الأنوار

١٠ صفحات — ٥٠ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 22 Février 1976 17e Année No. 5485

بيروت الاحد ٢٢ شباط ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٨٥

عـادة الاعتبـار لحكومة الانقاذ

سوية قضية العسكريين : تمديد مهلة الالتحاق ومحاكمة مرتكبي الجرائم في الثكنات

طوى مجلس الوزراء مسألة البحث بتوسيع الحكومة في الوقت الحاضر على الاقل ، كما طوى البحث بمشروع المصالحة الوطنية ، وقرر اعادة الاعتبار للحكومة الثلاثية لتنصرف الى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الحوادث الاخيرة . وهذا ما يوحي بان الحل السياسي لا يزال يتعثر وكذلك حكومة الاتحاد الوطني بانتظار عودة الوزير عبد الحليم خدام الى لبنان مساء اليوم او صباح غد الاثنين .

وقد بات من المؤكد ان السير في طريق الحل ، مرهون بوضع الامن المتارجح بين السيء والاسوأ بسبب عدم وجود اداة ضبط وتنفيذ ، ولهذا فان مجلس الوزراء انصرف امس الى معالجة قضية العسكريين الذين انفصلوا عن الجيش خلال الحوادث ، فيما كانت اللجنة العسكرية تبحث في اعادة تجميع قوى الامن الداخلي من درك وشرطة من اجل ان تستعيد الدولة قواها في فترة زمنية معينة ، وتتولى حفظ الامن في العاصمة والمدن الرئيسية والطرقات الدولية في المرحلة الاولى من البناء والمسح العام للاوضاع في البلاد .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته بحضور قائد الجيش العماد حنا سعيد ، ورئيس الاركان العماد سعيد نصر الله ، ونائب رئيس الاركان العميد مصطفى ابو الجود ، والعقيد انطوان بركات ، واتخذ بعد المداولة قرار بتسوية اوضاع العسكريين المنفصلين ضمن الاسس الآتية :

اولا : فصل ومحاكمة العسكريين الذين ارتكبوا جرائم قتل في الثكنات او في المراكز العسكرية .

ثانيا : اعادة العسكريين الذين

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و ٥ —



■ كرامي : اعادة اعتبار ■

لقاء ٤ ساعات بين الاسد وعرفات

ستقبل الرئيس حافظ الاسد في عة الثالثة من بعد ظهر امس ، ياسر عرفات رئيس اللجنة ية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ساء قيادة «فتح» السادة : خليل ، ومحمود عباس ، وصلاح ، ونمر صالح . وقد دامت ة حتى الساعة السابعة عف مساء .

وقالت « وكالة الانباء السورية » (سانا) ، انه جرى خلال اللقاء التأكيد على تعميق الروابط النضالية الوثيقة بين سوريا وقيادة الثورة الفلسطينية ، واستعراض تطورات القضية الفلسطينية واحتمالات المستقبل . وجرى ايضا استعراض تفصيلي للموقف في المنطقة العربية وكانت وجهات النظر متطابقة في جميع الامور التي جرى بحثها .

وقد عبر السيد عرفات والسادة اعضاء قيادة « فتح » ، عن تقديرهم لموقف الدعم الثابت الذي تقفه سوريا تجاه الثورة الفلسطينية ، وثقتهم بان هذا الدعم سيمكن الثورة الفلسطينية ، من تحقيق المزيد من الانتصارات .

اللجنة المركزية

● وفي بيروت علم من مصدر فلسطيني ، ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اجتمعت بعد ظهر امس في دمشق .

وذكر المصدر نفسه ان قادة اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلي جميع المنظمات والاتحادات الفلسطينية في العالم العربي ، حضروا الاجتماع مع اعضاء هذه اللجنة الذين يبلغ عددهم حوالي اربعين شخصا ، وهي الجهاز الوسيط بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني (البرلمان)

واوضح مصدر مطلع ان المناقشات التي لم تعرف المدة التي استغرقتها ، تناولت امكانية انشاء جبهة وطنية تضم جميع المنظمات الفلسطينية وتداولت التطورات الاخيرة .

كيسنجر يتحدث عن مؤتمر تحضيري لمحادثات جنيف

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، في رسالة نشرت امس ، ان الولايات المتحدة مستعدة لعقد اجتماعات ثنائية مع الاتحاد السوفياتي ، قبل بدء مؤتمر تحضيري يرمي الى استئناف محادثات جنيف ، لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وكان كيسنجر يرد على رسالة من رسالتين متشابهتين ، بعث بهما كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في ٢٧ كانون الثاني الماضي الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، بوصفهما مشاركين رئيسيين في مؤتمر جنيف للسلام .

وقد طلب الدكتور فالدهايم في رسالتيه ، معرفة وجهتي نظر البلدين ، والسبيل الى اتخاذ خطوات اخرى لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي . واعاد الدكتور كيسنجر الى الاذهان ، ان الولايات المتحدة اقترحت بالفعل

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

الوحدة الاولى

يتذكر العرب اليوم ان التاريخ حديث يحتفظ بذكرى قومية الية ، هي ذكرى الوحدة بين مصر وسوريا . بقدر ما تثير هذه الذكرى من اسى ، نظرا للنكسة التي اصيب بها العرب في الانفصال ، تثير في المقابل عزما على تحدي المستحيل في المستقبل .

واذا كانت النكسات مفيدة قياسا على نكسة ١٩٦٧ ، التي كانت هزيمة ، ولا شيء غير الهزيمة ، فان الوحدة الجزئية بين مصر وسوريا علمت العرب الكثير من الدروس هو ان هدم الحلم الذي تحقق كان جريمة لم يرتكبها الشعب في سوريا او مصر ، بل ارتكبها مسؤولون دفعوا جميعهم الثمن غاليا .

والاحتفالات التي تقام اليوم بهذه المناسبة تتضمن بمغزاها تكريما لجمال عبد الناصر ، الذي التقى بحلم الوحدة ، وجعلها مشروعا قابلا للتنفيذ .

وفي الكلام على الوحدة تظل سوريا رائدة في هذا المجال ، وهي تؤكد هذه الحقيقة في احتفالاتها اليوم .

اخطاء العرب كثيرة ، ونظريات التصحيح اكثر ، ولكن هناك منطقا بسيطا يقول لو ان العرب ظلوا دائما صفا واحدا ، لما تغلبت عليهم اسرائيل مرة ، فكيف لو كانوا دولة واحدة ؟

ولعل لبنان البلد الذي دفع قسطا كبيرا وربما اكبر قسط من ثمن اخطاء العرب قبل اخطائه هو ، سيكون اقوى وامنع وحدته الوطنية اذا ما توحد العرب بالمواقف قبل الدول .

لقد كانت وحدة الصف العربي السلاح الاول في نصر تشرين ١٩٧٣ ، وهو النصر الذي غطى ذكرى هزيمة ١٩٦٧ .

فهل يعجز العرب عن تحقيق نصر وحدوي يغطي جريمة الانفصال ؟!

« الانوار »

الحرب الثانية !

اليوم يصير عمر وقف القتال شهرا . لكن عمر السلام ليس شهرا . والبعض يقول ان السلام لا يزال في مرحلة العد العكسي . وفي مرحلة المفاجآت .

والاسباب كثيرة . لكن اولها هو ان المريض اللبناني لا يحاول اختصار مرحلة النقاهة واستعجال الشفاء كما يريد الطبيب السوري . بل انه يتصرف وكأن دوره الوحيد هو دخول غرفة العمليات وترك الطبيب السوري البارع يجري العملية الجراحية الناجحة له .

صحيح ان آماله معلقة كلها على الدور السوري . وانه يعتبر الوثيقة الدستورية الوصفة الطبية اللازمة . لكنه يعطي انطباعا بانه يعتبر قراءة الوصفة الطبية بديلا عن اخذ الدواء .. وبديلا عن الحماسة للشفاء . وبديلا عن الحماية الذاتية .

ولذلك فان السؤال الاول الذي تسمعه في دمشق هو : اين الدولة اللبنانية واين الدور اللبناني ؟ وهو السؤال نفسه الذي طرحه الموفد الفرنسي موريس كوف دو مورفيل امام مسؤول كبير فكان الجواب الذي تلقاه عاصفة من الغضب .

واذا كان المريض اللبناني لا يريد تغيير الطبيب السوري ، ولا يستطيع ، فان الطبيب السوري لا يريد ترك المريض اللبناني ، ولا يستطيع .

ذلك ان الدور السوري في لبنان هو مفتاح الدور السوري في المنطقة . ومفتاح الدور اللبناني في لبنان وفي المنطقة . ومفتاح الدور الفلسطيني في الحل العادل لازمة الشرق الاوسط سلما او حربا .

والقاسم المشترك بين كل هذه الادوار هو الدولة اللبنانية القوية التي تبني الجيش الوطني القوي . ومن هذه الزاوية تنظر دمشق الى ما تسميه الجبهة اللبنانية .

فالعاصمة السورية واثقة من ان الحرب البشعة لن تتجدد . وهي قادرة على منع تجددها ومنع تصعيدها . لكنها تنظر بحذر الى التباطؤ في عملية تصعيد السلام . وتنظر باستغراب الى السياسيين الذين لم يتعلموا اي درس من الحرب . والذين لم يغيروا اساليبهم ومناوراتهم الصغيرة ، والذين يضعون امامهم خرائط الانتخابات لا خريطة الوطن . ولا خريطة المنطقة .

والطبيب السوري يسهر الى جانب المريض اللبناني طوال الوقت ، لكي لا يرفض تناول الدواء . او لكي لا يتحايل على الجرعات التي تبدو مرة .

ولكنه ، قبل ذلك ، يحاول حماية المريض من القتلة الذين لا يريدون العافية للبنان . والذين لا يريدون نجاح الدور السوري . والذين لا يريدون استمرار المقاومة . وهؤلاء يحاولون التحرك في كل الاتجاهات . ويحاولون العمل بكل الاساليب وكل الامكنة . بل هم يستخدمون كل انواع الاقنعة الفكرية والسياسية والطائفية .

وليس من الضروري ان يعمل هؤلاء في لبنان فقط . بل هم قد يتحركون خارج لبنان . واذا فشلوا في الهجوم عبر بوابة القلعة ، فانهم سيحاولون التحرك داخل القلعة . وبالتالي سيحاولون شن حرب ثانية من نوع آخر لا مجرد جولة جديدة في لبنان .

والحديث عن هجوم اسرائيلي مرتقب لا يكشف سوى جزء من الصورة . ففي الصورة ظلال كثيرة لاعمال سرية وخبيثة يظن اصحابها ان مردودها اكبر من مردود الهجوم الاسرائيلي .

ودمشق تعرف كل شيء . فهي تقرأ هذه المحاولات [illegible] في كتاب مفتوح ، وهي [illegible] . لكنها تريد من المر[illegible] ان يساعدها وان يساعد [illegible] باستعجال ولادة الدولة .

رفيق خوري

■ حكاية اهل الشمال ومغساركالشمال ، لم يروها بعد صمت المدافع احد . « الانوار » قصدت طرابلس التي عادت الى الشمس والحياة ، وزغرتا التي قاتلت شهورا ، ومرياطة مصيف رئيس الحكومة ، وتحدثت الى الناس ، قادة ومقاتلين ، وامضت معهم يوما كاملا . والحكاية في النهاية دارت حول محور واحد تقريبا هو « جبهة الرئيسين » ، (بين زغرتا ومرياطة) ، وانتهت عندما بددت الطرقات تلبس الليل ، حزينة في عاتية تحلم باللقاء . الصورة من جبهة زغرتا — مرياطة ■ (تصوير موسى الذوقي) — التفاصيل على الصفحة ٥ — .

الف مليون دولار لدعم مصر عسكريا واقتصاديا

السادات في الرياض : نعمل لتعزيز التضامن العربي

الرياض — من موفد « الانوار » :

علمت « الانوار » من مصادر موثوق بها ، ان السعودية ستقدم مساعدة مالية قيمتها الف مليون دولار اميركي لمصر ، وسيخصص مبلغ ٧٠٠ مليون دولار من اصل المبلغ لتمويل شراء اسلحة جديدة معظمها من اميركا .

كما سيخصص المبلغ الباقي وقدره ٣٠٠ مليون دولار ، لدعم وضع مصر الاقتصادي ، في اعقاب الاقتراح المصري الذي اعلن منذ حوالي شهر ، والذي طلب على اساسه مبلغ ٤ آلاف مليون دولار ، مقابل تقديم دخل قناة السويس وحقول البترول في سيناء — والذي يبلغ مجموع دخلها حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا — كضمان لطلب المساعدة والقرض الضخم .

وقد وصل الرئيس انور السادات الى مطار الرياض الدولي في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس . وكان في استقباله الملك خالد والامراء وكبار المسؤولين في الحكومة السعودية .

وفور هبوط الرئيس السادات من الطائرة ، تقدم الملك خالد ، وعانقه ثم قدم اليه الامراء ، بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة احتفالا بوصول الضيف الكبير . وبعد ذلك تقدم الملك والرئيس الى المنصة الرئيسية ، ثم استعرضا حرس الشرف ، بينما عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين المصري والسعودي .

وبعد ان تفقد الرئيس السادات والملك خالد حرس الشرف ، صافحا كبار المستقبلين من الامراء والوزراء ، وكبار رجال الجيش وكبار المسؤولين السعوديين ، من مدنيين وعسكريين .

ثم توجه الملك خالد وضيفه الى قاعة الشرف الكبرى في مطار الرياض الدولي ، يرافقهما الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ، ونائب رئيس الوزراء والامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، واعضاء الوفد المصري المرافق للرئيس السادات .

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ و ٨ —

مصر تتسلم اليوم القطاع الجنوبي من الممرات

صرح متحدث عسكري مصري امس ، بان القوات الاسرائيلية قد انسحبت تماما ظهر امس من منطقة الممرات في سيناء .

واضاف المتحدث ان قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة شغلت هذه المنطقة التي انسحب منها الاسرائيليون . واوضح ان القوات المسلحة المصرية ستتسلم ظهر اليوم الاحد القطاع الجنوبي من منطقة الممرات .

وذكر المتحدث العسكري المصري ان اليوم الاحد ، سيكون اليوم الاخير للجدول الزمني الخاص بتنفيذ الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء .

القاهرة — وصف ، ر

ذعر في قلب بيروت

"لجنة الخطف" تبدأ عملها الاثنين

عقد اجتماع عسكري قبل ظهر امس ، في القصر الجمهوري في بعبدا ، ضم اللواء ناجي جميل عضو الوفد السوري ، والعميد موسى كنعان رئيس اللجنة العسكرية العليا ونائب رئيس الاركان ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ، والعقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام ، واحد الضباط السوريين في اللجنة العسكرية العليا .

استمر الاجتماع من التاسعة والربع حتى العاشرة و ٤٥ دقيقة ، وجرى فيه تقييم الاوضاع الامنية في البلاد ، خلال فترة الهدوء التي تلت وقف اطلاق النار ، واستعراض الحوادث الفردية التي حصلت في هذه الفترة .

وفي الاجتماع تقرر وضع خطط جديدة لضبط الامن بشكل اكثر جدية واكثر حزما ، ومعالجة ظاهرة الخطف ، وتنفيذ قرارات اللجنة العسكرية التي تشكلت للتحقيق ، ابتداء من صباح غد الاثنين .

تجميع قوات الامن

واستكمالا لقراراتها الامنية ، اجتمعت اللجنة الاقليمية في الخامسة من مساء امس في مبنى الامن العام ، برئاسة المقدم حمدان . حضر الاجتماع الرائد خليل عن الجانب اللبناني ، والمقدم حمد عمرو عن الجانب السوري ، والرائد يوسف عن المقاومة ، وجوزف ابو شرف عن الكتائب ، ومارون شمعون عن الاحرار .

وتقرر في الاجتماع سحب الدرك من منطقة عين الرمانة — الشياح اولا ، بهدف اعادة تجميع قوات الامن الداخلي لتصبح قوة ضاربة .

وبحثت اللجنة ، قضية التعدي على املاك الغير وتشييد ابنية مخالفة

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ و ٦ —

الخلوة الكتائبية تناقش حالة الفراغ في الحكم

بدأت امس الخلوة الكتائبية للمكتب السياسي والمجلس المركزي ، برئاسة الشيخ بيار الجميل لمناقشة وتقييم الحوادث التي شهدها لبنان واحتمالات المرحلة المقبلة ، بالاضافة الى الحلول والاصلاحات السياسية المطروحة لتجاوز المحنة .

وقد افتتح الشيخ بيار الجميل الاجتماع الاول بعرض وتقييم لاسباب ومسببات الحوادث ونتائجها منذ عشرة اشهر حتى اليوم ، شارحا بالتفصيل ما اصاب لبنان واللبنانيين من مآس وفواجع في حياتهم واقتصادهم وارضهم ، مبديا اسفه لانتكاسات الصيغة اللبنانية المثلى ، التي تكاد ان تقضي عليها .

ثم شرح الموقف العربي والموقف الدولي من احداث لبنان ، وابدى ملاحظات حول حالة الفراغ التي تمر بها البلاد ، متسائلا : عن اية حكومة يتحدثون ، وماذا تنفع الحكومات اذا كانت الدولة تفتقر الى اداة تنفيذ ، الى جيش ودرك وشرطة لضبط الامن وضرب المخالفين والمتجاوزين ؟ وماذا باستطاعة الحكومة ان تفعل في ظل انهيار مقومات الدولة ، وفي مرحلة انتقالية رهيبة ، هي في الواقع افظع من ايام الحرب والقتال ، لان كل شيء اصبح سائبا ، ولان ما سمي بتوى ردع هو تدبير مؤقت لم يعط اية نتائج ، ولا يمكن لاي كان ان يحل محل

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

كارلوس و عملية ڤيينا





الحلقة الثالثة



هكذا عن الأصل

مجلس الوزراء يتخذ قرارًا بتسوية اوضاع العسكريين الذين انفصلوا عن الجيش

إعتبارًا الحكومة باقية وفتح دورة استثنائية لمجلس النواب







■ العماد حنا سعيد ■



■ مدير عام المالية خليل سالم ■

اتخذ مجلس الوزراء بالاتفاق مع قيادة الجيش قرارا بتسوية اوضاع العسكريين الذين انفصلوا عن الجيش خلال الحوادث الاخيرة ، وتقضي التدابير بفصل ومحاكمة الذين ارتكبوا جرائم قتل في المراكز العسكرية وبتمديد مهلة التحاق العسكريين الاخرين بثكناتهم .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه وحضور رئيس الحكومة والوزراء ، وحضر القسم الاول من الجلسة والذي خصص لبحث اوضاع الجيش قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ، ونائب رئيس الاركان العميد الركن موسى كنعان ، والعميد مصطفى ابو الجود .

واستمع مجلس الوزراء الى رأي القيادة عن الوضع العسكري بشكل عام والتدابير والاجراءات المقترحة لمعالجة قضية الملازم اول احمد الخطيب والعسكريين الفارين المنضمين الى الفئات المتنازعة خلال الحوادث .

التدابير

وبعد تبادل الرأي اتفق على التدابير الاتية :

اولا : فصل العسكريين الذين ارتكبوا جرائم قتل في الثكنات او في المراكز العسكرية ، او الذين ارتكبوا جرائم فردية .

ثانيا : اعادة العسكريين الاخرين المتواجدين الان في بعض الثكنات في المناطق او الذين انفصلوا وكانوا مأمورين وذلك حسب الترتيبات الموضوعة من قبل القيادة .

ثالثا : تجديد مهلة التحاق العسكريين بثكناتهم حتى اخر اذار حسب الترتيبات التي وضعتها قيادة الجيش .

وقيل لعسيران هذا يعني انكم ستعيدونهم الى الجيش فاجاب : اسألوا رئيس الوزارة فهو وزير الدفاع .

وقيل للرئيس كميل شمعون : الجلسة كانت طويلة اليوم فماذا بحثتم خلالها اجاب : نعم الجلسة كانت طويلة .

وسئل ماذا قررتم بالنسبة للعسكريين فاجاب : ما فيني قول شي انتظروا رئيس الوزارة هو بيحكي بصفته وزيرا للدفاع . انا ما فيني احكي شيء ابدا

وقيل للرئيس شمعون على صعيد الامن هل من جديد فاجاب : على صعيد الامن ما في شي ، جبيل ما خربت .

● ما خربت وليش العميد خايف .

□ تعيش اليوم ما صح ٪ وجبيل بعدها بالف خير وبتضل بالف خير .

اما الوزير الامير مجيد ارسلان فقال له الصحافيون : بصفتك وزير دفاع سابقا هل بحثتم قضية العسكريين فاجاب : الجلسة كانت عرمرمية وكل المواضيع بحثت اقتصاد وتعمير وتخريب وجيش وعسكر .

وسئل ارسلان عسكريا ماذا قررتم فاجاب : عسكريا استمع مجلس الوزراء للقيادة العسكرية عن وضع العسكر وطلب تقييمحالة العسكر «بس ما فيكم تاخذوا مني اكثر من هيك» .

وسئل : هل طرحت الحلول ؟

اجاب : في حلول ورئيس الحكومة سيحدثكم عن ذلك .. في حالات منهم سيعودون بنصحكم شوفوا رئيس الحكومة سيعطيكم التفاصيل انا وزير صحة .

تصريح كرامي

ثم ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي :

لقد ناقش مجلس الوزراء بحضور الخبراء المشاريع التي وزعت في المضي على اصحاب المعالي ، وقد ابدى كل منهم رأيه بصورة عامة في مبادىء المشاريع واهدافها ولذلك تقرر متابعة البحث لاقرار هذه المشاريع بصورة نهائية في مجلس وزراء استثنائي يعقد نهار الثلاثاء القادم .

ومن ثم بحث مجلس الوزراء في موضوع العسكريين الذين تركوا الجيش في ظروف معلومة ، وقرر بعد الاجتماع الى القيادة بان يصار الى تسوية اوضاع هؤلاء على اساس ان الذين ارتكبوا جرائم فردية لا علاقة لها بالحوادث ، فمن الطبيعي القول بان هؤلاء لا يشملهم التدابير المتفق عليها ، كذلك لا تشمل هذه التدابير اولئك الذين ارتكبوا جرائم قتل في الثكنات او في المراكز العسكرية . وقد اعطى مجلس الوزراء مهلة حتى اول شهر اذار من اجل ان يقوم هؤلاء العسكريون بالعودة الى اعمالهم حسب الترتيبات الموضوعة مع القيادة .

دورة استثنائية

وكذلك قرر مجلس الوزراء فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تبتدىء منذ نهار الاثنين القادم وتنتهي في ١٥ اذار ، وهنالك ايضا موضوع لا بد من التعرض له وهو مطروح للبحث في الاوساط السياسية ونقرأ عنه كل يوم في الجرائد وهو موضوع الحكومة

— البقية على الصفحة ٧ —

الموضع المالي

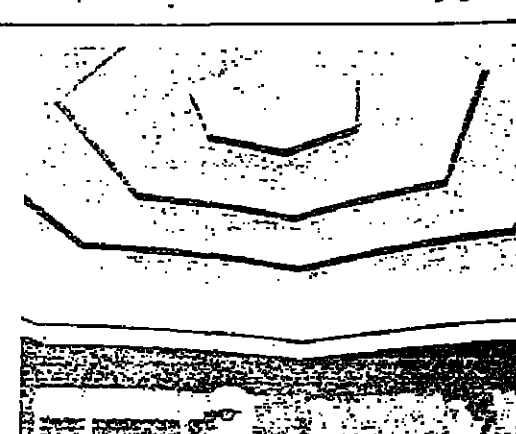
اما القسم الثاني من الجلسة فقد خصص لمناقشة الوضع المالي والاقتصادي فاستمع المجلس الى تقرير لجنة الاختصاصيين المؤلفة من السادة: الياس سركيس ، الياس سابا ، سليم الحص ، وتقرر عقد جلسة استثنائية يوم الثلاثاء المقبل لدرس المشاريع المقترحة بالتفصيل ، وقد استمرت الجلسة حتى الساعة الثالثة الا ربعا .

تصريحات الوزراء

وبعد انتهائها سئل الوزير عادل عسيران عن قضية العسكريين الفارين من الجيش فاجاب : نتباوس واياهم باللحى .



■ ارسلان يتحدث الى الصحافيين ■ (تصوير موسى القوتي)





■ الرئيس شمعون ■

الدورة الاستثنائية "عدّاد" لتمرير المشاريع في حال تعذر تشكيل حكومة الاتحاد الوطني

الوفد السوري مستاء من الاعيب السياسيين

الاستياء الذي عبر عنه الرئيس رشيد كرامي ، من موقف السياسيين بالنسبة لتوسيع الوزارة او تبديلها ، هو نفس الاستياء الذي تكون لدى الوفد السوري خلال جولته الاخيرة على السياسيين لحل العقد التي تعترض المصالحة الوطنية ، وبالتالي تكرسها في الوزارة الجديدة .

فقد نقل عن اوساط الوفد السوري ان الحل السياسي للازمة واعادة الامن الى البلاد ، بالاضافة الى المسؤولية الوطنية في الظروف الراهنة ، تعتبر في حسابات بعض السياسيين من الاهتمامات الثانوية ، لان هؤلاء يرسمون مواقفهم في ضوء حسابات انتخابية ، سواء كانت نيابية او رئاسية ، او في ضوء مكاسب تحققت او لم تتحقق بعد بالنسبة لكل منهم .

ولهذه الاسباب فقد فشل مشروع المصالحة الوطنية في القصر الجمهوري لان عددا من السياسيين يرفضون الذهاب الى القصر ، وقد استعيض عن مشروع المصالحة الموحدة بمصالحات ثنائية ، الا ان هذه الاخيرة تصطدم ايضا بعقبات ، وقد حاول الوفد السوري تجاوز هذه العقد بالاتفاق مع كبار المسؤولين اللبنانيين ، وفي ضوء ذلك طلع الرئيس كرامي على الرأي العام بتورية تقول ان الحكومة الموسعة ستكون عنوان المصالحة الوطنية .

الحكومة مستمرة

ويبدو ان مصير الحكومة لاقى نفس مصير المصالحة ، اذ قال الرئيس كرامي بعد انتهاء مجلس الوزراء امس: « هناك من يؤلف ، وهناك من يعترض ، هناك من يقبل ، وهناك من لا يقبل ... وبانتظار الانتهاء من هذه الابحاث ، فان الحكومة قائمة ومستمرة » .

وذكرت مصادر وزارية من ناحية ثانية ، بان متطلبات المرحلة الراهنة تفترض الاسراع بتسيير عجلة العمل ، لان دواليب هذه العجلة لا يجوز ان تتوقف بانتظار حل العقد وتشكيل او توسيع الوزارة وخاصة المشاريع التي يناقشها مجلس الوزراء والمتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الحوادث ، سواء لجهة اعادة التعمير او لجهة التسهيلات المالية والحلول التي تفرض اصدار مشاريع التنفيذ بمراسيم او احالتها على المجلس النيابي ضمن مشاريع قوانين معجلة .

« عداد » لتمرير المشاريع

وبما ان اكتمال عقد المجلس النيابي لعقد جلسات تخصص لمناقشة هذه الحلول ، امر مشكوك به ، لعدة اسباب ، فان فتح الدورة الاستثنائية لا يعدو عن كونه « عداد » لتمرير مشاريع القوانين بعد مضي فترة احالتها على المجلس والمحددة باربعين يوما . وهذا ما يسهل العمل امام الحكومة الحالية ، في حال تعذر توسيعها .

ولكن الحلقة المفقودة في الموضوع هي مصير الوثيقة او الميثاق الذي اعلنه رئيس الجمهورية وموقف الاطراف السياسية منه ، وبصورة خاصة من مسألة عرضه على المجلس النيابي .

وتقول اوساط مطلعة ان هذا الموضوع سيظل مؤجلا بانتظار عودة الوفد السوري خلال الاسبوع المقبل الى لبنان ، ويتوقع ان تحسم عودة السوريين كثيرا من الامور سواء على صعيد الوزارة الموسعة او على صعيد مصير الوثيقة ، واقرار بنودها في مجلس النواب .

ريمون أده يتفقد البقاع

امضى العميد ريمون اده عشرة ما قبل ظهر امس في منطقة البقاع ، متفقدا اوضاعها . ثم قام بجولة في عدد من القرى وعاد الى بيروت .

سلام يرحب باقتراح ابو فاضل

تحديد مدة الرئاسة بثلاث سنوات واعلان برنامج المرشح قبل الانتخابات

رحب الرئيس صائب سلام امس باقتراح النائب منير ابو فاضل المتعلق بتحديد مدة ولاية رئاسة الجمهورية بثلاث سنوات قابلة للتجديد واعلان برنامج المرشح للرئاسة قبل الانتخابات

وكان الرئيس سلام استقبل قبل ظهر امس النائب ابوفاضل الذي قدم اليه نسخة عن الاقتراحين المذكورين وبعد ذلك استقبل المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي قال اثر انتهاء الزيارة : زيارة عادية تناولت بحثا عابرا وعاما للوضع .

وسئل عن رأيه بخطبة الجمعة التي القاها سماحة المفتي الشيخ حسن خالد فقال : لم اقرأها بعد .

وبعد ذلك ادلى الرئيس سلام بالتصريح التالي : اطلعت على اقتراح نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ، وفي رأيي ان هذا الاقتراح هام جدا ، ومن المصلحة الوطنية ان يعمل به ، وبصورة خاصة ان يعلن كل مرشح لرئاسة الجمهورية برنامجه السياسي قبل موعد انتخاب الرئاسة بزمن معقول ، فتكون سياسته معروفة ومحددة من قبل المواطنين قبل انتخابه ، ويكون هناك مجال لمناقشتها ومن ثم يكون متقيدا عند تسلمه مسؤولياته بتنفيذ ما اعلنه في برنامجه وانا اوافق على هذا الاقتراح موافقة تامة .

وقال : كما اوافق ايضا على اقتراحه الاخر بان تكون مدة الرئاسة ثلاث سنوات قابلة للتجديد . ففي هذا الاقتراح ما يعطي المواطن اللبناني ومن ثم المجلس النيابي ، مجالا للتثبت من قيام رئيس الجمهورية بما تقيد به وبما يتطلبه منه ابناء الشعب .

واضاف : ولا بد ان نذكر هنا ان مدة رئاسة الجمهورية ثلاث سنوات ، تجدد بثلاث اخرى ، كان معمولا بها بموجب دستور سنة ١٩٢٦ ، الى ان عدلت بالقانون الدستوري الذي صدر بتاريخ ٩ ايار سنة ١٩٢٩ فاصبحت مدة الرئاسة ست سنوات كما هي الحال الان .

تمسك بمشروعي

وختم قائلا : هذا مع العلم انني اتناول الموضوع من زاويته العملية اليوم . اذ نحن على مقربة من انتهاء ولاية رئيس وابتداء ولاية رئيس اخر ، ولا مجال لاي تعديلات جذرية. بينما انا اتمسك بمشروعي الذي ينص على الغاء الطائفية في الرئاسة الاولى وانشاء مجلس رئاسي ، والغاء الطائفية في رئاسة الوزارة اذ يتحمل مسؤوليتها من يحصل ، هو وحكومته، على ثقة المجلس النيابي الى اي طائفة انتمى .

تصريح ابو فاضل

ومن جهة ثانية فقد توقع النائب ابوفاضل ان يدعو رئيس المجلس لجنة المبادرة النيابية الى الاجتماع يوم الثلاثاء المقبل لبحث الوثيقة التي اذاعها رئيس الجمهورية والبنود التي وردت فيها والتي جاء اكثرها مطابقا لما جاء في تقرير لجنة المبادرة النيابية .

وقال : المهم ان المبادرة السورية ، بالاتفاق مع المعنيين في لبنان ، اوقفت القتل والتدمير ، والان يجب ان تنتقل الى العمل والتعمير . فقد كفانا خرابا وتفرقة . وقد آن الاوان لان يعود لبنان الى ما كان عليه حتى يعود هذا الشعب الكريم الى ما كان عليه من اخوة ومحبة وتعايش وبدون ذلك لا يكون لبنان .

وقال : ان علاقاتنا قائمة ومكرسة مع بعضنا بعضا في هذا الوطن منذ وجد هذا الوطن ، فلماذا يريد البعض ان يزرع التفرقة الطائفية .

ومضى ابو فاضل يقول : يجب ان يتذكر الجميع كما قلت سابقا بان المشانق علقت في سوريا ولبنان سنة ١٩١٦ من اجل القضايا العربية . فقد علق الشيخ والخوري على مشنقة واحدة ولهذا يجب ان نتذكر انه لا يمكننا ان نعيش الا بمحبة واخوة ومساواة .

وردا على سؤال قال : يقول البعض ان لبنان بلد عربي ، والحقيقة ان مضمون هذا القول ليس بالجديد ، فلبنان الذي جاهد من اجل العرب اثناء الاحتلال العثماني والذي هو عضو فعال في جامعة الدول العربية والذي كافح من اجل القضية العربية في المحافل الدولية ، وكان لسان العرب — لبنان هذا ما كان ليقوم بذلك وما كان كذلك لو لم يكن عربيا . وقد اعلن اكثر من وزير خارجية ماروني وارثوذكسي ان لبنان جزء لا يتجزأ من البلاد العربية .

واضاف : ان التشكيك بعروبة لبنان هو كالتشكيك بوجوده ولهذا يجب ان لا يكون هناك تشكيك ولا تمنين .

حلو : المهم أن لا ندع اللبناني ييأس

قال النائب بيار حلو امس ان اهم ما هو مطلوب الان ، هو ان لا ندع اللبناني ييأس من الحالة الراهنة ، وان يكون له الامل الكبير في بناء مستقبله في هذا الوطن .

واضاف : انه يجب ان تنصب كل الجهود والمساعي على ان يعيد اللبناني ثقته بوضعه في هذا الوطن ، وان ينطلق بثقة خلال المرحلة الجديدة .

من هنا ارى بان عنصر السرعة في البت بالقضايا الراهنة ، لا سيما على صعيد تطبيق الاتفاق السياسي وتشكيل حكومة جديدة ، هو امر مطلوب لكي لا ندع اللبناني ييأس ، سيما وان هناك جفاء بين الطوائف يجب ان تكون مهمة المخلصين ازالته بسرعة .

وقال : ليس معنى ذلك ان تسلق الامور سلقا ، لا بل ان يوجد الحل بسرعة بعيدا عن الحرتقات السياسية التقليدية ، وبعيدا عن البطء في البت بالقضايا ، لان اللبناني لم يعد يحتمل اكثر مما يحتمل .

جنبلاط يزور البقاع ويتوجه الى المختارة

لم يتوجه السيد كمال جنبلاط الى المختارة ، كما كان مقررا الجمعة ، بل عاد من منطقة عاليه الى بيروت مساء حيث امضى ليلته ، وتوجه قبل ظهر امس السبت الى المختارة للراحة .

وقالت مصادر امس ان جنبلاط كان قد ارجأ التوجه الى المختارة لزيارة منطقة البقاع ، تلبية لدعوة احد الناصريين ، لكن مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي اكدت ان « الزيارة شخصية » .

بدر : الاستقرار مرهون باعادة بناء الجيش

عاد النائب شفيق بدر ليؤكد من جديد ، ان البلاد لن تعرف الاستقرار اذا لم يكن الجيش مجهزا عدة وعددا لضبط الامور .

وطالب المسؤولين بان يضعوا تشريعا في قانون الجيش ينص على تسريح من هم دون الخمسين من عمرهم في الجيش واحالتهم على التقاعد وفرض الخدمة الاجبارية التي وحدها تستطيع صهر جميع الفئات والطوائف في مؤسسة واحدة .

سفير جديد للسعودية في لبنان

ذكرت مصادر دبلوماسية ... محمد منصور الرميح سفير ... في لبنان سيعود الى بيروت ... وجيزة لتوديع المسؤولين بعد ... نقله الى مركز دبلوماسي آ... وذكرت المصادر ان الشيـ... حجيلان السفير السعودي في ... سبعين سفيرا في بيروت .

القادري يطالب بحكومة على مستوى المهام المطروحة

قال النائب ناظم القادري انه من المؤسف ان يعمد السياسيون الى الاساليب ... معالجتهم تشكيل حكومة جـ... ادق مراحل التاريخ اللبناني ...

واضاف : ان الحرتقات التقليدية التي عهدها اللبنا... قادتهم طوال ثلاثين سنة و... الى ما ادت اليه من خراب ... هي نفسها اليوم ، بحيث ... فيما بينهم الى ايجاد « حكومة ... في وقت تحتاج فيه البلاد الو... تكون على مستوى المهام الم... امامها .

ABC

طبع من عدد امس ... ٧٦٤٥٠





■ تظاهرة شعبية تواكب الصدر وتويني وقبلان في النبعة ■

■ لجنة التعمير والبعثة الفرنسية في الدامور ■

وزير الاسكان يرافق لجنة الاعمار في جولة على المناطق المتضررة

بعثة فرنسية تشارك في الكشف الحسي



تراحة داخل مستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني في تل الزعتر ■

رافق الوزير غسان تويني امس لجنة الاعمار اللبنانية وبعثة من المهندسين الفرنسيين ، في جولة على الدكوانة وتل الزعتر والنبعة وسن الفيل . ثم استكملت اللجنة والبعثة الجولة في الكرنتينا وطريق صيدا القديمة والمنطقة الفاصلة بين الشياح وعين الرمانة ، ثم في الدامور .

والقصد من الجولة كان الكشف الحسي على المناطق المتضررة ، تمهيدا لوضع دراسة مفصلة حول امكانيات الترميم والتعمير .

وانطلقت الجولة من مركز مجموعة الدكوانة ، بمشاركة المهندسين محمد فواز ، ايلي شعيا ، متري النمار ، ورشيد بجاني (اعضاء لجنة الاعمار) ، واعضاء البعثة الفرنسية بلاسير ، روجا ، وغيس ، ومن اللجنة الاقليمية ميشال سماحه وجوزف ابو شرف (عن الكتائب) ، المحطة الاولى كانت رأس الدكوانة وحي الاشهب ، وقد عاين المهندسون مع الوزير تويني الخراب وتشاوروا في امكانيات الترميم .

داخل تل الزعتر

من الدكوانة انتقل الجميع الى تل الزعتر ، وتجولوا داخل المخيم . وقد سأل الفرنسيون عن عدد سكان المخيم ومساحته وتاريخه . وانتهت الجولة ، بعد معاينة الاضرار ، فيمستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني.

وانتقل الوفد الى النبعة حيث التقى سماحة الامام موسى الصدر والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز ، يرافقهما عدد من اطباء « مستشفى المحرومين » . وبعد أن استمع أعضاء الوفد الى ايضاحات من أحد أطباء المستشفى ، من أعضاء البعثة الفرنسية ، اشاد الوزير تويني بنشاط الشيعة ونكاتهم وأصالتهم . ثم تجول الجميع في شوارع النبعة الداخلية ، بمواكبة تظاهرة شعبية .

وشملت الجولة ايضا زيارة الجامع واسرة التآخي في المنطقة ، وكذلك الالتقاء بالاهالي في مركز المستشفى . وكانت مناسبة لاشتراك الصدر وتويني والوفدين اللذين يرافقانهما في تفقد المناطق المتضررة في برج حمود والنبعة ، وكذلك منطقة التماس بين برج حمود وسن الفيل .

وترك تويني الجولة الى مجلس الوزراء ، وعاد الامام الى مقر المجلس الشيعي الاعلى ، فيما تابعت لجنة الاعمار طريقها الى الكرنتينا ، فمنطقة الشياح ـ عين الرمانة ، حيث اتصلت بمركز الارتباط . وبعد جولة في المنطقة الفاصلة عاينت فيها الدمار الحاصل ، انتقلت الى الدامور .. وعادت الى بيروت في الواحدة والنصف .

قبلان : معرفة واقعية

وقد ادلى الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز بالتصريح التالي : القاعدة المفروض اتباعها ، بعد وقوع الكوارث في البلاد ، في الذين يتصدون لعلاج الامور وحل المشاكل ، ان يكونوا على معرفة واقعية بابعاد كل قضية ومشكلة حتى تتوفر لهم قدرة التفكير الى جانب قدرة العمل . وبذلك تكون الحلول ايجابية وملائمة لتطلعات الاجيال والفئات التي ترزح تحت اعباء الهموم والمشاكل . وبدون ذلك يكون التصدي نوعا من العمل الروتيني ، الذي لا يتناسب مع متطلبات وحاجيات وآفاق الامة .

واضاف : ولذلك فان كثيرا من المشاكل سوف يبقى بدون حل ليس من عجز في الامكانات ولكن عن قصور في الاشخاص وفي آفاقهم الضيقة ، ويكون مجيئهم مدعاة للسخرية لان لبنان يصدر افضل عقول التخطيط والعمل الى مختلف انحاء العالم بينما يتصدى لحل مشاكله سادة اكل الدهر عليهم وشرب مواصفاتهم انهم يعيشون في زمن لم يكن لهم . والحقيقة ان المشاكل المزمنة والمعقدة هي التي جرت البلاد الى واد سحيق . ان الوطن بحاجة الى طاقة بشرية تدفعه الى الامام ويكون رائدها الكفاءة وشعارها انقاذ الوطن وغايتها المصلحة العامة بعيداً عن الاغراض الخاصة والمصالح الشخصية وحينئذ يتحقق حلم الاكثرية ويتلاحم المواطن العادي مع المسؤول العالم العامل المخلص، وتعود المياه الى مجاريها ويرجع اللبنانيون من غربتهم تحت لواء لبنان الانسان والمساواة والحضارة ، والمواطنون مداميك قوية ومتينة في أساس هو رهن بتماسك ابنائه ومحبتهم .

وسام الارز برتبة ضابط للعميد نجيمي

اقيمت في التاسعة من صباح امس ، في كنيسة الجامعة الامركية في بيروت صلاة الجناز عن نفس المرحوم العميد روبرت نجيمي عميد الطلبة في الجامعة. وقد ترأس الصلاة المطران نيقولاوس الحاج الوكيل البطريركي ممثلا غبطة البطريرك حكيم بحضور مطراني بيروت وصيدا .

وحضر الصلاة محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر ممثلا رئيس الجمهورية وعدد من النواب والشخصيات الرسمية ورئيس الجامعة الامركية والعمداء وعدد كبير من اساتذة الجامعة وموظفيها وطلابها .

ومنح محافظ بيروت باسم رئيس الجمهورية الفقيد وسام الارز من رتبة ضابط .

النقيب طه في أبو ظبي : وثيقة مخرج من القتال لا تصلح لبناء لبنان الغد

نقيب الصحافة الاستاذ رياض ... قة السياسية التي اعلنت في ... بانها مخرج من القتال ، ... تصلح لبناء لبنان الغد .

النقيب في مؤتمر صحفي عقده ابو ظبي : ان اكثر من ... فلسطيني يعيشون في لبنان ، ... ي سدس اللبنانيين ، ولم ... طدامات الا مع بروز التناقض ... ساسة لبنان الرسمية ... جية الثورة الفلسطينية .

... حدث النقيب طه الى مندوبي ... ولة الامارات العربية المتحدة ... ي صحف الخليج ، والى التلفزيون ، اثناء جولة عربية ... ي ابو ظبي ، لشرح الاوضاع .

... قاله : ان الحروب الاهلية ... نشات ، في الاساس ، عن ... خطير في النظام اللبناني ، ... ف الطبقة الحاكمة وعجزها ... اة روح العصر ، ومواكبة التقدم ، وضرورة قيام لبنان ... لوطني والقومي ليحفظ سيادته ... عن حدوده ، والاشتراك في ... حرب ضد اسرائيل ، التي ... رض لبنان ومياهه اكثر مما ... يبعض الاجزاء العربية .

... ولية

... ب

... اوضح النقيب ازمة ... بين اللبنانيين ، تحدث عن ... ة العرب في هذا الشان ، ... ان مجرد انتماء لبنان الى ... العربي ، يفرض على بقية ... واجب دعمه بالسلاح والمال ... واه الدفاعية ، ذلك لان الجنوبية ليست خطا دفاعيا ... حسب ، وانما هي جبهة ... مماثلة لجبهة الجولان وجبهة ... ولكن قضت الدوافع بتنصل ... سمي من تبعته الدفاعية بحجة ... امكاناته المادية ، فان على ... ان يحرجوا الطبقة الحاكمة ... ويعرضوا على لبنان رسميا ، ... والسلاح ، ما يكفي لانشاء ... ني قوي قادر على حماية ... سيادته بكل معانيها ، كما ان ... ب ، كذلك ، ان يعرضوا على ... ماعدات وقروضا تكفل تمويل ... رفع مستوى مناطقه المحرومة ، ... سر شعب لبنان كله ان عروبة ... بلد ليست غرما فقط وانما هي ومشاركة قومية في السراء ...

... يقول : ان خط النار الشرقي ... الي ، في مواجهة اسرائيل، ... يكون جبهة واحدة من الناقورة ... قبة ، وان اللبنانيين اثبتوا ... م مقاتلون اشداء ، على ... كانوا يتهمون به من تخاذل ... ، ولكن الضراوة القتالية ... مع الاسف، في الاقتتال والتذابح ... ابهة العدو .

... ال : ان هذه الظاهرة المرضية ... اصة باللبنانيين وانما هي عامة ... ذلك لان العرب كانوا دائما ... ن فيما بينهم ، كلما منعوا ... الاعداء . فقد كانت ... ات العربية ذروة النهضة ... ، لانها قضت على الغزو ... التناحر بين المشاعر ، ووحدت ... القبلية العربية بدوافع الايمان والاستشهاد من اجل قضية ، ثم اخذت عوامل التفكك والانحلال تعصف بالامة العربية ، عندما انتهى مد الفتوحات ليعقبه جزر الخلافات ، ثم الحروب الاهلية التي اعادت العرب الى الجاهلية من جديد .

حرب تشرين

وضرب النقيب طه مثلا حرب تشرين ١٩٧٣ ، التي حفزت العرب الى تناسي خلافاتهم ووحدت جهودهم في المعركة ، غير انهم ما لبثوا ان تفرقوا بعدما انتهت الحرب ، فاذا بالروح القتالية الكامنة فيهم تتفجر ، من جديد ، في صراعات ومعارك بين الاشقاء .

وانتقل الى عرض اوجه الدعم الذي ينبغي على العرب ان يقدموه الى لبنان ، فدعا الى مبادرات في مستوى ما بذل في سبيل ثورة الجزائر وفي مثل نخوة العرب خلال حرب رمضان . ذلك لان شحنات الادوية والاغذية والالبسة هي مساعدات عاجلة مشكورة ، بيد ان صنع لبنان الجديد، المتقدم والقوي ، يجب ان يكون في طليعة تبعات العرب القومية، لا في عداد المبادرات الاخوية الانسانية العادية . وقال ان التملص من الواجب تحت شعار « من خربوا لبنان يعمرونه » هو موقف لا ينسجم مع التضامن القومي والشهامة العربية .

وخلص الى القول : ان لبنان ليس مجرد قطر صغير المساحة ضئيل السكان ، وانما هو منارة فكر كان لها دورها الفذ في انبعاث اللغة العربية وآدابها وفي اطلاق الفكرة القومية ، وهو منبر حضارة وحرية طالما كانت له اضداؤه في تعميق التفاعل الثقافي وترسيخ وحدة المفاهيم العربية ونقل تراث العرب وافكارهم وانبائهم الى العالم .

... الدكتور موسى نصر ... خريج جامعة مونبلييه في ... فن القلب يعلن أن رقم ... ه الجديد هو ٦٣٥٨٨٩

ترتيبات لاحياء ذكرى اغتيال معروف سعد في صيدا

عقد اجتماع في مركز التنظيم الشعبي الناصري في صيدا ، بحضور ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بحثت فيه الترتيبات النهائية للنشاطات التي ستقام بمناسبة مرور سنة على اغتيال المناضل معروف سعد . وقد تقرر الآتي :

١ ـ تعطل الاعمال يوم ٢٦ شباط ١٩٧٦ لمدة ساعة بين التاسعة والعاشرة صباحا في جميع انحاء صيدا وتنطلق مسيرة صامتة من قرب نقابة صيادي الاسماك الى ساحة النجمة ، ومنها الى المقبرة ، لتلاوة الفاتحة على ضريح الشهيد .

٢ ـ يقيم الكشاف الجراح مسيرة مع موسيقى حزينة يوم السبت الموافق ٦ آذار وهي الذكرى الاولى للاستشهاد .

٣ ـ يقام مهرجان تابيني قومي يوم الاحد ٧ آذار ١٩٧٦ في باحة ثانوية المقاصد للبنات .

كما تقرر ان تقفل صيدا وتعطل الاعمال فيها بشكل كامل في الثالثة بعد الظهر .

وتقرر كذلك ان ترفع لافتات تمثل الشعارات التي كان يؤمن بها معروف سعد طوال حياته ، على ان يحصر تعليق اللافتات في صيدا خلال الفترة الممتدة من ٢٦ شباط الى ٦ آذار .

خطباء المهرجان

ويشارك في المهرجان خطباء يمثلون: مجلس السلم العالمي ، جمعية الصداقة السوفياتية اللبنانية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، الاتحاد الاشتراكي في جمهورية مصر العربية ، الاتحاد الاشتراكي في جمهورية ليبيا العربية ، حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الاستاذ كمال جنبلاط ، القيادة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية ، الحزب الشيوعي اللبناني ، حزب البعث العربي الاشتراكي ـ القيادة القومية منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، منظمة العمل الشيوعي ، حزب العمل الاشتراكي العربي ، السيد جان عزيز ، أخوان معروف سعد في صيدا .

بالاضافة الى كلمة نجل الفقيد المهندس مصطفى معروف سعد عن الناصريين في لبنان ، والتنظيم الشعبي الناصري ، وآل الفقيد .

تنسيق وتعاون داخل وخارج المجلس النيابي

قرر نواب المناطق اجراء اتصالات في ما بينهم غدا الاثنين ، لتحديد موعد لقاء اخر للتدارس في الموقف الراهن ، وبالتالي لاقامة اسس « للتنسيق والتعاون » البرلماني في هذه الفترة داخل وخارج المجلس النيابي .

كمال شاتيلا : موقف « حراس الارز » تنكر للعروبة

قال السيد كمال شاتيلا ، الامين العام للتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، امس ، ان القوى الرافضة « للوثيقة » الوطنية هي رافضة بطبيعة الحال لعروبة لبنان والسياسة الدفاعية ، ومن المؤسف ان يلتقي « حراس الارز » مع عناصر تحسب نفسها على اليسار في مهاجمة الوثيقة سرا وعلنا .

واضاف : ان من اعتبروا بان طبيعة الصراع طبقية بحتة لن تهمهم مسألة عروبة لبنان ، ومن اعتبروا ان الحرب كانت طائفية بحتة كانوا بعيدين اصلا عن روح الانصهار الوطني . اما من خاضوا للحرب الدفاعية ضد الفاشية وفي سبيل تركيز هوية لبنان العربية فانهم كسبوا المعركة .

مهجرو سبنيه يلتقون قائمقام قضاء عاليه

قابل وفد من اهالي سبنيه قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد امس ، وقدم له عرائض وتواقيع بتكليف لجنة « للتنطق والمراجعة » باسمهم امام المراجع المختصة .

ومن جهة اخرى ، بحث القائمقام مع مصلحة الانعاش الاجتماعي اوضاع مهجري سبنيه الاجتماعية ، وطالب بوضع ملف في المصلحة عنهم في عاليه وفي البقاع لتقدم لهم المساعدات بعد مراجعة هذا الملف .

رئيس الجامعة اللبنانية يقترح انشاء وحدات في المناطق المختلطة

نداء من اساتذة الجامعات لتوحيد الجهود

قال الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية ، انه من الافضل التريث بعض الوقت قبل تحديد موعد لفتح الجامعة ، وذلك بسبب الظروف الراهنة . واضاف : لو تم انشاء وحدات في مناطق مختلطة لاستطاع الطلاب ، من جميع الفئات ، الوصول اليها عبر طرق آمنة ، ككلية العلوم مثلا .

واعتبر الدكتور نعيم ان الظروف العارضة تجعل بعض اللبنانيين غير مطمئنين للتنقل بين مساكنهم وبين وحدات الجامعة الحالية ، وعدم الاطمئنان يعود الى التخوف من الحوادث الافرادية التي تقع كل يوم تقريبا .

وقال : اقول واكرر انه لا يمكن بشكل قاطع جازم في الوقت الحاضر ، تحديد تاريخ معين لبدء الدروس . والاجواء العارضة يمكن ان تتبدل بين اسبوع واسبوع ، خاصة وقد لاحظنا ان الامن يستتب بشكل ملحوظ .

اعتراضات من الجميع

واضاف رئيس الجامعة : اللبنانيون الذين يترددون في المجيء الى وحدات الجامعة لا ينتمون الى فئة واحدة من الفئات اللبنانية ، اذ ان هناك اعتراضات تردنا من طرابلس وبعلبك ، كما ان هناك اعتراضات تردنا من الاشرفية وزحلة .

وسئل : هل هناك مغامرة بالنسبة للحضور الى الجامعة ، فقال : اذا قرر مجلس الجامعة، بموافقة الوحدات المعنية ، اعادة فتح الجامعة للتدريس وحصل لا سمح الله ، حادث فردي داخل احدى الوحدات فيمكن ان تكون لهذا الحادث الفردي مضاعفات عميقة تؤثر ليس فقط في موعد اعادة فتح الجامعة ، بل ايضا في كيان الجامعة ذاتها . ومن الافضل على ما اعتقد ـ وهذا رأيي الشخصي ـ الا نخاطر بذلك .

وسئل : هناك احاديث عن مؤامرة تحاك على الجامعة هدفها تعطيل دورها في الوقت الذي يستمر التدريس في بقية الجامعات . ما هو تعليقكم على ذلك ، فقال : على افتراض ان هناك تيارات تريد ان تقضي على الجامعة الوطنية فعلينا كمسؤولين في الجامعة الوطنية ان نتدارك ذلك ونتخذ كل الاحتياطات لتلافي ذلك .

وقال اخيرا ، ردا على سؤال حول المطالبة بفتح فروع جديدة للجامعة : رأيي في هذا الموضوع هو انه في ضوء ما افرزته الاحداث الاليمة المفجعة التي عشناها ، من الضروري ان لا تفرع وحدات الجامعة الى عدة فروع ، بل ان تنشأ وتشاد الوحدات في مناطق مختلطة يمكن ان يؤمها الجميع عبر طرقات سالكة ، كما هو الوضع الجغرافي في كلية العلوم ، اذ انه يمكن ان تاتي الى كلية العلوم كل الفئات بواسطة طرقات سالكة لكل منها . فيمكن لاحدى الفئات ان تاتي من الجهة الشرقية بامان ، ويمكن للفئة الاخرى ان تاتي من الجهة الغربية ، فتلتقي جميع الطوائف والاحزاب والطبقات داخل وحدة تؤمن تحقيق غاية الجامعة الوطنية .

من جهة اخرى ، وجه عدد من الاساتذة الجامعيين نداء الى كل من المطران غريغوار حداد ، والنقيب رياض طه ، والدكتور حسن صعب ، والدكتور نجيب ابو حيدر ، وغيرهم ممن دعوا ويدعون الى خلق تيارات ولجان وهيئات وتجمعات جديدة غايتها الخروج بهذا الوطن من محنته القاسية الاليمة .

ودعا النداء الى توحيد الاهداف والجهود وانشاء جبهة موحدة تعمل في سبيل اعادة بناء لبنان ، وهذا نصه : في هذا الوقت العصيب من تاريخنا الوطني ، نتوجه الى ضمائركم وعقولكم ان تعملوا وبسرعة على توحيد نشاطاتكم واعمالكم وصبرها في بوتقة واحدة في سبيل تشكيل قوة فاعلة وضاغطة تجمع جهودكم بكاملها بدل ان تبقى مبعثرة .

فنحن اليوم امام كارثة وطنية لم يواجه لبنان مثلها من قبل ومن مظاهر هذه الكارثة انها افرزت وما تزال تفرز مجهودات متنوعة تحاول ان تضع حدا للماسي وان تتطلع الى لبنان جديد .

اعادة بناء الوطن

واضاف : اننا نعتبر ان توحيد اهداف وجهود متشابهة كاهدافكم ، هو ضروري لتغلبنا على الكارثة ، وللعمل على الوصول الى بناء وطن واحد بكل ما للكلمة من معنى علمي اجتماعي . لهذا نناشدكم ان تدعوا الى لقاء تخرجون منه بهيئة او جبهة موحدة ، ورحم الله من قال .

تابى العصي اذا اجتمعن تكسرا
فاذا افترقن تكسرت احادا .

ووقع النداء : الدكتورة زاهية قدورة عميدة كلية الاداب (الجامعة اللبنانية)، الدكتور يوسف فران ، كلية التربية (الجامعة اللبنانية) ، الدكتور منير بشور (الجامعة الاميركية) الدكتور حافظ قبيسي ، كلية العلوم (الجامعة اللبنانية)، الدكتور رفيق عيدو ، مركز الدراسات العليا (الجامعة اليسوعية)، الدكتور علي ماضي ، كلية الاداب (جامعة بيروت العربية)، الدكتور مفيد قهوجي كلية التربية (الجامعة اللبنانية) ، الدكتور منير حجل ، مركز الدراسات العليا (الجامعة اليسوعية).

اوغست باخوس : اين المحاكم الميدانية لضبط التجاوزات ؟

علق النائب اوغست باخوس امس، على حادثة خطف زميلين له من قبل عناصر غير منضبطة فقال : منذ ايام تعرض الزميل فؤاد لحود لعملية خطف ، وامس كان دور الصديق ميشال المر . وفي المرتين كانت الذريعة واحدة : عناصر غير منضبطة اقدمت على هذا العمل المستهجن الذي يبرر الاعتذار ...

« ان مثل هذه التجاوزات بررت انشاء الميليشيات للدفاع عن النفس طالما ان السلطة معدومة الوجود .

واضاف : فلكي يطمئن بالنا ، ونشعر بأن الوساطة السورية الكريمة بدأت تعطي ثمارها الملموسة ، نتمنى على « ابو عمار » ان يجعلنا نلمس مرة او مرات بأن هذه العناصر قد القي القبض عليها ، وسلمت الى السلطة المختصة ، وتعرضت للعقوبة القانونية الرادعة .

وفي المناسبة اتساءل : اين المحاكم الميدانية ؟ اليس في الساحة زبائن لها حتى الان ؟

تساؤلات من السفارة الاردنية حول انقطاع الهاتف

تتساءل اوساط السفارة الاردنية عن المدة التي سيمتد اليها الانقطاع الهاتفي بين بيروت وعمان ، الذي يستمر منذ ٣ اشهر .

وتقول اوساط السفارة ان عودة هذه الخطوط لمصلحة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين .

البطريرك خريش يجتمع بلجنة العائلات الروحية

تجتمع لجنة العائلات الروحية غدا الاثنين في بكركي ، برئاسة غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في العاشرة صباحاً .

الوزان : الوضع يتطلب نية صادقة من جميع الاطراف

شجب السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الحوادث الفردية التي تقع بين الحين والاخر .

وقال في تصريح ادلى به امس : ان الخروج من الوضع الحالي يتطلب نية صادقة من الاطراف المعنية وحزما للمواقف وخاصة بالنسبة الى ما يجري من حوادث بدأت تتضاعف وتتفاعل بشكل يهدد الخطوة الاساسية في تحقيق الامن ، والتي كانت قد نجحت في عودة الثقة والاطمئنان الى النفوس .

جميل محو : الميثاق الجديد محاولة فاشلة

اكد السيد جميل محو سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردي « البارتي » في لبنان امس ، ان الوثيقة الدستورية التي اعلنها الرئيس سليمان فرنجية في الاسبوع الماضي ما هي الا وسيلة لاخماد النار وحريق الفتنة بصورة مؤقتة .

وقال : ان الرسالة جاءت مخيبة لآمال الجماهير الشعبية المناضلة وطموحات الشباب وتطلعات الاجيال الصاعدة ، لانها بدل ان تركز على الغاء الطائفية السياسية نهائيا ، جاءت لتكريسها .

واضاف : ان الميثاق الجديد محاولة فاشلة سلفا هدفها بناء لبنان على دعائم من خشب منخور وعلى شاطىء من الرمال .

محاضرة للشماع في السوربون تنتقد «الميثاق الجديد»

عرض السيد رشيد الشماع عميد حركة اللبنانية الفتاة « طلائع قوى التغيير الوطني » وجهة نظر الحركة في الوثيقة الدستورية الجديدة، وذلك بعد ظهر امس الاول في جامعة السوربون في باريس ، امام حشد من اساتذة وطلاب كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية .

واستهل الشماع محاضرته بالتركيز على طبيعة لبنان وموقفه من كافة القضايا والمواقف في العالم العربي ، ودقة تكاوينه السياسية والجغرافية والديمقراطية .

وقال : ليست الوثيقة الدستورية لم تكن ، ليس لانها كرست طائفية الرئاسات التي طالما طالب الفريقان المتنازعان الغاءها ، وانما لانها ارجعت لبنان ، وامكانية تطويره ، وتطوير الدولة بمؤسساتها عشرات السنين الى الوراء » .







اجراءات غير عادية لمواجهة عجز الخزينة
بينها قرض داخلي بمليار ليرة

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » أمس ، ان مصادر اقتصادية موثوقة كشفت النقاب عن خطة مالية ستتبعها الحكومة اللبنانية لاقتراض مبلغ مليار ليرة محليا ، لتغطية عجز موازنتها المقبلة .

وجاء في نبأ الوكالة انه اتضح من الدراسات المبدئية التي اعدها عدد من خبراء الشؤون المالية ، ان الخزانة ستواجه عجزا كبيرا نتيجة لشلل قطاع الخدمات ، وخاصة القطاع التجاري ، وانخفاض ايرادات الجمارك خلال اشهر الاضطرابات .

واشارت الوكالة الى ان الخبراء يرون ضرورة اللجوء الى اجراءات غير عادية لمواجهة احتياجات الخزينة التي تزايدت نتيجة اصلاح خطوط الهاتف ، والتلكس ، والطرقات ، ومواسير المياه ، والكهرباء ، في وقت انخفضت فيه ايرادات الخزينة بالمقارنة مع عام ١٩٧٤ حوالي ٤٧٠ مليون ليرة نتيجة توقف ايرادات الجمارك ، والضرائب .

ومما يذكر ان احد الاجراءات التي اوصى بها الخبراء يقضي بطرح قرض داخلي قدره مليار ليرة لبنانية تعتمده البنوك اللبنانية والبنوك الاجنبية العاملة في لبنان ، بالاضافة الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي تبلغ القيمة الاجمالية لودائعه المصرفية اكثر من نصف مليار ليرة .

وتضيف الوكالة : ان الموارد الداخلية لن تكون كافية لتنفيذ خطط اعادة بناء المصانع والمؤسسات التجارية والمدن والقرى التي دمرت او احترقت . ولذلك فان الخبراء يوصون ايضا بالقيام ، منذ الان ، بمساع من اجل الحصول على قروض خارجية ، لا سيما من السوق الاوروبية ، ومن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

مئة الف مساعدة العراق لمستخدمي الاقمشة والنوفوتيه

اوضح رئيس نقابة مستخدمي تجار الاقمشة والنوفوتيه السيد عفيف برجاوي ان قيمة المساعدة التي تلقتها النقابة من العراق هي مئة الف ليرة وذكر ان المدة المقررة للتوزيع انتهت امس السبت بعد ان حصل حوالي ٩٠ بالمئة من المستخدمين على حصتهم من هذه المساعدة .

باخوس يقترح تمديد مهلة دفع الرسوم المالية والبلدية

قدم النائب اوغست باخوس الى رئاسة مجلس النواب ، اقتراح مشروع قانون بتمديد مهلة دفع الضرائب والرسوم المالية والبلدية .

وجاء في الاسباب الموجبة للاقتراح: لما كانت الازمة التي شهدها لبنان في سنة ١٩٧٥ وشهر كانون الثاني سنة ١٩٧٦ ، قد ادت الى تعطيل مرافق الحياة العامة والخاصة تعطيلا كاملا دام عدة اشهر ، اقفلت اثناءها الدوائر الرسمية واستنكف اثناءها الموظفون عن الحضور الى دوائرهم .

ولما كان المكلفون لم يتمكنوا من اتمام بعض المعاملات الرسمية المربوطة بمهل محددة ، والتي تؤدي مخالفتها الى ترتب غرامات قانونية . ولما كان المكلفون لا يمكنهم بصورة اجمالية تسديد الضرائب والرسوم بمواعيدها المحددة سواء تلك المترتبة عن عام ١٩٧٥ او عن عام ١٩٧٦ . لذلك فانني انقدم باقتراح القانون التالي نصه :

نص الاقتراح

مادة اولى: تمدد لغاية ٣٠ ايلول سنة ١٩٧٦ مهلة دفع كل الضرائب والرسوم المالية والبلدية ، وكل الرسوم المتوجبة على السيارات والتي استحق دفعها في الفترة الواقعة بين اول كانون الثاني سنة ١٩٧٥ و ٣١ تموز سنة ١٩٧٦ ، دون ان يتوجب عن هذا التمديد اية غرامة تاخير مطلقا . فلا تترتب على هذا التمديد غرامات التاخير المنصوص عليها في قانون اصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها (المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ وتعديلاته) ، وفي القوانين والانظمة التي فرضت بموجبها تكاليف الضرائب والرسوم المذكورة .

مادة ثانية : يعفى من غرامة عدم التصريح المكلف الذي لم يجر تكليفه بعد ، اذا قدم تصريحا عن مداخيله ضمن مهلة اقصاها ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٦ شرط ان يسدد اصل الضريبة المتوجبة عليه خلال المهلة المبينة في المادة الاولى السابقة .

مادة ثالثة — تمدد مهل كل التصاريح التي تقدم الى وزارة المال على اختلاف انواعها وبما فيها تصاريح الشغور ، لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٦ .

مادة رابعة — تمدد مهلة تسجيل عقود الايجارات عن عام ١٩٧٥ لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٦ .

مادة خامسة — ان افادات براءة الذمة عن العام ١٩٧٥ ، سواء اكانت متعلقة بالرسوم والضرائب المالية ام بالضرائب والرسوم البلدية ، تحتفظ بكامل مفعولها لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٦ .

مادة سادسة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

وفد اقتصادي يسافر الاثنين لحماية البضائع

يغادر بيروت ظهر غد الاثنين وفد اقتصادي برئاسة السيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت للقيام بجولة تشمل قبرص اليونان ، يوغوسلافيا ، مالطا ، ايطاليا واسبانيا .

وستتركز مهمة الوفد على النقاط التالية :

١ — عدم بيع اي من البضائع اللبنانية بالمزاد العلني في المرافىء المتوسطية وان مرت عليها الفترات الزمنية المنصوص عنها في قوانين كل من هذه المرافىء ، وذلك لافساح المجال امام المستوردين اللبنانيين لاعادة شحنها الى بيروت .

٢ — تخفيض الرسوم المخزنية المستحقة على هذه البضائع الى الحد الادنى الممكن .

٣ — تسهيل مهمة المستوردين اللبنانيين لدى مباشرتهم اعادة شحن هذه البضائع .

لجنة اجتماعية لمسح الاضرار في الحدث

بدعوة من الجمعية المسيحية للشابات في الحدث التقى في مركزها ممثلون عن الهيئات الرسمية والنوادي والجمعيات التي تعنى بالشؤون الاجتماعية ، بممثلين عن مصلحة الانعاش الاجتماعي ومجلس الكنائس للشرق الاوسط تداولوا في الماسي التي خلفتها الاحداث المؤلمة .

وانبثقت عن الاجتماع لجنة اجتماعية لمسح الاضرار واحصاء المتضررين من اهالي الحدث والنازحين اليها وتلقي المساعدات والهبات وتوزيعها على مستحقيها لمواجهة الحاجات الاتية الملحة ، ووضع برنامج انمائي ينفذ على مراحل .

نداء من هيئة الأشرفية الشعبية

وجهت « هيئة الاشرفية الشعبية » النداء التالي :

ان هيئة الاشرفية الشعبية (الكتائب اللبنانية) التي ما زالت تتابع القيام باعمال المحافظة على النظافة والصحة العامة تلفت نظر سكان المنطقة الى ما يلي :

اولا : ان سيارات النفايات تقوم يوميا بجمع النفايات ابتداء من السادسة صباحا تفاديا لعرقلة السير وحركة المرور .

ثانيا : لانجاح هذا العمل ، على السكان ان يرموا نفاياتهم المجموعة في اكياس البلاستيك فقط في المساء .

ثالثا : يطلب من المسؤولين عن الابنية المحتوية على خزانات النفايات قفل هذه الخزانات بعد تنظيفها وتطهيرها » .

مذكرة لتجمع نقابات السائقين تطالب بتأجيل دفع الايجارات والاقساط

رفع امين عام تجمع سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد توفيق المصري ، مذكرة الى المسؤولين ، تتضمن عدة مطالب تتعلق بعقود الايجارات وتاخير اقساط اللوحات العمومية بالشروط المتفق عليها .

وقد رفعت المذكرة الى رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزراء المالية والداخلية والعمل ، ومحافظ بيروت .

واهم المطالب الواردة في المذكرة : تقسيط الايجارات المتاخرة عن عام ١٩٧٥ لمدة سنتين ، وعدم اقامة دعاوي اخلاء ماجور خلال هذه المدة وتاخير اقساط اللوحات العمومية المتاخرة بنفس الشروط ، على ان لا يحق لصاحب اللوحة فسخ عقد الاتفاق .

وطالبت المذكرة باعفاء صغار المالكين الذين لا يتجاوز دخلهم السنوي الخمسة الاف ليرة لبنانية من الضريبة المالية ورسوم البلدية واعفاء جميع النقابيين من دفع ثمن الماء والكهرباء والهاتف ، ورسوم الميكانيك عن سياراتهم العمومية والخصوصية عن عام ١٩٧٥ ، لان اكثرهم من الفئة التي توقفت عن العمل والتي لا يساعدها وضعها ، ودخلها على دفع اي مبلغ من هذه الرسوم .

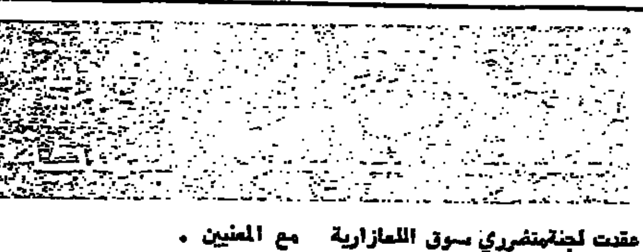
وطالبت ايضا باصدار عفو عام عن مخالفات السير لغاية ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ ، وفتح مكاتب في غير منطقة مصلحة تسجيل السيارات والاليات لقبض رسوم الميكانيك عن عام ١٩٧٦ مع الغاء تقديم السيارات الى المعاينة بسبب استحالة تصليحها .

الديون المستحقة

وبخصوص الديون المستحقة على السيارات عن عام ١٩٧٥ ، فقد طالبت المذكرة بتاجيلها حتى اخر سند بفائدة لا تتجاوز ٦ بالمئة ، وتاليف لجنة من تجمع نقابات السائقين والموظفين المختصين لتحديد الاضرار التي لحقت باكثر السائقين ومؤسسات النقل ، وخصوصا المؤسسات التي تعمل على طريقي صيدا وطرابلس وغيرها لان هذه المؤسسات تصدعت ، وتكبدت خسائر فادحة من جراء قطع الطرق خلال الاحداث ، مع العلم انها دفعت اجور عمالها وموظفيها بالرغم من توقف سياراتها عن العمل .

وعن التعويضات السريعة ، طالبت المذكرة بدفع التعويض العادل لاصحاب السيارات التي سرقت وحرقت وعطبت وتوقفت عن العمل لتمكين اصحابها من العودة الى العمل .

وقال السيد المصري انه يامل في ان تؤخذ هذه المطالب بعين الاعتبار ، لان التجمع وضعها بعد دراسات دقيقة .



عقدت لجنة متضرري سوق اللعازارية اجتماعا ، ظهر امس ، في غرفة التجارة والصناعة تداولت خلاله في التدابير والمقترحات التي تؤدي الى التعويض عن الاضرار اللاحقة بالسوق تمهيدا لاستئناف النشاط الطبيعي .

وعرضت اللجنة اهم مطالب المتضررين التي تسعى لتحقيقها مع المسؤولين ، كما يلي :

١ — فرض حماية مشددة ودائمة على الاسواق التجارية .

٢ — ارسال لجنة من البلدية تضم مهندسين للكشف على الاضرار الحاصلة .

٣ — ترميم بناء اللعازارية باسرع ما يمكن وعلى عاتق المالك .

تاجيل السندات

٤ — تاجيل السندات المستحقة والتي ستستحق والحسابات الجارية لاصحاب المحلات المتضررة نهبا او حرقا وذلك بدون فائدة .

٥ — اعطاء سلفة مالية لكل متضرر بفائدة ضئيلة ومقسطة لاجل بعيد لتمكين التاجر من استئناف عمله .

٦ — التعويض على المتضررين جميعا .

٧ — اعفاء المتضررين فعلا من الضرائب عن المحلات لمدة يتفق عليها مع المعنيين .

٨ — الغاء الاجور المستحقة للمالكين خلال الفترة المنصرمة .

٩ — المطالبة بتاليف لجنة نيابية للتعاون مع متضرري اللعازارية لتحقيق المطالب المشروعة .

وتقرر عقد اجتماعات متلاحقة لبحث موضوع استئناف العمل في سوق اللعازارية .

"دار الصيّاد" بعد المعركة
شهيدان وخسارة اكثر من ٥ ملايين
بسام فريحه: عزاؤنا ان لبنان بقي .. وبقيت الكلمة

■ الحطام داخل مكاتب الدار

■ آثار المعركة في مكاتب الدار في بناية صمدي وصالحة ■

كأنه كتب على الصحافة في لبنان ، ان تقدم في كل معركة اكثر من شهادة ، لكي تبقى للحرية ويبقى لبنان . وعندما كان لبنان يتمزق ، قضية وشعبا وتاريخا ، في الاشهر العشرة الاخيرة ، والقنابل الطائشة والمقصودة تتوزع في الاحياء الاهلة ، لم تكن الصحافة — وهي في الاساس مهنة المتاعب — بعيدة عن المعركة .. هذه المرة كانت الصحافة مهنة المجلين .

ويبدو ان « شرف اغتيال » عدد من الزملاء ، في ساحة القتال ، كان وراء احتجاب اكثر من عشرين صحيفة يومية . فالقتل على الهوية ، والرصاص الذي لا يرحم المارة ، لا يرحم بالتاكيد الصحافيين والعمال والموزعين ، وهم الاكثر اضطرارا للتحرك .

واكثر ما آلم الصحافيين اللبنانيين ، وترك في نفوسهم جروحا عميقة ، كان ان الطائفة التي ينتمون اليها ، ونعتهم عن بعض لبنان ، وهم الذين يعيشون كل يوم من اجل لبنان كله ، وقضاياه كلها ، والعرب كل العرب ، وقضاياهم كلها .

« الكمين » الاكثر خطورة للصحافيين في الحرب الاخيرة ، كان بطاقة الهوية ، في الوطن الذي اليه ينتمون .

معركة « دار الصياد »

و « مستديرة الصياد » مشهورة قبل الحوادث التي عصفت بلبنان . وقد ازدادت شهرة بعد تعميمها في البلاغات العسكرية التي كانت تصدر عن القوات العسكرية الرسمية والحزبية .

على هذه المستديرة لم تقع معارك ، ولكن لانها هي واقعة على هضبة مرتفعة قليلا عن بيروت ولان « دار الصياد » ترتفع فوقها عالية ، ولانها على مدخل بيروت الجنوبي — الشرقي حيث تتفرع الطرق الدولية ، فقد كان موقع الدار نقطة تعريف بمواقع المعارك التي تدور حولها وفوقها .

وبسبب هذا الموقع « الممتاز » كان حظ « دار الصياد » ممتازا على اكثر من صعيد في مجال دفع ضريبة الحرب البشعة .

وبما ان الانسان هو اغلى ما في الدنيا فان اكبر خسارة اصابت الدار مباشرة ، هي استشهاد اثنين من العاملين فيها . الاول هو المرحوم نبيه حسن الموظف في دائرة المحاسبة ، والثاني هو المرحوم كميل الحسنية من قسم الطباعة . وقد جمع القدر نبيه وكميل في منطقة واحدة هي الشوف ، ثم جمعهما في « دار الصياد » واخيرا جمعهما في المصير الواحد على دروب الواجب المهني .

والذين كتبت لهم الحياة في الدار من صحافيين واداريين ومصورين وفنيين وعمال مروا في تجارب قاسية ، وبعضهم يقول انه مر في « دورات تدريبية » على التسلل وسط خطوط النار ، وعلى الركض المتعرج وسط الرصاص ، وعلى الانبطاح السريع لتفادي شظايا القذائف والصواريخ ، وهذه الدورات التدريبية لم تتم في اي معسكر ، بل امام « دار الصياد » بالذات . فعندما كان الزملاء في جميع الفروع والاقسام يصلون الى الحازمية كان عليهم ان يوقفوا سياراتهم بعيدا ثم يحاولون الدخول الى الدار ركضا او على طريقة « الخيط بالحيط » ، واحيانا كانوا يضطرون للزحف بضعة امتار للعبور من نافذة ضيقة فتحت في احد جدران الدار كانت تؤدي الى زاروب ضيق .

على ان الدخول الى الدار لم يكن يعني السلامة . فالرصاص والصواريخ والقذائف التي كانت تتطاير فوق الدار وحولها كان من غير الممكن ان تمر كلها دون ان يزور بعضها صالات التحرير وغرف الادارة في الطوابق الستة .

وبما ان الواجهة الغربية والواجهة الشمالية للدار هما مجموعة نوافذ زجاجية ، فقد كان من الطبيعي الا يسلم الا عدد قليل من الواح الزجاج ، وكان من الطبيعي ان يرش الرصاص في الداخل ويرصع الطاولات والمكاتب ، ومنها على سبيل المثال ، لا الحصر ، مكتب عميد الدار سعيد فريحه .

ولو علم مهندس « دار الصياد » ان البناء الذي صممه قبل حوالي عشرين سنة سيكون « حربة عالية » لكان الغى مادة الزجاج فيه ولكان وفر على نفسه زخات الشتائم اللطيفة التي كان يطلقها العاملون في الدار مع كل زخة رصاص تصيب على النوافذ والابواب .

وامام هذا الوضع تنادى الزملاء في التحرير والمطبعة والادارة الى سد الواجهة الغربية والواجهة الامامية باكياس الرمل حتى بدت « دار الصياد » في احد الايام ، وكانها متراس كبير في المعركة ، مع انها لم تكن ولن تكون الا متراسا في معركة من اجل لبنان ، كل لبنان ، ومن اجل العرب ، كل العرب ، وبالاختصار انها متراس من كلام وطني محب عاقل مخلص يلتزم بالمنطق والموضوعية .

وفي ظل هذا « المتراس » صمد جميع العاملين في الدار وقاتلوا بروح الوحدة الوطنية التي افتقدتها معظم جبهات القتال العسكرية .

وبينما كانت الدار في الحازمية صامدة رغم كل المخاطر كانت فروعها في المدينة تتعرض للضرب والنهب . فقد تحطمت مكاتبنا في مركز « سان شارل » والتلفت اجهزتها الفنية ومفروشاتها ومعظم ملفاتها ووثائقها . وهذا ما حل ايضا في مكاتب الدار ببناية صالحة وصمدي في شارع سورية ، وفي بناية العسيلي في ساحة رياض الصلح .

وعندما ازداد التوتر في بيروت والضواحي قبل نهاية الجولة الاخيرة حاولت اسرة عميد الدار الانتقال من الحازمية الى المنزل الصيفي في شتورة ولكن قبل تنفيذ الفكرة جاءت الاخبار تقول ان المنزل في شتورة تعرض للسطو والتحطيم ولم يعد صالحا لاستقبال اهله .

كل هذا مقدمة

هل هذا كل شيء ؟ .. هل هذا كل ما حصل « لدار الصياد » ذاتها مع تطور الاحداث في احدى اكثر جبهات المواجهة حرارة ، بل وفي اكثر خطوط النار اشتعالا ، فتلقت الضربات من كافة الانواع والاتجاهات ، بحيث بدت انموذجا صارخا لما حل بلبنان من خراب وتدمير . توقف النشاط التجاري في « السان شارل » ... في البلاد فتوقف المعلنون ... توزيع الاعلانات فبلغت ... هذا القطاع وحده ٥٥٠٠٠٠ ... لبنانية شهريا .

اصبحت الطرق غير سالكة ، فتعرقلت من جراء ... توزيع مطبوعات الدار ، و ... التوزيع ان الخسائر قد ... الف ليرة لبنانية شهريا .

نتيجة عمليات النسف و ... تعرضت لها الدار وفروع ... الاضرار في مكاتب « الس... » والقائمة في بنايتي صمدي ... والعسيلي ٣٢٠ الف ليرة ... مصيبة اخرى ، اذ شبت ... في مرفأ بيروت . وفي مس... في الحدث ، فالتهمت ورق ... وكان مخزون الدار من ... احترق ما قيمته ٧٠٠ الف ...

واقفل مطار بيروت ، فـ ... الشحن الجوي التي للحا... خسارة اضافية بلغت ٨٠ ... وارتفعت الاسعار بصورة ... وشملت الورق واضطرت ... تكبد مبلغ ٦٠ الف ليرة لقا... الاسواق المحلية باسعاره .

وتعطلت عملية النقل ... والمواصلات ، ولم تتمكن ... افراغ حمولاتها في مرفأ بيرو... بها الى مواتئها او الس... المجاورة ، ملحقة بالدار خس... قدرها ٩٠ الف ليرة . واس... موجة السلب والنهب فسر... شاحنة ثمنها ٢٠ الف ليرة ... بلغت خسائر الدار الاجما... قدرتها دائرة المحاسبة ٥ مل... الف ليرة لبنانية .

الانحناءة التي لا تجوز

وفي تلك الساعات الصع... قال بسام فريحه المدير ال... الصياد : « لا يجوز الانحنا... الكارثة والاستسلام لها » ... ثابرت الدار تحت اقسى ... الحياتية والمادية والنفسـ... مواصلة العطاء وخدمة الا... كان مجرد القدرة على ال... تلك الظروف ما يشبه المعج...

وبالرغم من كل المخاطر ... التي تفوق القدرات المادية ... الدار خطها الموضوعي ... الاحداث ، مساهمة قدر ... بتهدئة الخواطر ، والبعد عن ... واثارة الخواطر ، وداعية ... الاصول اللبنانية الحقيقية ... الطائفية البغيضة وتمتين او... بين ابناء العيلة الواحدة .

وفي المرحلة الجديدة الت... لبنان ستحافظ « دار الص... هذا الاتجاه ، وترى ان ما ... يهون ازاء ما تعرض له ال... اهتزازات جذرية ، ولا يد... تمسك بالمبادىء ذاتها الت... دائما في سبيلها وهي بنا... يكرس معنى الحرية والديـ... والوحدة الوطنية ، كي ... الانساني للوجود الصهيوني ... المنطقة .

لقد سئل بسام فريحه ... عن الاحداث التي مرت بلبنـ... عامة وبالدار بصورة خاصة ... « متالمون ولكننا متفائلون ... التفاؤل تنقل دار الصياد ... اجهزتها مرحلة جديدة ، وت... البناء والتجديد بايد قوية ... لا يهز تقوس اصحابها الي... يعتريهم القنوط ، وانما ... مهنة البحث عن المتاعب ... مهنة التغلب على المتاعب ...

لقد نصح بسام فريحه ال... خلال المحنة بضرورة الصمو... صمدت الدار بكل قوة ، اما ... تتطلع الى تجارب جديدة ... التجديد .

ويكرر بسام فريحه : ان ... الثمن الفادح الذي دفعته ... الصياد » في الحرب اللبنانية ... صغير من الثمن الذي لا حد ... الذي دفعه الوطن . وعزاؤنا ... بقي ، وبقيت الكلمة .. و... كانت الكلمة ..

■ المرحوم نبيه حسن ■



■ المرحوم كميل الحسنيه ■



■ آثار الشظايا في مكاتب الدار الرئيسية في الحازمية

ال بو نصر الدين ، وال حاطوم ، يدعونكم لمشاركتهم في تلاوة آي من الذكر الحكيم عن روح فقيدهم المرحوم:



انور هاني بو نصر الدين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في ٢٢ شباط ١٩٧٦ .

لكم من بعده طول البقاء .

الاجتماع في منزل والدته فدوى حاطوم ارملة هاني بو نصر الدين — حدث بيروت — شارع الناعورة — ملك عفيف الريشاني .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وديع مخول عقل

(شقيق سليم واوجيني زوجة شفيق الشعلاني وعم شبل وميشال عقل)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ شباط ، في كنيسة مار الياس الحي — حوش الامراء .

التعازي في منزل شقيق الفقيد سليم ، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري .

يرجى عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة خاصة .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ٢٢ شباط قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

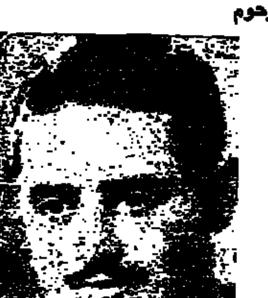
الدكتور يوسف سلامه

وذلك في كنيسة القديس بطرس في العبادية .

ال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة ، ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ٢٢ شباط ١٩٧٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم



محمد حسن المولى (ابو شوقي)

(والد شوقي ووجيه وعماد وخضر وعصام وجهاد)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، للنساء في منزل الفقيد ، الخندق الغميق ، ملك الخليل . وللرجال في منزل شقيقه خالد المولى ، خندق الغميق ، ملك العتر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ال حداد وخوري وصباغ واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون المرحومة

نفجة اسعد الخوري

(زوجة الياس رشيد حداد)

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٢١ شباط الجاري . ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها ظهر الاحد في ٢٢ الجاري في الكنيسة الالمانية الانجيلية — شارع جرداق (متفرع من شارع السادات) خلف مخفر حبيش .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٣ و٢٤ الجاري ، في منزل الفقيدة شارع ماري اده — ملك ملحم طوق .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طانيوس الياس دياب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة غزير الرملية .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ شباط الجاري في منزله غزير .

قداس وجناز



يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد في ٢٢ شباط ١٩٧٦ قداس وجناز في كنيسة سيدة النقال — شارع الغزالية — الاشرفية ، لراحة نفس المرحوم

نقولا جورج عساف

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه .

نعى ال الاشقر في حلبا — عكار المرحوم

انيس الاشقر

(شقيق قائمقام مرجعيون اميل الاشقر)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة حلبا للروم الارثوذكس ، الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ شباط الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمتها تعالى في سويسرا المأسوف عليها المرحومة

تريز انس

(ارملة سليم شربين ووالدة المغترب الياس شربين)

ينقل جثمانها اليوم الاحد الى مسقط راسها في صور ، وتوارى الثرى في الساعة العاشرة من يوم غد الاثنين .

عائلة الفقيدة واقرباؤها في الوطن والمهجر ينعون وفاتها ويعتذرون عن عدم ارسال دعوات خاصة بسبب الظروف الراهنة .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ شباط ، في منزلها في صور .

"جبهة الرئيسين" في زغرتا ومرياطة

الاب يمين : حدودنا الشمس والريح الشمالية والحضارة

بلدة رئيس الحكومة صدت اكثر من هجوم على حيلان

■ زغرتاوية على عكاز



■ الشارع الرئيسي في زغرتا وكنيسة مار يوحنا

(تصوير موسى الذوقي)

■ مرياطة : الشارع الرئيسي

ت هدى الحسيني :

ية اهل الشمال ، كم عاشت معنا . قصص
ل اللبناني كم حفرت ذكرياتها فوق صحفنا ،
مغامرات رجالها احلام الكبار والصغار .
ل لبنان ، باي سحر بطولي يضمخ اجواء
ا . طرابلس — التل ، صعودا باتجاه
— اهدن ومرياطة .
زمن لم نر طرابلس وزغرتا .
زمن طويل .
شهور « وليالي الشمال الحزينة » حزينة ،
ها غيوم مخيفة ، من النار والموت
وف والدمار .
لست الموجة ، وعادت ليالي الشمال
وعة المطلقة .
نة الشوق .. الصباح نقي كالحب ،
طرابلس تلتقي عند تمثال عبد الحميد
، ومنه تنطلق هادئة ، تحكي ارصفتها
مؤلمة ، ولكن اشجارها الخضراء ما زالت
تنتظر الحياة .
بلس ، عاصمة لبنان الثانية ، مدينة
، تعود الى شمسها .. بعض وجودها
بقايا النار السوداء ، البعض الاخر
نس الحياة والناس والبيع والشراء .
ابلس المسلحة اين هي ؟ خلعت ثوب
ن والقنابل والقذائف ، نزعت عن بساتينها
القتل والموت ، وعادت تكمل صباحها
البحري ، وعاد الشمال كله يسبح
مس والثلج .
، ما زالت ترتدي السواد ، ولكن
وارعها الناس يسيرون يهرعون الى الحياة
، يرفضون قصص الحذر والانتباه
. بعض آثار المتاريس ما زال يعلن
كان موجودا . الشارع يقصر ويضيق
الى زغرتا .
ع رئيسي ، على راس احد اعمدة الكهرباء
صغيرة باتجاه اليمين تدل على قصر
. شارع ناحية اليمين ، والقصر في وسطه
ناحية اليمين .

الكاهن المقاتل

تقبلنا الشباب الزغرتاوي . الترحيب من
، والاهتمام من عاداتهم . نجلس دقائق ،
المسؤول الاعلامي عن « لواء المردة
وي » ، الاب يوسف يمين . ننتقل الى
الاعلى الداخلي . الشباب يتجمعون ..
ايضا لا مظاهر مسلحة . فقط امام
سيارات مرقمة عليها اعلام خضراء
(المردة » . الشرطة العسكرية — فرقة
، فرقة المشاة .. وفي الداخل عبارة
ولون جميعا في خدمة المقاتل » .
لحم العبارات العفوية . يقولون : كثرة
، والمراوغة اوصلتنا الى هذه الحالة ،
والصراحة والثقة هي التي تبقى . ثم ،
ى وتذكرتنا الصحافة ؟ غريب .. نحن
معك بضمير ، هل ستكتبين ايضا بضمير ،
اصبحتم كلكم تخافون وتهربون وترفضون
؟ لماذا اصبحت الصحافة عندنا هكذا ؟

حديث عن المردة

سم الاب يوسف يمين .. وهو بثياب
ا . اساله : لاول مرة ارى كاهنا في ثياب
سا ؟ ويجيب : سترين اشياء كثيرة
..
يمين الملقب بـ « ابو المردة » ، كاهن
زغرتا ومتخصص في حقل الذرة للثلاث

: تطور الكون هائل ، النظرة الضيقة
ضيقة يجب ان ترحل . علينا ان ننطلق
رة الشاملة للكون . على كل ، قلوبنا
بالوطنية وشرف الدفاع عن الارض . نحن
وين لنا طبيعة خاصة ومنطق خاص .
قصة زغرتا التي تاسست عام ١٥١٩ .
عن القوى الثلاث التي تكون « المردة » .
تاريخنا في الجيل السادس والسابع ،
امتزج الايمان غنا — العنصر الاول —
بطبيعة جبال لبنان ، فكان العنصر الثاني
والعروبة والاستقلال . اما العنصر
فهو مستمد من حقيقة وطبيعة الجبل .
الثقافي والعطاء والتفاعل مع الغير .
انعزاليين اطلاقا .
ال : ولكن من هم المردة ، وماذا تعني
كلمة ؟
ب « ابو المردة » المعاصر : كلمة المردة
اليوم جديدة . اول صدام لهم في جبال
ان مع الفتح العربي خاصة على ايام
، ومعه برزت القوميات الثلاث التي

قل المردة في الجبال ولم يستطع الفتح
الوصول اليهم .
يف : في المردة كل مميزات القومية .
تاريخية لشخصية مميزة . ويقدر تطورنا

في العالم تكتمل هذه الشخصية ، ولا تذوب ، بل هي العكس تنضج وتكتمل . قب الياس تعني قبر الامير المردي الياس . من طرابلس الى الكورة حتى البقاع ، ظل المردة محافظين على القوميات الثلاث . ولا ننسى انفتاح العقل المردي على العالم تذكرك باول مطبعة في الشرق في مار قزحيا عام ١٦٧٨ . ثم لا نريد ان نردد فضل الموارنة على اللغة العربية .

وانت حقبة الصليبيين . لنكن صريحين ، لقد تعاونا معهم ، لا ننكر بل نؤكد . ليس هذا تعصبا دينيا بل تجانسا . واصبح هناك امتزاج دموي قرابة ، زواج ... وقبول المزج الحضاري الفكري الثقافي مخالف للانعزال الذي يتحدثون عنه .

السؤال : لماذا لا توضحون قصة التجانس المفهومة عند الغير تعصبا ؟

الجواب : منذ مئات السنين ونحن نتعاون مع الجميع ، خاصة في القرن السادس او السابع عشر . الانفتاح نشر اللغة العربية او التراث العربي . اول مخطوطة لبحث المطالب كتبت هنا . وموجودة حتى اليوم هنا . المطران جرمانوس فرحات الحلبي اسس مدرسة مار يوسف — زغرتا وكانت مجانية للجميع .

لسنا انعزاليين ، ولسنا متعصبين ، الا اذا تعصب الانسان للحقيقة ، لذاته ، للخير وللجمال . لا نعرف اذا سمي هذا تعصبا .

حقبة حكم المماليك ، كونت بوضوح الشخصية العسكرية عند الاهدنيين ، وظهر عندهم نوع من الاستراتيجية الحربية .

ثم الى جانب التكوين العسكري ظهر تكوين ثقافي : السمعاني ، الدويهي .. الحقلاني ، ثم الصهيوني ، الذي سافر من عندنا ليكون اول من علم اوروبا اللغات الشرقية ، والذي ترجم خلال ٣٥ سنة التوراة الى اللغات الحية . تمثاله موجود في اهدن .

المعارك القريبة

ويضيف الاب يمين : وسنخبرك عن معارك قريبة ، المعارك التي حصلت ايام يوسف بك كرم ما زالت نعيش معنا . معركة « بنشعي » (ضيعة قريبة بين زغرتا واهدن) الجيش التركي المكون من الوف العناصر ، حاول احتلال زغرتا واهدن التي كانت بالفعل عاصمة المنطقة ، المردة والموارنة بالشمال — يوسف بك مع رجاله استجلبهم الى ارض يعرف تعاريجها ويجهلونها . وهذه تعد اكبر معركة في تاريخنا مع الاغراب . صليبا الدويهي خلدها بلوحاته ، وامهاتنا علمونا اياها . حصل انحدار وهرب الجيش التركي في الزيتون ، تماما كما حصل في المعركة الاخيرة في ٢١ كانون الثاني ، وتعقبوهم حتى البحر . هذه احدى معاركنا الكبيرة في التاريخ الحديث .

ومن المعارك الى حقيقة لبنان ينقلني الاب يمين : لبنان منذ وجوده كان ارض لقاء ما بين تيارات فكرية وعسكرية ودينية .

. منذ الدفعات الكنعانية والفينيقية الاولى ، لبنان هو لقاء التيارات السياسية والعسكرية والدينية .

هذا التفاعل ترك في لبنان نوعا من التمازج ما بين الديانات والثقافات واللغات . لبنان ارض تفاعل هو ، ثم هناك اختلاف بين العناصر القومية الموجودة فيه وتنوع . الارض طبعت الانسان ، الانسان طبع اخاه الانسان بهذا التنوع ، وهو غنى .

الولادة يسبقها الالم . لا نتوقف عند الالم كالم ، انما كمرحلة سابقة لولادة ايجابية جديدة . التفاعل في لبنان حتى الآن لم يلتحم . نحن نرضى ان يكون لبنان تجربة انسانية فريدة تنجح وحدة البشر كلهم . هذا هو لبنان الذي نريد . وحدة لا تهدف الى ذوبان انما الى نضج

وتكامل .

حرب ١٩٧٦

ونقفز الى المعارك التي تسمى بحرب لبنان الاخيرة ٧٥—٧٦ . لماذا وقعت ؟ الم يكن ممكنا تجنبها ؟ ويأتي جواب « ابو المردة » : المسؤول المباشر والسبب الاول لهذه المعارك هو المشكلة المعضلة ما بين العرب واسرائيل . ونحن نعي بقدر معطياتنا العقلية والفكرية ، ان مصالح الدول الكبرى تتفاعل وتتنافر في هذه المنطقة . السبب الثاني معادلة الدول العربية من موريتانيا حتى شمال العراق ، هذه الدول تتنازع مصالحها وسياستها في لبنان — توارد تاريخي هائل . الثالث هو المعادلة اللبنانية التي تفككت جذريا ، بسبب التفاعل العاصف الذي اتى من الدول الكبرى والعربية .

ثم ان هناك بكل وضوح حسدا هائلا من لبنان ، لا اعرف لماذا يحسدون الجمال . بلد مميز ، جميل ، ثقافة ، أمن ، انفتاح ، نوع من النظام الديمقراطي ، حرية للكلمة . الحسد ممن ؟ من العرب .. لماذا لا نقولها بصراحة ؟ اعذريني . الحسد الذي ينصب على لبنان اقوى من المدافع .

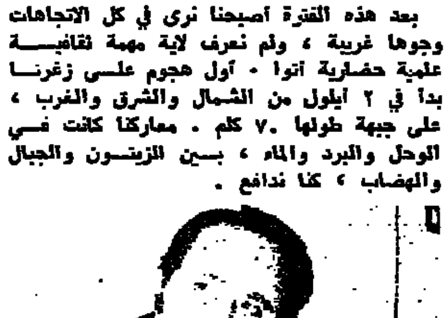
واضاف : وربما روح المواطنية اللبنانية عند الاكثرية لم تكن حية تماما ، ثم انها لم تستطع تقبل الهزات العالمية والعربية ، فحصل الانفجار عام ١٩٦٩ وعام ٧٣ . مررنا بمحاولة احتلال لبنان ، اسمحي لي ان نقولها بصراحة . هناك محاولات لتذويب لبنان .. هذه المحاولات تفجرت بعنف اقوى عام ٧٥ — ٧٦ ، وربما حصل لقاء اقوى واقرب فتفجر كل شيء .

ثم اضاف : معاركنا المباشرة ، انطلقت فيها الشرارة الاولى عندما هوجمت البيوت والمحلات والمتاجر الزغرتاوية في طرابلس . كل ما له رائحة او طعم زغرتاوي هوجم .. ليس من الطرابلسيين ، نحن عشنا معهم اخوانا لفترات . الاحزاب وبعض المنظمات خاصة الرفض الشكلي لا الطرابلسيون او المسلمون .

على كل حال ، منذ بدء الحوادث لليوم ، نحن نسيطر على القبة .

وجوه غريبة

بعد هذه الفترة اصبحنا نرى في كل الاتجاهات وجوها غريبة ، ولم نعرف لاية مهمة ثقافية علمية حضارية اتوا . اول هجوم على زغرتا بدأ في ٢ ايلول من الشمال والشرق والغرب ، على جبهة طولها ٧٠ كلم . معاركنا كانت في الوحل والبرد والماء ، بين الزيتون والجبال والهضاب ، كنا ندافع .





■ الاب يوسف يمين

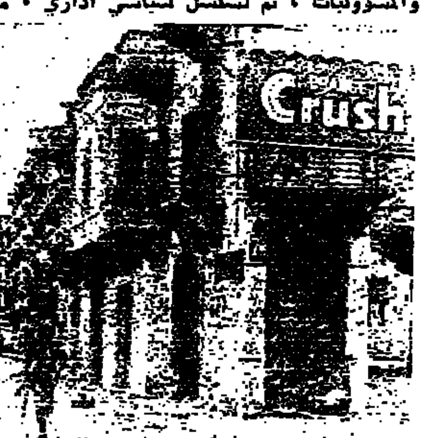
واستلم الحديث احد الشباب المطلعين عسكريا ، والذين خاضوا وقادوا معارك زغرتا : الجبهة تمتد من قضاء الكورة طرابلس قضاء الضنية على مسافة ٥٥ كلم ، وباستطاعتنا ان نعتبر ان وراء هذه الجبهة عدوا بالمعنى الحربي . لا نملك ارقاما ثابتة عن عدد هذا « العدو » ، ولكن وفق المعارك التي وقعت ، فان العدد لا يقل عن عشرة الاف مقاتل ، بينهم جيوش نظامية وانصار للجيوش في ميليشيات واحزاب ومنظمات وحركات . سمعنا عن كثير من الحركات ، لم نكن قد سمعنا بها . خضنا معركتين كبيرتين ، معركة ١٤ كانون الاول ١٩٧٥ ، ومعركة ٢١ كانون الثاني . معركة مجدليا في ١٠ ايلول لا نعدها معركة . المعركة الاخيرة برأيي كانت من اشرس المعارك التي وقعت فوق الاراضي اللبنانية ، وحسب خبرتنا استعمل فيها كل انواع الاسلحة ما عدا الطيران . ودارت المعركة في منطقة ارده — رشعين ، بيادر رشعين — رميلة ، على جبهة طولها ٣ كلم . بدأت الساعة السادسة و ١٢ دقيقة صباحا ، وانتهت في الواحدة الا ٥ دقائق ظهرا . المواجهة كانت عنيفة . السلاح الحديث الذي استعمل ضدنا مدافع مضادة للطيران ، مدفعية ثقيلة للميدان وهاون ، ومصفحات وصواريخ . المهاجمون اعتقدوا ان الزغرتاوي قروي بسيط ، لا خبرة له في السلاح « بيقوص بيارودة دك » . بطريقة فنية سليمة صدينا الهجوم ، فاتهمنا بان بين صفوفنا مرتزقة فرنسيين وأميركيين . نحن نؤكد ان لا وجود للمرتزقة في صفوفنا . كلنا أولاد زغرتا ، ولا احد غريب عن منطقتنا .

وقال : معركة ١٤ كانون الاول كانت معركة مدفعية اكثر منها مشاة ، وفي هذه المعركة احتلينا القبة عسكريا ، وما زلنا فيها حتى اليوم ، واطلقنا على المعركة اسم « معركة القبة » .

ونحب ان نؤكد هنا ، انه في كل المعارك كنا في موقع الدفاع ، وربما اعتقد الفريق الاخر اننا نفتقد خطة معارك الهجوم . نحن جيش منضبط ، لا نشن هجمات ، الا بامر من الهيئات السياسية التي ننتمي اليها . نقاتل لاننا فعلا مقتنعون لا لاننا ننقاد الى المعركة .

حدود زغرتا

ويعود الاب يمين يحدثني عن جيش التحرير الزغرتاوي : التسمية جاءت سابقة للواء المردة . وبصراحة نحن جيش متكامل اداريا وعسكريا . هناك شخص هو رأس الهرم الزغرتاوي . وقد اكتملت كل ملامح اللواء عسكريا ، من المشاة للمدفعية مرورا بكل الفرق . لواء مكتمل نوعا ما عسكريا بتسلسل القيادات والمسؤوليات ، ثم تسلسل سياسي اداري ، مع





■ مسلح من القوات المشتركة في احد شوارع مرياطة ■

ما يتبع التسلسل من الاعلام ، والعتاد ، والمواصلات ... وحتى المهندسين والكهنة .. ثم اننا نؤمن ان الحياة ليست بكثرة العدد .

ويذكرني الاب يمين بحدود زغرتا التي يؤمنون بها . يقول : من الشرق الشمس والنور والثقافة والاشعاع . من الغرب طموح الامبراطوريات . من الشمال الريح الشمالية العتيقة ، من الجنوب المسيح . من العمق يحدنا ٦٥٠٠ سنة حضارة . من فوق : لا حدود ... الله والسماء لا حدود لهما .

● وهل يستطيع اي كان الدخول في لواء المردة ؟

□ اللواء ليس عنصريا مقيدا بمنطقة او قرية ولكنه مقيد بقضية ، بروح هي الروح اللبنانية السليمة .. وفي المستقبل يستطيع كل انسان يؤمن بوطن سليم حر يستطيع الانضمام الينا .

الانسان هو نوعية وليس كمية . من اهدافنا انشاء المواطن المقاتل ، وليس انشاء المقاتل للقتال . وسنفتح الابواب لكل مواطن صالح ليتعلم القتال دفاعا عن شرفه وارضه . ثم يجب ان يؤمن بلبنان كوطن ، شبعنا من كل التيارات . لماذا لا يفهمون اننا نريد ان نحافظ على شخصيتنا !

لماذا لا نعود ؟

● هل ان عودة العلاقات الطبيعية مع طرابلس ممكنة ؟

□ الجواب بسيط .. لا مشكلة لنا مع طرابلس . وعندما تحاول طرابلس . لماذا لا نعود ؟ نعود نعود اكثر مما كنا في السابق .

ولكن ، اليوم طرابلس تحت احتلال من فرقاء كثر .. فمع من تريدين ان نتعامل ؟

● ماذا تطلبون من الدولة ؟

□ اول ما نطلبه هو البقاء والوجود والكرامة . ان يكون هناك موطىء قدم فوق ارض حرة شريفة . هذا هو الاساس . قبل المدرسة والمصنع . نريد حرية واستقلالا بارضنا وشرفنا وكرامتنا ومصير اولادنا . الكل ياتي بالتتابع ، عندئذ نستطيع ان نتعامل بالباقي .. نحن على كل نحاول دائما ونطلب الدفاع عن الذات .. ونؤمن ان اول الحقوق الوجود .. ونريد لبنان وطنا له سيادة وحرية وعنده ارادة ، ترفض وطنا لا نستطيع التنقل في كل ارجائه .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية اثناء المعارك ؟

□ اتصال قليل جدا .. بلدته في خطر ، محاصرة . هل تمانعين اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلدته ؟ يبقى الرئيس انسانا زغرتاويا ورئيسا للجمهورية .

وبقي ان نعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قذيفة . منازلها من البناء القديم ، لا خراب في الداخل . بيوت قليلة على خط النار اصيبت ، وهي تبعد ٢٠ كيلومترا عن اهدن ، بين بساتين الزيتون .

● وعدد الضحايا ؟

□ ٩ اشخاص .

مرياطة القديمة

وننهي رحلتنا الى زغرتا بلدة رئيس الجمهورية لنتعرف على مرياطة بلدة رئيس الوزراء الصيفية . ومرياطة الموزعة الى مجموعات زراعية تمتد من هضبة جبل تربل الغربية نزولا حتى صنع الله وكعبوش على ضفة نهر رشعين الشرقية .

يخبرنا اهلها انها قديمة في التاريخ ، تسبق زغرتا بقرون ، وكانت اخر قلاع اهل السنة في الشمال .

بعد حدودها مباشرة تبدا منطقة الضنية التي كانت تدعى في الماضي ببلاد الظنية ، حتى ايام السلطان قلاوون ، الذي افتتح اصقاع الشمال بما فيها الظنية واهدن وبشري .

ونفتح صفحات التاريخ القديم ونسمع ابناء مرياطة المسنين يقولون ان مرياطة هي احدى القرى العشر التابعة لولاية طرابلس ايام دولة المتصرفين ، وحكم القائمقاميتين ، لكونها من القرى الاسلامية في منطقة قائمقامية لبنان الشمالي .

منذ القدم كان لعائلات طرابلس العريقة القدم املاك في بعض هذه القرى ، وكانت مرياطة لآل كرامي ، وعلما لآل المقدم ، وابعال لورثة مصطفى اغا بربر من المماليك . الى ان جاء اليها بني مقدم وشاركوا مماليك بربر في ملكيتها . وكانت دير نبوح لآل فاضل رعد ، بينما امتدت املاك كرامي لناحية عشاش وكعبوش واطراف حيلان .

ونواصل قلب صفحات التاريخ . اراد السلطان سليم الاول العثماني في اب ١٥١٦ رد الجميل لابناء اهدن ، عندما هبوا لنجدة وزيره الاول غنان باشا ووالي دمشق الغزالي باشا ، اخذ اننا من الجد الاكبر للرئيس كرامي باقتطاع تلة زغرتا ومرداشيتها الموقوفة الى ابناء اهدن ، من اجل ان تصبح مشتى ساحليا يمضون شتاءهم فيه ، بدلا من محاصرتهم بالثلوج في اهدن .

وفي اواخر القرن الثامن عشر ، امتدت املاك الاهدنيين لما بعد ضفة نهر رشعين الشرقية من جهة المرداشية ، باتجاه لسان تلة ارده ، حيث كان هناك عدة طواحين لابناء مرياطة ، ومنها طاحونة لسماحة مفتي ايالة طرابلس وقراها العشر ، الشيخ رشيد افندي كرامي جد الرئيس رشيد كرامي ، فجاء اليه جد الرئيس سليمان فرنجية طالبا من سماحته ان ياذن باقامة مزرعة فوق تلة ارده لانها الاقرب من زغرتا والمرداشية الى حمى واراضي سماحته في مرياطة .

وعند اعلان حدود محافظات واقضية الجمهورية اللبنانية ، اصبحت مرياطة ، تابعة لقضاء الزاوية وعاصمتها زغرتا . ورغم ذلك فانها اشد التصاقا بطرابلس والضنية ، ولم تستطع الايام ان تجعلها تتفاعل مع قضاء زغرتا .

والى جانب الزراعة الكلية للزيتون ادخل عبد الحميد كرامي الى اراضي مرياطة زراعة الحمضيات ، وامتلات البساتين الممتدة ما بين مرياطة وكعبوش ، وامتدادا الى صنع الله بالليمون . اما مزرعةدير عشاش فاختارت مختلف اشجار الرمان .

أكثر من هجوم

ونصل الى المعارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقفت موقفا صلبا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بايقاف المد الزغرتاوي المسلح ، وضحت بعدد من ابنائها عندما صدت اكثر من هجوم عليها بهدف الوصول الى حيلان ، وبقية قرى جبل تربل التابعة كمزارع لزغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بامكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضنية والمنية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ومنشآت نفط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والتدابير المكثفة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الطبيعية ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل ساخنة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

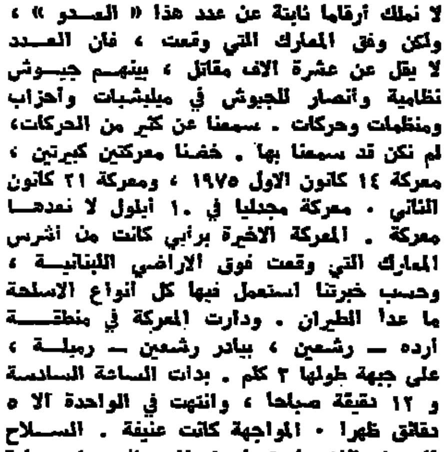
سوا ربينا

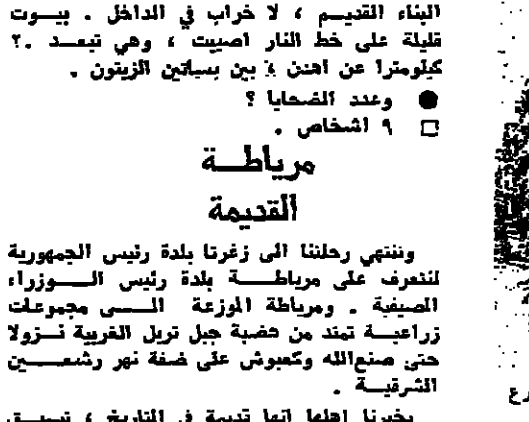
وتنتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاقت الى وحدة اصحابها ، وبينما طرابلس الامنة تمتد امامنا ، تحتضننا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي ظهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدات الطرقات ترتدي الليل ، اليد تمتد الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطلق صوت فيروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويحزن ويكاد يضيع :

سوا ربينا ..
سوا مشينا
سوا قضينا ليالينا .
معقولي الفراق يمحي اسامينا
ونحنا سوا سوا ربينا .

(شارك في التحقيق — عن مرياطة — عبد القادر عدره) .











■ آثار الحرب في منزل زغرتاوي مواجه لخط القتال ■

(تصوير الزلطي)





■ منزل تهدم في مرياطة .. وعريشة اغلت الرأس ■

رد رئيس فرع الوطنيين الاحــــرار في الدامور السيد انطــوان الشويري على تصريح العميد ريمون اده الــذي اتهم فيه الرئيس شمعون بانه يعمــل لجعل جبيل داموراً ثانية .

قال السيد شويري : يفهم مـــن تصريح السيد ريمون اده انه يتهــم الرئيس شمعون ، بانه كان المسبب لما جرى في الدامور من قتل ونهب وحرق وتدمير . وهذا ما يحملنا على ابــداء الملاحظات التالية ، لإطلاع العميــد على الحقيقة الضائعة التي كان يغض عنها في مسارح باريس ، وعلى شواطىء الريفييرا الفرنسية :

اولا ــ ان الرئيس شمعون كــان طوال فترة التوتر التي سادت منطقــة الساحل الشوفي يسعى لمنع الانفجار والحؤول دون امتداد الاحداث الــى منطقة الشوف . غير ان جبهات الرفض التي يعرفها العميد جيداً عمدت الــى تسير الهجوم على الدامور بغية تحقيق هدفين : الاول ، السيطرة على منطقة الجنوب وفرض سلطة المقاومة وجماعة اليسار على بيروت الغربية حتى الحدود الجنوبية . والثاني ، تسجيل انتصار معنوي على الرئيس شمعون الــذي رفض الاستسلام او المساومة علــى كرامة لبنان وسيادته ، وبقي في ساحة الشرف للذود عن الكرامة ، ولم يسافر الى اوروبا او اميركا طلبا للاستجمام او سعيا للاطلاع على حقيقة ما يجري في لبنان ، من على شاشة التلفزيون الاوروبي والاميركي .

استطلاعية استجمامية

ثانيا : لا شك في ان العميد شاهد احتراق الدامور على شاشات التلفزيون الاوروبي خلال رحلته الاستطلاعيــة او الاستجمامية ــ لا فرق ــ ولا ريب اذا تعرضت جبيل لمثل ما تعرضـت له الدامور ، لا سمح الله ، فلا شك في ان حضرة العميد سيشاهد احتراق المدينة من على شاشة التلفزيــون الاوروبي ، لانه بالتأكيد لن يفعل مثلما فعل الرئيس شمعون في الدامور عندما ظل يذود عنها والى جانبه نجله وشباب المنطقة حتى النهاية ، وحتى احتراق قصره مثلما احترقت منازل البلدة .

سيارة مفقودة

الفاروميو حمراء ٢٠٠٠ رقمهــا ١٤٦٢٦٩ الاتصال ٢٨.٢٥٩ .

رقيب في مجموعة احمد الخطيب يروي معلومات عن اغتيال معروف سعد

زحلــــة ــ من مراسل « الانوار » :

عقد الملازم اول احمد الخطيـــب مؤتمراً صحافيا امس ، في بر الياس ، تم فيه الرقيب جميل حمدان ، الذي تلا بيانا قال انه يتعلق بظروف مقتــل المرحوم معروف سعد .

وجاء في بيان الرقيب حمدان : على اثر التظاهرة التي قــام بها صيادو الاسماك في الجنوب ، اتصل محافظ الجنوب يومذاك السيد هنري لحــود بقائد المنطقة العسكرية بواسطة الهاتف واخبره ان تظاهرة مسلحة حــاصرت مبنى البلدية ، وطلب تدخل الجيش على الفور . عند ذلك امر قائد المنطقــة بانزال الجيش فوراً .

واثناء تجهيز القوة داخل الثكنة ، كان احد الجنود يقوم باعمال الصيانة ، ولدى مشاهدته تحضير القوة ذهــب الى ضابط المعلومات وطلب منه السماح له بالذهاب الى صيدا فرفض طلبه . عندها قفز الجندي المذكور من علــى سور الثكنة مصطحبا معه سلاحــه الحربي ، ومرتديا لباسه المدنــي ، واندس بين المتظاهرين واخذ يطلــق الرصاص ، مما ادى الى مقتل المرحوم معروف سعد . وقد شوهد الجنــدي من قبل عناصر القوة التي ذهبت الــى صيدا بامرة الملازم اول منير عون . وقد اعلم الملازم اول عون ان الجندي القاتل من عداد سريته ... وهنا جاء دور الشعبة الثانية وبدات مناوراتها حول حادثة القتل .

محاولات التغطية

وقال الرقيب حمدان : كنت يومهــا مناوبا في مكتب الشعبة الثانية فــي بيروت ، وبعد نقل المرحوم معــروف سعد الى بيروت تبين ان الرصاص الذي اصيب به هو من عيار ٥٫٥٦ الذي يطلـــق بواسطة بندقيــة « ام سكستين » ، عندها « عملــت » اجهزة الشعبة الثانية جهدها لتغطيــة الامر فاتصل بي النقيب صدي مـــن البرزة قائلا : يا حمدان بدي منــك بظرف ربع ساعة تكون بثيت اشاعــة بان معروف سعد قد اصيب برصاص عيار ٥٫٥ وليس بعيار ٥٫٥٦ . وهكذا بدات الرواية تنتشر بهذا الشكل .

الخطيب يتحدث

وتحدث احمد الخطيب فقــال ان الضباط الذين تسابقوا علــى ضرب عناصر القوى الوطنية صدرت مؤخــراً مذكرة تقضي بارسالهم الى الخارج ، لمتابعة دورات تدريبية الى جانــب الملازم اول غازي غطاس الذي اشترك بعملية غاليري سمعان والنقيب انيس طوبيا .

وقال اخيراً ان الحركة التي قــام بها هي حركة سليمة وصحيحة .

وفد من "حي الغوارنة" يزور المفتي ويطالب بالعودة .. ووقف اعمال الهدم

زار وفد من اهالي حي الغوارنة ، سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، وقدم اليه مذكرة تتضمن المطالـــب التالية :

ــ وقف اعمال الهدم في الحي .

ــ ضرورة مساواة ابنائه باهالــي الدامور وغيرها من المناطق .

ــ افساح المجال امام الاهالـــي للعودة الى منازلهم .

وقف استفزازات احد النواب الذي يشجع على هدم الحي لانه مجـــاور لاملاكه .

وعند الاهالي باللجوء الى السلبية في حال عدم تنفيذ هـــذه المطالب ، فوعدهم سماحة المفتي باجراء اتصالات مع المسؤولين لتنفيذها .

بيان عن الوضع

واذاع ابناء الحي ، امس ، بيانــا جاء فيه : لا تزال المؤامرة مستمــرة في حارة الغوارنة رغم بيـــان رئيس الجمهورية ورغم وقف اطلاق النار ، لان ما تهدم في بداية الاحداث ، لا يعتبر شيئا بالنسبة لما تهدم في حالة وقف اطلاق النار ، ولان مؤامرة الهـــدم لا تزال مستمرة بتشجيع من صاحــب الاملاك المجاورة للحي المناسب ارا براوانيان .

اننا كلبنانيين وكعرب وكبشر ، نطالب بمساواتنا بمن تعرضوا للتهجيـــر والتشريد . ونحن نسأل المسؤولــين كيف يسمح للصحافة ويطلب من اللجنة العسكرية العليا ان تزور كل المناطــق التي تعرضت للمحنة الاليمة التي تعرض لها لبناننا العزيز ، ولا يسمح بوصولها الى حي الغوارنة .

واضاف : نحن لا نريد شيئا ، وانما نريد ونطالب المسؤولين ان يبدأوا ببناء لبنان الجديد المسالم المحب لجميـــع بني البشر وان يعامل كل المواطنــين بمساواة وعدل بغض النظر عن العرق والدين وان يهتموا بقضيتنا كما اهتموا بقضية الدامور وغيرها من المناطـــق التي تعرضت للفتنة .

وقال : ارضنا جزء من وطننا لبنـــان لا نستطيع ان نتخلى عنها هي ارضنا عشنا عليها وسقيناها بدمائنا ولا نرضى عنها بديلا ، ونحن نؤكد للمسؤولــين وللرأي العام اللبناني والعربـــي ان مؤامرة الهدم في حينا لا زالت مستمرة وقد حاول بعضنا الرجوع اليه فهددوا بالقتل وارجعوا بل وعذبوا وهم الان في مستشفى فريد ابو جودة .

وختم قائلا : نحن على يقين من ان اعمال الهدم والفتنة قد توقفت فـــي جميع المناطق اللبنانية ، وربما بدأوا بالرجوع اليها ما عدا حينا ، ونحــن مع تعرضنا لشتى انواع التعذيـــب والتشريد قد نلجأ الى السلبية حتــى نعود الى حينا ونعيش اخوة متحابين مع جميع اخواننا وجيراننا اذا اهمــل المسؤولون قضيتنا .

« الفاو » تملك صور المستندات العقارية في الجنوب

أكد مكتب منظمــة الاغذية والزراعة (الفاو) في بيروت امس ان المنظمــة تملك صوراً للمستندات العقاريـــة المفقودة في الجنوب .

وقال مكتب المنظمة ، ان بعثة من خبرائها قامت السنة الماضية باجراء عملية مسح لمحافظتي الجنوب والبقاع بغية تنظيم الزراعة في هاتين المحافظتين وخلال عملية المسح هذه قامت المنظمة بتصوير المستندات العقارية الاساسية على « ميكروفيلم » .

واكد المكتب استعداد المنظمة لتقديم هذه الصور الى الحكومة اللبنانية .

البساط : البطاقة التموينية ما زالت قائمة

تحدث السيد راجي البساط امــين سر اللجنة العليا للبطاقة التموينية عن مصير البطاقة التي سبق ان اعدت . ثم اعلن عن تجميدهـــا ، فاكـــد ان البطاقة ما زالت قائمة وان تنفيذهـــا سيتم في الوقت المناسب .

واوضح بان عملية توزيع المــواد الغذائية التي ستدرج ضمن البطاقة ستتم على الاساس التالي : يقـــوم وزير الاقتصاد والتجارة باصدار بيان حول المواد التي سيتم توزيعها وذلك بمعدل مرة كـــل شهــر . ويمكـــن للمواطن ان يحصل على مختلف المواد المدرجة في هذه البطاقة بالسعر المعلن بمعدل كلغ واحد لكل شخص مـــن افراد العائلة .

ونفى السيد البساط ان تكون البطاقة الزامية وقال ، انها اختيارية ، ولكن لماذا لا يستفيد منها المواطن ما دامت اسعار المواد التي تشملها اسعـــار معانة ، اي ان الدولة هي التـــي تدفع فرق هذه الاسعار .

■ الطريق مقطوعة .. والقطــار متوقــف ■

سد طريق طرابلس - بيروت احتجاجاً على الحوادث المتكررة

طــرابلس ــ مــن مكتب « الانوار » :

تجمع سائقو خط طرابلس ــ بيروت صباح امس ، في محلة ابو حلقة ، بين البحصاص والقلمون ، واقدموا على قطع الطريق لمدة ثلاث ساعـــات ، احتجاجا على الحوادث المتكررة التي تقع على الطريق الدولية بين المدينتين ، وعلى عدم اعادتهم الى مواقفهـــم السابقة في ساحة الشهداء .

وقد حضرت وحدة مسلحة من قوة الردع التابعة للجنة الفرعية فــي طرابلس ، بقيادة الملازم اول احمـــد شديد ، وعملت على اعادة فتح الطريق بعد حوار ايجابي مـــع لجنة تمثـل السائقين المضربين .

■ السير متوقف عند مطعم المنــارة ■

وادى توقف السير من والى طرابلس الى تجمع اكثر من خمسماية سيـــارة على جانبي الطريق وتوقف القطـــار الحديدي العامل على خط الساحل .

جريمة مزدوجة

● وفي بلدة المنية القريبة مـــن طرابلس ، ولاسباب عائلية ، اطلـق محمد علي فراشة النار من رشاشــه الحربي على نسيبه مصطفى حســـن فراشه واحمد خضر فراشة فصرعهمـــا وفر الى جهة مجهولة .

وحضرت قوات الردع وطوقت المنطقة وعملت على تهدئة الاجواء ، بينمـــا تولت فرقة اخرى ملاحقة القاتـــل لاعتقاله .

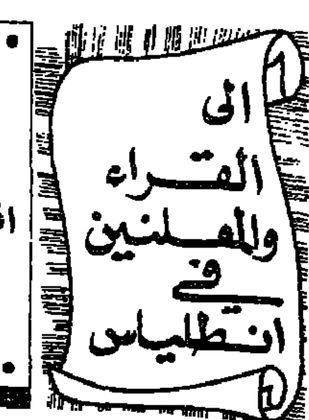
وفد الاتحاد العالمي يلتقي عمال فلسطين في لبنـــان

قام وفد الاتحاد العمالي العالمــي للنقابات بزيارة لبنان والتقى اعضـــاء الهيئة الادارية للاتحاد العام لعمـــال فلسطين في لبنان . ثم اجتمع مـــع السيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسيـــة في منظمة التحريـــر الفلسطينية .

مسح شامل لمنطقة الجنوب

يقوم المركز التربــــوي والانماء حاليا بعملية مسح لاوضاع منطقة الجنوب وذلك ... اندية الجنوب الثقافية والـ... والرياضية وجمـ...هـــا وفعـ... الاجتماعية والاقتصاديـــة و... والثقافية .

ويشرف على العملية التـ... على شكـــل دراسة الدكتو... فران ممثل رئيس المركز في ...



اعــلان

صادر عن بلدية النبطية

تعلن بلدية النبطية انها وضعت في التحصيل جداول التكليف الاساسيـــة لسنة ١٩٧٥ للرسوم البلدية التالية :

١ ــ رسوم القيمة التاجيرية لبيوت السكن وغير السكن .

٢ ــ رسوم محطات توزيع المحروقات السائلة والمحركات في المؤسســـات الصناعية .

٣ ــ رسوم الاعلانات .

٤ ــ رسوم المظلات الواقية .

فعلى المكلفين ان يبادروا الى تسديد القيمة المطلوبة منهم واذا شاء احــد الاعتراض ان يتقدم بطلب الى الدائرة المختصة في البلدية خلال شهرين مــن تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريـــدة الرسمية .

ان بلدية النبطية تلفت نظر المكلفين الى المادة (٩٥) من المرسوم رقـــم ٦٨ تاريخ ٥ آب سنة ١٩٦٧ التــي تنص على ان المبالغ التـي لا تسدد خلال مدة الشهرين المنوه عنها اعـــلاه تضاف اليها غرامة قدرها واحد بالمئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهراً كاملا .

النبطية في ١٥ ايلول سنة ١٩٧٥
رئيس بلدية النبطية
احمد صبــاغ

اعــلان

اعلان عن مزايدة عمومية

في الساعة التاسعة والنصف مـــن نهار الخميس الموافق في ١١ ــ ٣ ــ ١٩٧٦ تجري وزارة الدفاع الوطنـــي ــ قيادة الجيش ــ مديرية العتــاد ــ في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنـــة المصالح ــ بيروت ــ مزايدة عموميـــة لبيع ما يلي :

١ ــ نفايا مختلفة طيلة عام ١٩٧٦ موضوع دفتر الشروط الخاصة رقـــم ٢٨٠ ــ م ع ــ ٥ تاريخ ٢٥ ــ ١١ ــ ١٩٧٥ .

٢ ــ آليات منقاة موضوع دفتــر الشروط الخاصة رقم ٢٦٧ ــ م ع ــ ٥ تاريخ ١٢ ــ ١١ ــ ١٩٧٥ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الإطلاع على دفتري الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمـــون المقفل الى قيادة الجيش ــ مديريـــة الرقابة الادارية ــ مكتب الرقابة علـــى الصفقات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكيـــر بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عـــن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريـــخ ٢٨ ــ ١١ ــ ١٩٧٢) .

البرزة في ١٤ ــ ٢ ــ ١٩٧٦
العماد حنا سعيد قائد الجيش
بالتفويض : العميد الركن القيـــم راسي مدير الرقابة الادارية

اعلان استدراجات عروض

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق الحادي والعشرين من شهـــر نيسان ١٩٧٦ ، تجري المديرية العامة للطيران المدني استدراجات العروض التالية بالظرف المختوم لتلزيم تقديم :

١ ــ مواد وخرضوات لصيانــــة الابنية

٢ ــ طاولات رسم ميكانيكية

٣ ــ انشاء تصوينة في المطار

٤ ــ محركات لمحطة التبريد

٥ ــ جهاز تيسير الماء

٦ ــ مصعد كهربائـــي (تقديـــم وتركيب)

٧ ــ جهاز واق للصواعق (تقديم وتركيب)

وفقا لدفاتر الشـــروط الخاصـــة الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكــن الاطلاع عليها اثناء اوقات الـــدوام الرسمي في المديرية العامة المذكورة ــ مطار بيروت الدولي ــ قسم التموين والمخازن ــ لدى السيد حسنـــي موســى .

تقديم العروض وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريــخ ١٦ــ١٢ــ١٩٥٩ وترسل الى المديرية العامـــة المذكورة بواسطة البريـــد المضمـــون المقفل دون سواه ، على ان تصـــل اليها قبل الساعة الثانية عشرة مـــن اخر يوم عمل يسبق اليـــوم المحدد لاجراء الاستدراجات .

يستحسن ايداع العروض شبـــاك البريد في المطار قبل اسبوع علـــى الاقل من انتهاء المدة المحددة .

خلدة في ١٣ شباط ١٩٧٦
المدير العام للطيران المدني
زهير بيضون

اعــلان

عن مشترى اليات لبلدية بيروت

ترغب بلدية بيروت اجراء اتفــاق بالتراضي بنــاء على استدراج عروض لشراء اليات بالشروط الخاصة المبينة في دفتر الشروط الخاص الذي يمكـــن الاطلاع عليه يوميا وخلال الـــدوام الرسمي في مصلحة الشؤون الادارية (السيد البير مقبل) .

وعلى راغب الاشتراك ان يقـــدم عرضه خلال اوقات الدوام الرسمـــي الى محافظ مدينة بيروت مباشرة وباليد وذلك قبل الساعة الثانية عشرة مـــن يوم السبت الموافق في ٢٨ شبـــاط ١٩٧٦ .

يجري فض العــــروض بحضـــور العارضين في غرفـــة المحافظ في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين اول اذار ١٩٧٦ .

بيروت في ٢١ شباط ١٩٧٦
محافظ مدينة بيروت
الامضاء شفيق ابو حيدر

اعلان استدراجات عروض

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق الحادي والعشرين من شهـــر نيسان ١٩٧٦ ، تجري المديرية العامة للطيران المدني استدراجات العروض التالية بالظرف المختوم لتلزيم تقديم :

١ ــ جبالة باطون

٢ ــ مطبة ارض للتراب

٣ ــ شاحنة قلاب

٤ ــ Barographes

٥ ــ مطبوعات فنية

٦ ــ جهاز قياس

٧ ــ بلاط فينيل (تقديم وتركيب)

وفقا لدفاتر الشـــروط الخاصـــة الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكــن الاطلاع عليها اثناء اوقات الـــدوام الرسمي في المديرية العامة المذكورة ــ مطار بيروت الدولي ــ قسم التموين والمخازن ــ لدى السيد حسنـــي موســى .

تقديم العروض وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريــخ ١٦ــ١٢ــ١٩٥٩ وترسل الى المديرية العامـــة المذكورة بواسطة البريـــد المضمـــون المقفل دون سواه ، على ان تصـــل اليها قبل الساعة الثانية عشرة مـــن اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد .

يستحسن ايداع العروض شبـــاك البريد في المطار قبل اسبوع علـــى الاقل من انتهاء المدة المحددة .

خلدة في ١٣ شباط ١٩٧٦
المدير العام للطيران المدني
زهير بيضون

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بالمناقصة العلنية تلزيم تقديم شاحنات وسيارات لـــزوم مختلف مصالح بلدية بيروت .

وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ تموز ١٩٧٦ ــ قاعة المجلس البلدي (بناية البلدية ــ الطابق) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتـــر الشروط العائد لها في مصلحة امانـــة المجلس البلدي لدى رئيس قســـم اللجــان والمناقصات السيد داغـــر ابو داغر في الطابق الثاني من بناية البلديـــة ، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القــرار (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظـــة بتاريخ ١٨ــ٣ــ١٩٦٠ وتودع خـــلال اوقات الدوام الرسمـــي في الصندوق المقفل الموجود في امانـــة المجلـــس البلدي . وذلك قبل الساعة الثانيـــة عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليـــوم المحدد لاجراء المناقصة .

بيروت في ١٧ شباط ١٩٧٦
محافظ مدينة بيروت
الامضاء : شفيق ابو حيدر

اعــلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انه ، بالنظر للظروف الراهنة ، تقرر تمديد فترة تقديم العروض جوابا علـــى استدراجات العروض الموجهة من قبلها الى الموردين والمتعهدين المعنيـــين والمحددة بموجب اعلان سابق بتاريـــخ ٢٣ ــ ١٢ ــ ١٩٧٥ الى تاريخ ١٦ ــ ٣ ــ ١٩٧٦ .

بيروت في ١٨ــ٢ــ٧٦
المدير العام
فؤاد البزري

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بالمناقصة العلنية تلزيم تقديم ٨٠ شاحنة لنقل النفايات لزوم مصلحة النظافة العامة .

وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ تموز ١٩٧٦ ــ قاعة المجلس البلدي (بناية البلدية ــ الطابق) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتـــر الشروط العائد لها في مصلحة امانـــة المجلس البلدي لدى رئيس قســـم والمناقصات السيد داغر ابو داغر الطابق الثاني من بناية البلدية وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨ــ٣ــ١٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في المقفل الموجود في امانة المجلس البلدي . وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

بيروت في ١٣ شباط ...
محافظ مدينة ...
الامضاء : شفيق ابو ...

اعــلان

تجري بلدية صور بطريقة ... المختوم اعادة تلزيم قلم ... ١٩٧٦ وذلك نهار الاربعاء في ... الساعة الثانية عشرة .

تقبل طلبات الاشتراك بالـ... الساعة الثانية عشرة من اخر ... عمل يسبق موعد التلزيم . الاطلاع على دفتر الشروط خلا... الدوام الرسمي في قلم البلدية .

رئيس بلدية ...
عبد الرحمن ...

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بالمناقـ... تلزيم تقديـــم ١٥٠٠٠٠ وخمسماية الف بلاطة سيمنتو ...

وذلك في الساعة الثانية ... يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ تمـ... ــ قاعة المجلس البلدي (بنا... ــ الطابق) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك ... المناقصة الاطلاع على دفتــر ... العائد لها في مصلحة امانـــة ... البلدي لدى رئيس قســـم ... والمناقصات السيد داغر ابو د... الطابق الثاني من بناية البـ... وذلك طيلة اوقات الدوام الـ...

تقدم العروض وفقا لاحكام ... (٤١٢) الصادر عن هذه ... بتاريخ ١٨ــ٣ــ١٩٦٠ وتودع ... اوقات الدوام الرسمي في ... المقفل الموجود في امانـــة ... البلدي . وذلك قبل الساعة ... عشرة من اخر يوم عمل يسبق ... المحدد لاجراء المناقصة .

بيروت في ١٧ شباط ...
محافظ مدينة ...
الامضاء : شفيق ابو ...

اعــلان

تطرح بلدية صور بالمناقصة ... تزفيت ايبيالين وذلك في تمام ... الثانية عشرة من يوم الخميس ... آذار ١٩٧٦ بطريقة الظرف ...

تقبل طلبات الاشتراك بالمناقـ... الساعة الثانية عشرة من اخر ... موعد التلزيم . يمكن الاطلاع ... الشروط خلال اوقات الدوام ... قلم البلدية .

رئيس بلدية ...
عبد الرحمن ...

تظاهرات صاخبة في القدس القديمة

فلسطين الثورة : المقاومة حريصة على وحدة لبنان

[illegible] اطلق البوليس الاسرائيلي طلقات [illegible] في الهواء لتفريق مجموعة [illegible] الشبان العرب في منطقة جبل [illegible] في القدس المحتلة القديمة ، [illegible] قاموا امس الاول بتظاهرة [illegible] في اعقاب صلاة الجمعة [illegible] المسجد الاقصى وجامع عمر .

[illegible] البوليس ، ان حوالي ٤٠٠ [illegible] اشتركوا في التظاهرة وهدد [illegible] بمهاجمة مركز للبوليس . [illegible] البوليس يقول انه اعتقل [illegible] ٣ شبانا بعضهم من مدن [illegible] الغربية الاخرى المحتلة .

[illegible] التظاهرة التي وقعت امس [illegible] في اطار تظاهرات احتجاج [illegible] المنطقة منذ ان اسقطت احدى [illegible] حاكم قبل اسبوعين تهما ضد [illegible] موعة من الشبان اليهود كانوا قد [illegible] صلاة عند جبل الهيكل .

وكان البوليس قد فرض غرامات [illegible] بعض العرب الذين اشتركوا في [illegible] احتجاج سابقة .

[illegible] هذه المنطقة اثنين من اكثر [illegible] الاسلامية قداسة ، كما [illegible] اليهود لانها تضم موقع معبدهم [illegible] الذي تحطم . ولم تكن [illegible] الاسرائيلية تسمح لليهود [illegible] في هذه المنطقة الى ان اصدر [illegible] القضاة الاسرائيليين حكمه الاخير [illegible] لليهود بالصلاة فيها .

[illegible] استأنف المدعي العام الاسرائيلي [illegible] المحكمة وفي الوقت ذاته اعلن [illegible] البوليس الاسرائيلي انه لن [illegible] لليهود بالصلاة في المنطقة .

[illegible] قوات البوليس في القدس [illegible] انها عثرت امس الاول [illegible] قنبلة زمنية من صنع محلي [illegible] لقطاع اليهودي من القدس ، وانها [illegible] مفعولها . وقد تم العثور [illegible] القنبلة في مؤخرة عربة نقل [illegible] . وقال ناطق بلسان البوليس [illegible] خبير متفجرات من رجال البوليس [illegible] مفعول القنبلة .

الثورة ووحدة لبنان

وفي بيروت اكدت مجلة « فلسطين [illegible] » الصحيفة المركزية لمنظمة [illegible] ، في افتتاحية [illegible] (الصادر اليوم) ان الانتفاضة [illegible] في الوطن المحتل اسقطت [illegible] التآمرية الهادفة الى ضرب حق الشعب الفلسطيني في مواصلة الثورة والكفاح المسلح لتحرير وطنه وتقرير مصيره .

وقالت : تؤكد الانتفاضة الثورية التي تشتعل معاركها في المدن والقرى الفلسطينية ، ان الاحتلال الصهيوني قد فقد السيطرة على جماهيرنا ، رغم ما هو معروف عن العدو الصهيوني من بطش وتنكيل واضطهاد .

واضافت المجلة : ان العدو الصهيوني الذي كان يقف على راس المتآمرين على الثورة الفلسطينية وعلى وحدة لبنان ، يتلقى اليوم الرد الثوري المناسب من جماهيرنا داخل الوطن ، فالجبهة الرابعة المشتعلة ضد الاحتلال ، تؤكد للعالم كله ، ان الشعب الفلسطيني ليس لقمة سائغة للاحتلال ولا لعملائه في الساحة العربية ، فالصمود الثوري في ساحة لبنان ، والانتفاض الثوري في ساحة الوطن ذراعان قويان ، يضرب بهما شعبنا الرؤوس المتآمرة التي تطل اليوم من هنا وهناك .

متاريس السياسة

وقالت المجلة : وفي لبنان ، فان ما عجزت المؤامرة عن تحقيقه بمتاريس الحرب ، تتوهم ان بامكانها تحقيقه بمتاريس السياسة ، ونقول هنا بوضوح تام ان الضمانة الوحيدة لنسف جسور المؤامرة الامبريالية في لبنان وفي الاردن وفي الوطن المحتل ، هو مزيد من الوحدة والالتحام بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية . ونقول بكل صراحة ان تعزيز انتصارات الشعب اللبناني البطل هو ضمانة وحدة لبنان ، وهو الشرط الموضوعي لمنع عودة الاقتتال ، واية ضمانات لتمكين الانعزاليين — على اختلافهم — من الانفراد مجددا بالسلطة ، سيقف في وجهها الشعب اللبناني . فالحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية يجب ان تاخذ موقعها في البناء ، ولا احد يستطيع تجاوزها ، وهذه الحقيقة يجب ان تكون اساس اي تحرك جاد ومخلص لاحلال السلام والوئام في لبنان ، بدل الاقتتال الذي يخدم العدو الصهيوني .

واضافت المجلة : ان الثورة الفلسطينية التي تحرص على وحدة لبنان حرصها على وجود الثورة ، تؤكد ان ضمانة هذه الوحدة ينبع من داخل الارض اللبنانية ، ولهذا فان تلاحمها مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية يتعزز ويتعمق في كل يوم لحماية وحدة لبنان ، ولفتح آفاق التطور والتحديث امام شعب لبنان البطل .

القدس المحتلة — ر

رابين يتخوف من التقارب بين سوريا والاردن

ادعى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل انه لا يحتمل ان تبادر مصر الى خوض حرب اخرى ضد اسرائيل خلال عام ١٩٧٦ .

وقال رابين في مقابلة مع راديو اسرائيل اذيعت ليل امس الاول ان مصر الان اضعف بكثير من الناحية العسكرية عما كانت عليه عندما اندلعت حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ولا سيما في مجال القوة الجوية والمشاة .

واضاف يقول : ان هذا الامر له اهميته القصوى بالنسبة الى فرص احلال السلام .

وقال رئيس الوزراء : ان مصر لن تكون في عام ١٩٧٦ عنصرا دافعا للحرب بيد انها اذا اضطرت لخوض الحرب بسبب التزاماتها فانها ستدخلها ضعيفة اكثر من اي وقت آخر .

وقال رابين ان اسرائيل مستعدة لدخول مفاوضات من اجل السلام او انهاء حالة الحرب ، وهي في الوقت ذاته تحتفظ بقوتها العسكرية التي ستصبح خلال هذا العام من اقوى العناصر الفعالة القادرة على تعزيز سياستها الخارجية .

واضاف يقول ان ثمة خطرا عسكريا في التقارب الحالي بين سوريا والاردن . وقال ان هذا التقارب ادى الى رد اعتبار الاردن سياسيا في العالم العربي وزاد من قدرة الاردن على المناورة من الناحية السياسية . وفي الوقت ذاته فان تحسين علاقات سوريا « وهي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي تتاهب لدخول حرب مع اسرائيل » مع الاردن يزيد من خطر العرب امام اسرائيل .

تل ابيب — ر

شاه ايران : ليس بوسع اسرائيل الاستمرار في منطقة اغتصبتها من الآخرين

نقل عن شاه ايران قوله ، ان بلاده ستبيع النفط لمن يطلبه دون ان تتحرى عن وجهة هذا النفط .

ونسب الى الشاه قوله في اول مقابلة مع مندوب صحيفة اسرائيلية هي صحيفة « يديعوت احرونوت » : اننا سنزود اية دولة ترسل سفنها الى موانئنا بالنفط ولن نتحرى عن وجهات هذه السفن .

وتفيد انباء في تل ابيب ان اسرائيل تحصل على جميع امداداتها من النفط الخام من ايران منذ ان اعادت حقول ابورديس في سيناء الى المصريين قبل شهرين . وقد ظلت حقول ابورديس تغطي حوالي ٦٠ بالمئة من احتياجات اسرائيل من النفط من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٥ .

منطقة مغتصبة

ونقل عن الشاه قوله انه كان يبلغ اسرائيل دائما انه : ليس بوسعها استمرار البقاء في منطقة اغتصبتها من الاخرين .

كما نقل عن الشاه قوله ايضا ان : اي اتفاق يتم التوصل اليه في الشرق الاوسط لا بد وان يرتكز على قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا يعني الاعتراف بحدود الدول المختلفة في المنطقة بما فيها حدود اسرائيل ايضا .

تل ابيب — ر

السفير الاميركي الجديد يقدم اوراقه في الرياض

احتفل امس بتقديم اوراق وليم جوزيف فولتر سفير الولايات المتحدة الجديد لدى السعودية الى الملك خالد بن عبد العزيز .

وحضر الاحتفال بتقديم اوراق الاعتماد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك .

الرياض — ا.ش.ا.

دمشق تحيي ذكرى الوحدة مع مصر

يحتفل في دمشق اليوم ، على مدرج جامعة دمشق بالذكرى الثامنة عشرة لقيام الوحدة بين مصر وسوريا ، والذكرى العاشرة لحركة الثالث والعشرين من شباط .

دمشق — سانا

مجلس وزراء — تتمة

وتوسيعها او تبديلها ، وهناك من يؤلف وهناك من يعترض ، هناك من يقبل وهناك من لا يقبل وبانتظار الانتهاء من هذه الابحاث الى ما يساعد الى الوصول الى الهدف المنشود ، وهو ايجاد حكومة اتحاد وطني ، وبانتظار ذلك لا بد من التاكيد بان هذه الحكومة قائمة ومستمرة في حمل مسؤولياتها وهي ستتابع عملها في خدمة المصلحة العامة .

وسئل عن الصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة هل هي من النوع التقليدي التي تواجه تاليف كل حكومة فاجاب : من اي نوع كانت هذه الصعوبات واي وصف يمكن ان توصف بها نهدا كما تلت رهن بتسهيل هذه الامور من اجل الوصول الى الغاية المنشودة وهي حكومة اتحاد وطني .

المعلومات الرسمية

ثم ادلى الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ، بالمعلومات الآتية :

بحث مجلس الوزراء القضايا الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الحوادث والحلول الممكن اعتمادها لاعادة الاوضاع الى طبيعتها . واستمع الى تقرير لجنة الاختصاصيين المؤلف من السادة : الياس سركيس ، الياس سابا ، سليم الحص ، والمتضمن عددا من المقترحات ومشاريع القوانين ومشاريع المراسيم .

وبعد المداولة تقرر الموافقة المبدئية على اقتراحات اللجنة وعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تعقد قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل لدرس المشاريع المقترحة بالتفصيل ، واتخاذ القرارات المناسبة بشان كل منها ، تمهيدا لاصدار المراسيم التنفيذية اللازمة او احالة مشاريع قوانين على مجلس النواب بالنسبة الى التدابير التي تستدعي نصوصا تشريعية .

وبعد ذلك وافق المجلس على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تبدأ اعتبارا من يوم الاثنين في ٢٣ شباط الجاري وتستمر لغاية ١٥ آذار ١٩٧٦ وعلى تحديد برنامج هذه الدورة بمشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه وسائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها من اللجان النيابية المختصة .

هيكل : لم اعتقل لم تحدد اقامتي

نفى الاستاذ محمد حسنين هيكل [illegible] التي جاء فيها انه اعتقل [illegible] ان السلطات المصرية حددت [illegible] .

ونشرت « القبس » الكويتية هذا [illegible] .

وذكر هيكل انه لم يجد منصة [illegible] منها في بلاده فانه يلجأ الى [illegible] التي تصدر خارج مصر لنشر [illegible] واحاديثه . واضاف : انه [illegible] منصب نائب رئيس الوزراء [illegible] الوزارة الحالية التي يراسها [illegible] سالم ، كما رفض منصب [illegible] مكتب رئيس الجمهورية [illegible] بمهنته كصحفي .

الكويت — وصف

[illegible] زير الدولة المصري لشؤون الخارجية [illegible] اديس ابابا

[illegible] السيد محمد رياض وزير [illegible] المصري للشؤون الخارجية [illegible] امس ، الى اديس ابابا [illegible] وفد بلاده الى اجتماع وزراء [illegible] الافريقيين » الذي يبدأ [illegible] اليوم .

[illegible] قالت « وكالة انباء الشرق [illegible] » المصرية ، ان الاجتماع [illegible] في مسائل تتعلق بميزانية [illegible] الوحدة الافريقية بالاضافة [illegible] الوضع في اقليم عفار وعيسى [illegible] فرنسا حيث نشبت [illegible] على الحدود بين الجنود [illegible] والقوات الصومالية .

[illegible] سيبحث الوزراء كذلك في [illegible] على الصحراء الغربية بين [illegible] والجزائر وفي الوضع في كل [illegible] زيمبابوي وروديسيا وناميبيا [illegible] غرب افريقيا .

القاهرة — ر

[illegible] سترو يغادر [illegible] موسكو

[illegible] الدكتور فيدل كاسترو [illegible] وزراء كوبا هافانا صباح [illegible] متوجها الى موسكو [illegible] اجتماعات الدورة الخامسة [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] .

[illegible] هي المرة الاولى التي [illegible] فيها الدكتور كاسترو [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] .

هافانا — ر

[illegible] حكومة الانغولية [illegible] اثنين [illegible] الطيارين الاميركيين

[illegible] لجنة الصليب الاحمر [illegible] في جنيف بان الحكومة [illegible] سلمت امس اثنين من [illegible] الاميركيين الى الصليب [illegible] انوندا كانا قد اسرا منذ [illegible] حين اعترضت مقاتلات [illegible] طائرتهما المدنية ، بالقرب [illegible] ساحل الانغولي .

جنيف — ر

محمد علي يحتفظ بلقبه



■ البلجيكي كوبمان يهوي اثر ضربة محمد علي القاضية ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)



■ محمد علي وكوبمان قبل المباراة ■

■ لكمة يوجهها محمد علي لمنافسه البلجيكي في الجولة الاولى ■

احتفظ الملاكم محمد علي بلقبه في بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، بفوزه بالضربة القاضية على منافسه البلجيكي جان بيير كوبمان ، وذلك في الجولة الخامسة من مباراتهما التي كان من المقرر ان تستغرق ١٥ جولة .

وشاهد جمهور يتالف من ١٢٠٠٠ مشاهد في ملعب كليمنتي محمد علي وهو يسجل ما يعتقد انه اسهل انتصاراته في حين بدأ الملاكم البلجيكي الذي يبلغ من العمر ٢٩ سنة عاجزا امام الضربات السريعة التي وجهها محمد علي الى راسه .

رقصاته التقليدية

واعتمد محمد علي الذي يبلغ من العمر ٣٤ سنة على توجيه لكمات سريعة من قبضته اليسرى ليكسب الجولات الاربع الاولى في حين عجز كوبمان عن الوصول الى بطل العالم الذي كان يقفز من جهة الى اخرى وهو يؤدي « رقصاته » التقليدية على الحلبة .

واتبع محمد علي نفس الاسلوب في الجولة الخامسة الى ان اندفع فجاة لتوجيه لكمات متلاحقة الى منافسه في العشرين ثانية الاخيرة من الجولة .

وقد وجه محمد علي لكمات متلاحقة من قبضتيه نحو ذقن منافسه . وكانت النتيجة ان الملاكم البلجيكي سقط على ركبتيه وهو يمسك حبل الحلبة . وحاول بعد ذلك ان ينهض على قدميه لكنه عجز عن ذلك . وكان الحكم قد وصل في عملية العد الى عشرة وعندئذ اعلن انتهاء الملاكمة .

سان خوان (بويرتو ريكو) — ر

توقيع اتفاق تعاون بين سوريا والهند في دمشق

تم في دمشق امس التوقيع على اتفاق للتعاون بين حزب البعث وحزب المؤتمر الهندي .

ووقع الاتفاق عن حزب البعث السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب وعن حزب المؤتمر دك ك. باروا رئيس الحزب .

واشاد السيد الاحمر في كلمة اثر التوقيع بالاتفاق وبالزيارة التي قام بها وفد حزب المؤتمر الى سوريا . وقال ان هذه الزيارة تشكل خطوة على طريق تعزيز العلاقات بين الحزبين وشعبي البلدين .

واشار السيد الاحمر في كلمته الى الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة ضد الشعبين العربي والهندي ، وقال : لا بد لنا ان نكون جاهزين وحذرين من محاولات اعدائنا الذين يحاولون تفرقة صفوفنا .

ورد باروا على ذلك قائلا : ان زيارتي لسوريا قد فتحت عيني على الكثير من الحقائق ووقفت على الوجه العدواني والعنصري للصهيونية .

واكد دعم الهند لنضال الشعبين العربي والفلسطيني . وقال : ان الحرب التي تشنها اسرائيل ليست فقط موجهة ضد العرب ، ولكنها جريمة ضد الانسانية . وليس هناك من فرق بين ما تفعله اسرائيل اليوم وما فعله هتلر من قبل .

ومن المقرر ان يصدر بيان مشترك في ختام زيارة وفد حزب المؤتمر الهندي الى سوريا يوم غد بعد ان تكون قد استمرت سبعة ايام .

دمشق — ر

وفد عراقي يشارك في موسكو بالمؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي

توجه الى موسكو امس الدكتور زيد حيدر على راس وفد عراقي لحضور ومتابعة المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يبدأ هناك الثلاثاء المقبل ، بدعوة من لجنته المركزية .

ووصف الدكتور حيدر زيارة الوفد بانها تعبير عن الروابط النضالية وعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

تبادل الآراء

وقال ان هذه الزيارة فرصة جيدة للتعرف والاطلاع على منجزات الشعوب السوفياتية مما بين المؤتمرين وكذلك الاطلاع على آفاق التطور اللاحق للسنوات الخمس المقبلة وسياسة الاتحاد السوفياتي الداخلية والخارجية .

واضاف الدكتور حيدر ان وفد الحزب سيطلع الاصدقاء السوفيات على منجزات ثورة ١٧ — ٣٠ تموز في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، ويتبادل الآراء مع قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي حول القضايا التي تحظى باهتمام البلدين .

واضاف : ان مثل هذه المؤتمرات تتيح الفرصة للالتقاء بالقيادات الثورية والتقدمية من كل انحاء العالم وتبادل الرأي معهم في اهم القضايا الدولية .

واعرب في ختام تصريحه عن شكره للدعوة وتمنى لجميع المشاركين في المؤتمر النجاح في اعمالهم ولشعوب الاتحاد السوفياتي المزيد من الانتصارات في المستقبل .

بغداد — واع

كيسنجر يرد على رسالة فالدهايم

٣ اهداف لجولة وكيل الامين العام الاستطلاعية

ذكر ناطق بلسان الامم المتحدة ليل امس الاول ، ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قد رد على رسالة من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، الذي طلب معرفة رايه بشان طرق تحقيق مزيد من التقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وكان الدكتور فالدهايم قد بعث في ٢٧ كانون الثاني الماضي برسالتين متشابهتين الى الدكتور كيسنجر واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية بوصفهما رئيسين مشاركين لمؤتمر جنيف للسلام .

وقال غروميكو في رده الذي نشر يوم الاربعاء الماضي ، ان استئناف مؤتمر جنيف وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، هو الطريقة الوحيدة الموثوقة لتحقيق تقدم نحو تسوية .

ولم ينشر فحوى رد كيسنجر . ولكن علم من مصدر اميركي ان رده يعرض موقفا معروضا من قبل ولا يحمل اية عناصر جديدة حقا .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها تتمنى عقد اجتماع تمهيدي غير رسمي يشترك فيه جميع الدول المعنية اي تستبعد منه منظمة التحرير الفلسطينية .

وكيل فالدهايم

واعلنت الامم المتحدة ان روبرتو غوير وكيل الامين العام للامم المتحدة سيغادر نيويورك غدا الاثنين في زيارة لاسرائيل ومصر وسوريا والاردن لاستطلاع احتمالات استئناف المفاوضات الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط . وسيطير المبعوث الدولي اولا الى اسرائيل غير انه لم تتوفر تفصيلات اخرى عن جدول زيارته حاليا .

واعاد بيان رسمي اذيع امس الاول الى الاذهان ما اعلنه الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة : عندما استكمل مجلس الامن اخير مناقشاته حول الوضع في الشرق الاوسط في ٢٦ كانون الثاني الماضي حيث قال انه سيبقى على اتصال وثيق مع الاطراف المعنية مباشرة ، نظرا للحاجة الملحة التي تدعو الى مواصلة السعي لاقرار تسوية سلمية .

واضاف البيان قائلا : وسعيا لتحقيق هذا الهدف فان الامين العام يوفد روبرتو غوير وكيل الامين العام للشؤون السياسية الخاصة في مهمة استطلاعية الى الشرق الاوسط ولا سيما للبحث في احتمالات استئناف المفاوضات وسبلها .

ثلاثة اهداف

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلا عن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان للجولة الاستطلاعية ثلاثة اهداف :

اولا — التعبير عما ابداه فالدهايم مباشرة بعد « الفيتو » الاميركي الذي انهى مناقشات مجلس الامن في شهر كانون الثاني الماضي ، من حرص على عدم ترك الموقف في الشرق الاوسط يتجمد بصورة خطيرة ، نتيجة لقلة الجهود من اجل الخروج من الطريق المسدود .

ثانيا — البحث بناء على تكليف فالدهايم من جانب الجمعية العامة عما اذا كان من الممكن التوصل الى صيغة تسمح باستئناف مؤتمر جنيف : وذلك بايجاد حل لمشكلة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . ومن الممكن بل ومن المرجح في هذه الظروف ان يجتمع غوير بياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية .

ثالثا — جس النبض قبل الموعد بقدر كبير فيما يتعلق باحتمالات تجديد مدة عمل قوات المراقبين الدوليين في الجولان وهي المدة التي تنتهي يوم ٣٠ ايار وذلك من اجل تجنب نشوب ازمة .

وتشتمل مهمة غوير ، الذي قام بعدة رحلات مماثلة ولعدة مرات ، على الاطلاع بصورة متعمقة على شروط الحكومات الاسرائيلية والسورية والمصرية والاردنية ، وتقديم تقرير للامين العام الذي سيقوم عندئذ بتقييم [illegible] ويحتم ما اذا كان هناك مجال [illegible] له لكي يقوم بوضع مقترحية [illegible] بصورة مباشرة او ارسالها [illegible] اخرى .

[illegible]

[illegible] باحتمالات استئناف [illegible] الذي يبدو محاصرا حاليا [illegible] المسؤولة في الامم المتحدة [illegible] ان هناك على الاقل اربعة مواقف متباينة : العودة الى جنيف بدون منظمة التحرير الفلسطينية (الموقف الاسرائيلي) ، العودة الى جنيف بمنظمة التحرير الفلسطينية (موقف سوريا والاتحاد السوفياتي) ، وصيغتان وسطان ، واولهما : صيغة مصر التي تتضمن الذهاب الى جنيف ومناقشة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كنقطة اولى ، بالاضافة الى صيغة مبهمة اخرى تؤيدها الولايات المتحدة ، [illegible] ادراج مسالة التمثيل الفلسطيني [illegible] جدول اعمال مؤتمر جنيف . و[illegible] اقتراح اميركي بعقد مؤتمر [illegible] غير رسمي يستبعد منظمة [illegible] الفلسطينية وهو ما يرفضه [illegible] السوفياتي .

[illegible] غوير من تعيين ارنجتوني وقد تم [illegible] مماثلة في الشرق الاوسط [illegible] عن العسكريين العام . ويتوقع ان يجتمع غوير خلال جولته الى كبار المسؤولين في قوة المراقبين الدوليين .

الامم المتحدة — ر ، وصف

زيد الرفاعي يوضح موقف الاردن : اذا كانت اسرائيل جادة في السلام فعليها دعوة الفلسطينيين الى جنيف

رفض السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية اقتراحا اسرائيليا باجراء مفاوضات مع الاردن ، من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

واقترح ، في المقابل ، ان تجري اسرائيل مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد الرفاعي في تصريح خاص نشرته صحيفة « الراي » الاردنية امس : ان الاردن لن يتفاوض مع اسرائيل او غير اسرائيل ، لانه لا يعتبر نفسه طرفا في هذه المفاوضات ، وهو ليس بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف : ان الاردن سيستمر في دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من القيام بالتزاماتها على الصعيدين القومي والدولي .

وكان السيد الرفاعي يعلق بذلك على حديث ادلى به اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل يوم الخميس الفائت الى لجنة من قادة الجاليات اليهودية الاميركية . وزعم فيه ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا بفتح مفاوضات مع الاردن من اجل التوصل الى السلام معه .

موقف الاردن من المفاوضات

وقال السيد الرفاعي ان موقف الاردن من قضية المفاوضات اصبح واضحا ومعروفا وهو متسجم تماما مع قرارات مؤتمر قمة الرباط ومع التزام الاردن بهذه القرارات .

وكان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٤ قد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال السيد الرفاعي : ان الاردن لن يتفاوض مع اسرائيل او غيرها ويؤمن ايمانا مطلقا بان هذه المسؤولية تقع ضمن صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اعترفنا بها بانها هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

واضاف : ان اسرائيل اذا كانت جادة فعلا في تصريحات قادتها وفي رغبتها في التوصل الى السلام فعليها ان تتجه الى الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني ، وان تقبل بان تدعى منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور مؤتمر جنيف .

وقال : ان اول عمل يجب ان [illegible] به اسرائيل هو الاعلان عن [illegible] للتخلي عن جميع الاراضي [illegible] المحتلة التي [illegible] بالقوة [illegible] .

عمان — ر

الجزائر تحمل الحكومة الفرنسية مسؤولية الهجمات بالقنابل على ثلاثة مبان جزائرية في فرنسا

حملت الجزائر الحكومة الفرنسية مسؤولية الهجمات بالقنابل على ثلاثة مبان جزائرية في فرنسا مساء الخميس الماضي وحذرتها من مغبة العواقب .

وكانت الانفجارات قد حطمت النوافذ في القنصليتين الجزائريتين في باريس وستراسبورغ ونوافذ مكاتب الخطوط الجوية الجزائرية في ليون .

وقالت « وكالة الصحافة الجزائرية » الرسمية ان السفير الفرنسي في الجزائر استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية الجزائرية حيث جرى تسليمه مذكرة الى حكومته .

واوردت المذكرة ١٥ هجوما سابقا بالقنابل على مكاتب ومؤسسات جزائرية في فرنسا والمناطق الغربية وايطاليا خلال السنتين الماضيتين وقالت ان المسؤولين عن هذه الحوادث على [illegible] مع الاستخبارات الفرنسية [illegible] .

وقالت المذكرة ان الحكومة الجزائرية [illegible] في « الجمهورية » التي يصدرها [illegible] هذه الاعتداءات في ظلها [illegible] .

[illegible] المذكرة « ان الحكومة الجزائرية تجد نفسها مضطرة الى الاستنتاج ان الحكومة الفرنسية مسؤولة . وهي تلفت النظر الى العواقب الوخيمة لهذه الاعمال التي تستهدف استقرار الجزائر والتي يقوم بها اشخاص مرتبطون بالاستخبارات السرية الفرنسية » .

الجزائر — ر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحضر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

غادر زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح » ، تل ابيب امس الاول متوجهين الى موسكو لحضور اجتماعات مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في دورته الخامسة والعشرين .

ويتالف الوفد الاسرائيلي من مئير ويلنر السكرتير العام للحزب وتوفيق طوبي من كبار المسؤولين في الادارة السياسية للحزب .

ولا توجد في الوقت الحاضر علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

تل ابيب — ر

موقف حذر للوطنيين الافريقيين من بيان سميث

اتخذ الزعماء الوطنيون الافريقيون في روديسيا موقف الحذر والشك من بيان ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي الذي جاء فيه ان بريطانيا عرضت المساعدة في حل النزاع الدستوري بينهم وبين حكومة الاقلية البيضاء التي يرئسها سميث .

وقال سميث وهو يعلن العرض البريطاني في البرلمان ، انه سيدرسه بعناية . وقد جاء ذلك في غمرة ازدياد المخاوف بين سكان روديسيا البيض الذين يبلغ عددهم ٢٧٠٠٠٠ نسمة من ان وضعا مشابها للوضع الانغولي يمكن ان يمتد الى بلادهم .

سولزبوري — ر

فالدهايم يتوقع اتفاق [illegible] والتركية والقبرصية اليونانية [illegible]

[illegible] الدكتور كورت فالدهايم [illegible] العام للامم المتحدة [illegible] في [illegible] القبرصية [illegible] ان هذه الجولة [illegible] الجولة الثانية .

[illegible] الذي [illegible] امس الاول ، بعد ان [illegible] الرئيس القبرصي اليوناني [illegible] كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش ، جولة من المحادثات استمرت اربعة ايام ، انه تم تحقيق نتائج قليلة ملموسة « لكنني اعتقد اننا نستطيع القول ان هذه الجولة من المحادثات كانت مفيدة » .

فيينا — ر

الحكومة الايطالية تحوز الثقة

حصلت الحكومة الايطالية التي [illegible] اكثر من [illegible] [illegible] المسيحي ، على [illegible] مجلس النواب باغلبية [illegible] [illegible] .

روما — [illegible]



من الخليج

الا .. رحمة باقطاركم اولا ...

يلاحظ المراقبون السياسيون ان بعض الصحف الخليجية ، وخاصة احدى الصحف الكويتية تكثر هذه الاونة من الاحاديث والتعليقات بان لبنان قد انتهى اقتصاديا ، وانه انتهى حضاريا ، وان لبنان لم يعد بالامكان عودته الى سابق عهده من الازدهار ، ولعبدوره الحضاري السابق .

لا شك ان الملقين احرار في ابداء وجهات نظرهم ؛ ولا شك ان صاحب الرأي حر في ما يذهب اليه ؛ فحرية الكلمة شيء مقدس مهما كانت جارحة ومؤلمة .

لكن حرية الكلمة تقتضي من الكاتب ايضا ان يكون موضوعيا ، وموضوعية الكلمة تفرض على الكاتب الجاد ان يكون صادقا مع نفسه ، لا ان يلقي الكلام على عواهنه .

وكان من الاجدى ان يعطي صاحب الراي القائل بنهاية لبنان الاسباب الموجبة لهذه النهاية ، والحيثيات التي بنى عليها حكمه القاتل !!

ان ينتهي لبنان ، فهذا شيء غير وارد البتة ، وان يموت لبنان فهذا لن يحدث .

صحيح ان المحنة التي المت بلبنان كانت مروعة واقسى مما يتحملها اي عقل ؛ والصحيح ايضا ان الكارثة كانت شاملة من حيث اضرارها ونتائجها ؛ لكنها ايضا مع عظم ثقلها وتبعاتها ، الا انها لم تود بلبنان ، ولن تودي به .

فهذا الوطن العربي الصغير ليس الفنادق التي دمرت، وليس الاسواق التي نهبت ، ولا هو المنازل والمؤسسات التي دكت ، انما رأسمال لبنان الباقي ابدا هو الانسان اللبناني العربي ذو الحيوية والديناميكية اللذين قد لا يكون لهما مثيل في حوض البحر الابيض المتوسط .

قد تبدو صورة اللبناني بعد هذه الاحداث الاليمة مشوهة بعض الشيء ؛ وقد يعتقد كثيرون ان الانسان اللبناني تغير . لكن ذلك هو ظاهر الصورة فقط . فاللبناني العربي لم يتغير في اعماقه . هو نفسه الديناميكي والحيوي ؛ وهو نفسه التواق الآن لبناء لبنان الجديد .

نعم ، لا نريد لبنان القديم ، فقد تجاوزته الاحداث ، وكان يجب ان نبادر الى تغييره بالصورة الصلبة ودون هذه المجازر والخسائر المفجعة .

اما وقد وقع كل ذلك ، فلا بد من خلق لبنان الجديد ، لبنان العربي ؛ لبنان العدالة والمساواة لبنان المثل الحضاري صاحب الدور المؤثر في المنطقة العربية والعالم .

قد اكون متفائلا جدا اذا قلت ان لبنان لا يحتاج الى اكثر من ستة شهور ليتمكن من اعادة بناء ما تهدم على اسس جديدة وطيدة ؛ ولكنها الحقيقة التي لا بد ان تعزز نفسها .

اصحاب الرأي بان لبنان انتهى، قد يكونون مخطئين ، وعلى ضلال كبير ، والاجدى بهم ان يفكروا مرة ثانية قبل ان ينعوا لبنان .

لا اعرف ان كان هؤلاء الملقون يدركون ان انتهاء لبنان انما يعني قبل اي شيء اخر انتهاء العديد من اقطارهم ؟

لعلها المؤامرة المرسومة للمنطقة، والتي كنا ادوات مسخرة لها ، فهل تريدون ايها السادة الاستمرار في الوقوع فيها ، لا رحمة بلبنان ، بل رحمة باقطاركم اولا !!

نقولا

زيارة السادات للسعودية
هدفها الرئيسي اقناع الرياض بلعب دور سياسي اكثر فعالية في الساحة العربية





■ الملك خالد ■ الرئيس السادات ■ الامير فهد ■

زيارة الرئيس السادات للمملكة العربية السعودية تستأثر باهتمام المراقبين السياسيين في الساحتين العربية والدولية .

فالزيارة تتم في ظروف حرجة للغاية تمر بها الامة العربية ؛ فهناك مسالة اعادة التضامن العربي الى ما كان عليه قبل حرب اكتوبر ، هذا التضامن الذي كان العمود الفقري في الانتصار العسكري الذي حققته القاهرة ودمشق. والتضامن العربي يشكو حاليا من الوهن الشديد .

والمؤمل ان تكون زيارة الرئيس المصري للرياض بداية جادة لارساء اسس التضامن من جديد .

مساعدات اقتصادية

بعض المراقبين يعتقد ان الوضع الاقتصادي في مصر ربما كان في مقدمة جدول اعمال المباحثات بين الزعيمين. والحقيقة التي افرزت نفسها على الساحة المصرية هي ان مصر في حاجة ماسة لمساعدات اقتصادية مستعجلة وهذه المساعدات من المفروض ان تتمثل في شكل سيولة نقدية ، ذلك ان العجز في الميزانية لا يغطى بالمشاريع او بالمساعدات العينية ، بل بالسيولة النقدية .

سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري صرح في مقابلة صحافية بان الاشقاء العرب يبذلون المزيد من مساعدة مصر على مواجهة مشكلاتها ، الا ان هذه المساعدات التي تقدمها الدول العربية ليست كافية لمواجهة هذا العبء .

ويضيف مرعي قوله ان مصر تنتهج الان سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وهكذا فان القاهرة تتطلع الى نوع من المساعدات من جانب الدول العربية تتميز بسياسة طويلة المدى تمكن مصر من وضع خطة تعتمد على الموارد المصرية والتمويل الوارد من الدول العربية .

الخبراء الاقتصاديون المصريون يقولون بان الجمع بين رأس المال العربي ، والتكنولوجيا الغربية ، والعمالة المصرية شيء مناسب جدا لان التكنولوجيا الغربية والقوة العاملة المصرية ستفيدان التنمية في مصر والمنطقة ، الا ان الجدير ذكره هو ان الشعب غير راض عن معدل التنمية الذي عرقلته ميزانيات الريع مع كل ما تملك مصر من عناصر ايجابية بالنسبة للتنمية .

واذا كانت مصر راغبة في الحصول على سيولة نقدية من الاقطار العربية الغنية ، فهناك من يدعي بان دول النفط العربية ابلغت مصر انها لن تستطيع زيادة مساعداتها .

اصحاب هذا الرأي يبررون نظرتهم هذه من خلال تأجيل زيارة رئيس الوزراء المصري ممدوح سالم لدول الخليج ويضيف هؤلاء قولهم ان هذا التأجيل انما طلب من دول الخليج نفسها مما اضطر السادات ان يقوم بالزيارة شخصيا .

ومصر تطلب مبلغ اربعة مليارات دولار كي تستطيع مواجهة اعبائها الاقتصادية.

ويذهب هؤلاء الملقون بعيدا في تفسير ما يزعمونه عن رفض دول النفط العربية زيادة المساعدات لمصر بقولهم ان هذه الدول اخبرت مصر بضرورة ايجاد حلول لمشكلاتها بالتقشف وبملاحقة « القطط السمينة » التي اخذت تغتني على حساب سلامة الاقتصاد المصري .

دور سياسي اكبر للسعودية

الا انه من بين التحليلات الكثيرة لزيارة السادات للرياض القول ان الرئيس المصري صحيح انه مهتم كثيرا بالحصول على مساعدات من السعودية واقطار الخليج العربي الاخرى ، الا انه ايضا معني باهم من ذلك بكثير . ان الرئيس المصري يريد من السعودية ان تلعب في الساحة العربية دورا سياسيا اكثر بروزا ، واقوى فعالية . والبعض يرى ان السادات سيطلب الى الملك خالد وولي عهده الامير فهد ان تنتهج المملكة دورا اكبر واشد تأثيرا في الساحة العربية ، ليحل هذا الدور مكان الانكفاء المصري النسبي الذي ظهر جليا بعد الاحداث اللبنانية الاليمة .

والرئيس المصري مهتم ايضا باخذ موافقة الرياض على ضرورة العمل الجاد لعقد مؤتمر جنيف. قال السادات ان الخطوة الثانية على طريق حل ازمة الشرق الاوسط ، يجب ان تكون الخطوة الثانية ، وان مؤتمر جنيف يجب ان ينعقد للوصول الى هذا الحل .

هنا تدخل سوريا وعلاقاتها المستجدة مع الاردن في الصورة ، وكذلك تدخل اليها منظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد موقفها الاخير من دعوة الملك حسين للبرلمان الاردني .

والظاهر ان المطلوب من الرياض هو ايجاد الجوامع المشتركة بين هذه الاطراف من جهة وبين مصر من جهة اخرى ليصار الى التقدم نحو جنيف بموقف عربي موحد .

اي ان الرياض مدعوة ان تستعمل هذه المرة نفوذها الكبير وبشكل مؤثر هذه المرة للعمل على تحقيق التضامن العربي .

النتائج المترتبة عن زيارة السادات هي وحدها التي ستدلل اذا ما كانت الرياض قد قبلت اخيرا ان تظهر في الواجهة الامامية على مسرح السياسة العربية دون استحياء .

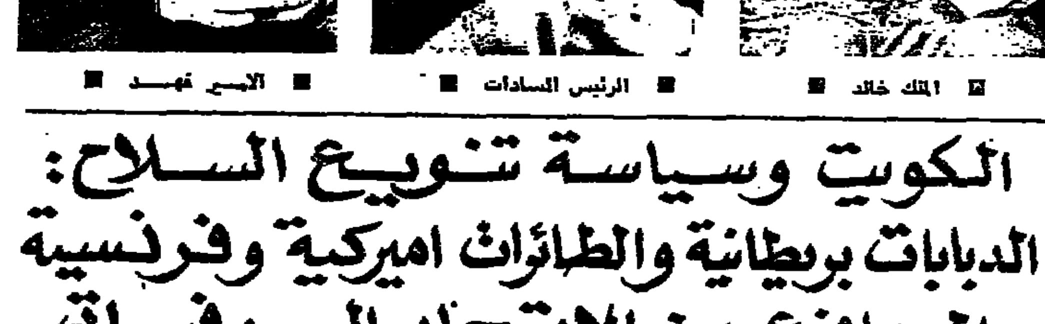
التضامن العربي

تبقى جولة الرئيس المصري في بعض الدول الخليجية الاخرى ، دولة الامارات ، البحرين ، قطر ، والكويت ومعروف ان هذه الجولة من حيث الاساس هدفها الحصول على مساعدات اقتصادية لمصر، الا انها في نفس الوقت كفيلة بجمع دول المنطقة في صف واحد لتكون ثقلا مؤثرا وفاعلا في ارساء قواعد ثابتة للتضامن العربي المنشود في وجه ما ينتظر الامة العربية من مخططات ترسم هنا وهناك .

تخطيط الحدود بين العراق والسعودية

وافق مجلس وزراء المملكة العربية السعودية على قيام شركة « باسيفيك اير سرفيس » بمسح الحدود بين السعودية والعراق وتثبيتها على الطبيعة .

وذكرت الانباء ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء كان قد ترأس هذا الاجتماع ؛ وان قرار مسح الحدود يعتبر دليلا على العلاقات الحميمة بين البلدين الشقيقين ، وانه سوف يؤدي الى المزيد من التعاون المشترك لما فيه خيرهما وخير الامة العربية ، والاسلامية .



الكويت وسياسة تنويع السلاح: الدبابات بريطانية والطائرات اميركية وفرنسية والمدافع من الاتحاد السوفياتي

اكد السيد عبد الرزاق الخميس وكيل وزارة الدفاع الكويتية ما جاء في مقال « الفاينتشال تايمز » البريطانية بان الكويت وافقت على شراء عدد كبير من دبابات « تشيفتن » البريطانية .

لكن وكيل الوزارة احجم عن ذكر العدد الحقيقي للدبابات او الثمن الذي دفع لقاءها .

وكانت « الفاينتشال تايمز » قد ذكرت بان الكويت وافقت على شراء ١٥٠ دبابة تشيفتن من بريطانيا ؛ واضافت انه بذلك اصبحت الكويت الدولة العربية الاولى التي يسمح لها بشراء هذا الطراز من الدبابات الحديثة .

ولم يصدر عن وزارة الدفاع البريطانية اي اعلان ؛ ولكن فهم بان الصفقة تساوي ١٠٥ مليون استرليني بما فيها قطع الغيار والمعدات اللازمة وبرامج التدريب .

اساطيل جوية وبحرية متطورة

وقالت الصحيفة البريطانية ان لندن فازت بهذا العقد في جو منافسة شديد من الولايات المتحدة وفرنسا اللتين عرضتا دبابات من طراز « ام — ٦٠ » و « ايلميكس ٣٠ » على التتابع كجزء من برنامج تطوير القوات المسلحة الكويتية . ففي العام ١٩٧٤ اقترع مجلس الامة الكويتي على مبلغ ١٤٣ بليون دولار في ميزانية ملحقة لشراء معدات ، عسكرية جديدة ، وبالرغم من ان هذا المبلغ كان مقررا صرفه ضمن خطة امدها سبع سنوات ، الا ان هذه الميزانية صرفت وتنوي الحكومة تخصيص مبالغ جديدة .

وفي نهاية العام الماضي وافق مجلس الامة على قانون الخدمة العسكرية الالزامية . ويوجد الان حوالي ١٠٠٠ كويتي في الخارج في دراسات عسكرية ، وتدريبات على استعمال الاسلحة الحديثة المتطورة ؛ معظمهم يتواجدون في الولايات المتحدة ؛ وكذلك فرنسا .

وتضيف الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات « سكايهوك م — ٤ » القاذفة المقاتلة ، وفضلتها على المقاتلة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة « ميراج ف — ١ » لتحل محل مقاتلات « اللايتنغ » التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .


■ احدث طراز من طائرات «الميراج» الفرنسية الذي اطلق عليه اسم « ميلان » ■

وهناك فرصة بان يكون سلاح الجو الكويتي راغبا في شراء طائرة التدريب النفاثة من طراز « هوكر سيدلي » واستبدال الهوكر هنتر القديمة .

الا انه لم تجر حتى الآن اي مفاوضات بشأن هذه الطائرة .

والكويت تسعى ايضا لشراء سفن حربية بعد ان قررت انشاء اسطول بحري خاص بها . ويجري الآن بناء قاعدة بحرية جنوب مدينة الكويت ، والعقد الخاص ببناء هذه القاعدة تبلغ قيمته ١٥٠ مليون استرليني .

وتقول « الفاينتشال تايمز » ايضا ان عقد دبابات التشيفتين مع الكويت يأتي في الوقت الذي انهت فيه بريطانيا التزامها تقريبا بتزويد ايران بـ ٦٦٤ من هذه الدبابات ذلك ان لندن سلمت طهران حتى الان ما مجموعه ٦٠٠ دبابة تشيفتين .

وهناك شكوك في ان تمضي ايران بالتزامها الكامل لشراء ١٢٠٠ من دبابات المعارك الثقيلة . وبالنسبة لخط الانتاج ، فاي تخفيض ايراني في الطلب نتيجة المصاعب التي تواجه طهران من حيث استيعاب هذه الدبابات ، او من حيث المصاعب المالية ؛ فان العقد الكويتي يغني عن المزيد من الطلبات الايرانية .

ومعروف ان الكويت صعدت من برنامجها الحربي في اعقاب اصطدامات الحدود بينها وبين العراق في العام ١٩٧٣ والحكومة الكويتية تؤمن بسياسة تنويع السلاح . وذكرت انباء موثوقة ان الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي سوف يتوجه قريبا الى موسكو للحصول على مدافع سوفياتية .

وزيارة الشيخ سعد العبدالله لموسكو تأتي مكملة لزيارة كان قد قام بها الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية لموسكو في نهاية العام الماضي . وقتها اعلن في كل من الكويت وموسكو عن موافقة الاتحاد السوفياتي على بيع اسلحة متطورة للكويت .

ويرى المراقبون ان صفقة السلاح السوفياتي عقدتها الكويت بعد ان رفضت الولايات المتحدة بضغط من الكونغرس تزويد الكويت بصواريخ جو — جو من نوع « سايدويندر » .


■ دبابة « تشيفتين » ■

الكويت تعيد بذكرى عيدها الوطني الخامسة عشرة

في الخامس والعشرين من شباط ، فبراير الحالي تعيد الشقيقة الكويت بعيدها الوطني الخامس عشر، وفي هذه المناسبة المجيدة سوف تقام مسيرة تشترك فيها فرقة بالحرس الاميري الموسيقية يتقدمها علم الكويت ، وسيشترك في المسيرة ايضا طلبة الكلية العسكرية ، وكلية الشرطة ومجموعات رمزية من القوات المسلحة تمثل كافة اسلحة الجيش الكويتي . هذا بالاضافة الى حرس السواحل ، والقوات الخاصة ، والحرس الوطني ، وطلبة وزارة التربية من مختلف المراحل التعليمية ، وشباب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وممثلون لبعض الجاليات العربية والاجنبية كما تنظم مواكب لعربات الزهور تمثل مختلف المؤسسات والشركات جانب العروض الجوية لسلاح الطيران الكويتي .

■ الشيخ ... العبدالله السا... الصباح ■

و « الانوار » تنتهز هذه المناسبة لتتقدم بتحيتها وتقديرها لامير الـ... الشيخ صباح السالم الصباح ، وحكومته الرشيدة وللشعب الكويتي الشقيق راجية لهم جميعا دوام التقدم واطراد النجاح لما فيه استمـ... النهضة الشاملة في الكويت ودوام بقائها ثقلا عربيا يعتد به بين المجمو... العربية لما فيه خير الامة وفلاحها .

تدقيق على المصاريف العامة للوزارات في الامارات المتحدة

● تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في دولة الاما... بتسهيل الرقابة على الميزانية العامة للدولـ... واجراءات التدقيق على المصروفات العامة الـ... تقوم الوزارات المختلفة بانفاقها ، تقرر تخصيـ... سيارة واحدة لكل وزير او وكيل وزارة ، وستـ... رقابة على كيفية استخدام هذه السيارات . كما ان تكون التليفونات في منازل كبار الموظفين في ا... الحدود .

مسؤول في وزارة المالية في ابو ظبي قال ان وز... طلبت من بقية الوزارات بيانا عن السيار... الحكومية المستعملة لديها والغرض من استعمالها ، وكذلك التليفونـ... الموجودة في الوزارات ومنازل الموظفين .

■ الشيخ زايد ■

واخيرا اضطرت ايران لتخفيض سعر نفطها

● علمت « الانوار » من مصادر موثوقة ان ايران قررت خفض سعر البرميل من نفطها الخام بمقدار ٩٢٥ سنتات ، ليصبح سعر البرميل ١١٫٠٤ دولارا .

وذكر خبراء نفطيون ان هذه الخطوة من ايران جاءت رغم ابلاغ الجزائر جميع الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » انها لن تؤيد عقد اي مؤتمر لوزراء النفط طالما ان بعض دول المنظمة المصدرة للنفط (اوبيك) تبيع نفطها باسعار اقل من الاسعار التي حددتها المنظمة .

■ شاه ايران

ويرى هؤلاء الخبراء ان الخطوة الايرانية لا بد ان تؤثر على مبيعات النفط الكويتية والعراقية ، الا ان مدى هذا التأ... يمكن تحديده الان .

اما مبادرة طهران تفسر في نيويورك على انها محاولة من الشركة الايرانية الوطنية لاستعادة جزء من السوق الذي خسرته ايران خـ... الشهور الاخيرة . فقد كان انخفاض صادرات النفط الايراني سبـ... العجز المتوقع في مشروع الميزانية الايرانية للعام ١٩٧٦ والبالغ ... مليار دولار .

ويرى بعض المعلقين بان الخطوة الايرانية الجديدة ستضيف المزيد ... التعقيدات على موضوع عقد اجتماع لوزراء النفط لمناقشة مسالة الـ... في الاسعار ، التي يتذرع بها البعض لخفض اسعار نفطهم ، ومـ... انخفاض عالمي في استهلاك النفط قدره اكثر من ٨ بالمئة .

ويسود الاعتقاد انه نتيجة هذه التعقيدات الحاصلة لن يعقد اجتمـ... وزراء النفط في منظمة (اوبيك) قبل شهر ايار ، مايو المقبل ، وكـ... من المقرر عقد هذا الاجتماع الاستثنائي في جاكارتا .

ويذهب البعض الى حد القول بان هذه الخلافات قد تعرض المنظمـ... بحد ذاتها للخطر .

تحذير من جابر العلي خوفا على الديمقراطية

● اطلق الشيخ جابر العلي وزير الاعلام الكـ... صيحة تحذير قال فيها ان الديمقراطية مسؤولـ... واخلاق ، ولكن ممارستها في الكويت تبدو خاطئـ... واعلن ان « الاقلام الصحافية المأجورة امر غريـ... على مجتمعنا ، والمطلوب من صحافتنا الا تسيء الحرية التي تتمتع بها » . وقال الشيخ جابر ا... ان « الديمقراطية والصحافة مفخرتان من مفاخـ... الكويت » ، ومع ذلك فان « ابو علي » خائف علـ... الديمقراطية من الذين يتظاهرون انهم مع الديمقرا... ويستغلون اركان النظام ضدها . وطالب جابر الـ... بان يكون الولاء للوطن وليس للعائلة او الطائفة .

■ الشيخ جابر العلي ■

وحذر وزير الاعلام الكويتي من عمليات بيع بعض الاقلام الصحافيـ... وطالب المسؤولين عن الصحف الكويتية ان لا يسيئوا الى الحرية التـ... يتمتعون بها « فالحرية اعطيت لتعبر عن مصلحة الكويت وليس للتعبـ... عن مصالح انظمة اخرى » .

سعد العبدالله يزور موسكو وطرابلس الغرب

● ترددت في الاونة الاخيرة انباء مفادها ان الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي سيقوم قريبا بزيارة لموسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات بصدد تزويد الكويت بالسلاح السوفياتي . واشارت هذه الانباء ايضا الى ان الشيخ سعد سيقوم بزيارة لليبيا لتكملة المشاورات التي كان قد بداها وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بصدد تنفيذ مشاريع تصنيع السلاح برأسمال كويتي — ليبي مشترك وبمساهمة الخبرات السوفياتية .

■ امير الكويت ■

وعلمت « الانوار » ان هناك اتجاها يميل الى ارسال بعض الوفـ... العسكرية الكويتية الى الدول المنتجة للسلاح في نطاق المساعي المبذ... للحصول على افضل الاسلحة المتطورة .

المواطن في السعودية شريك في الثروة

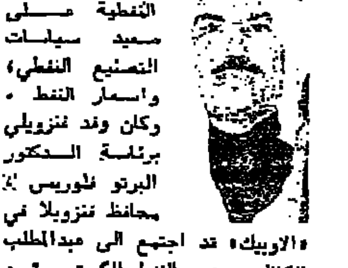
في جلسة جمعتنا بالاستاذ غالب حمزة ابو الفرج المدير العام للصحافة في وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية دار فيها الحديث حول الخطة الخمسية التي بدأت المملكة بتنفيذها .

قال غالب ابو الفرج « ان فلسفة الحكم في السعودية تعتمد على النظـ... الى المواطن بانه شريك في الثروة » . ضمن هذه القاعدة يحصل الموا... السعودي على الضمانات الاجتماعية والتعليمية والاسكانية .

الشراكة في الثروة ، والعدالة في التوزيع قد يكونان التطبيق الأ... الصحيح للشريعة السمحاء .

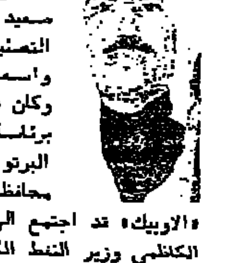
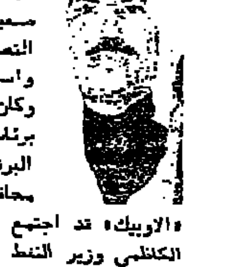
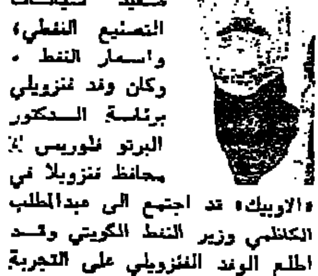
وعن موضوع اليد العاملة التي تحتاجها المملكة العربية السعودية لتحقيـ... برامج التنمية فيها ، خاصة الخطة الخمسية العملاقة ، قال غالب ابـ... الفرج انه مؤمن بضرورة تطبيق نظرية الهجرة المنظمة .

الموجز

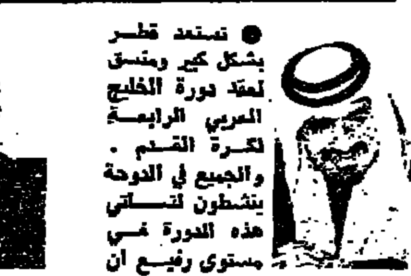
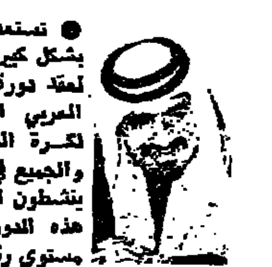

● القى وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، السيد مانع العتيبة محاضرة حول السياسة النفطية في بلاده وذلك في مؤتمر الملاحة والتجارة في العالم العربي الذي نظمته صحيفة « الفاينتشال تايمز » البريطانية ، بالاشتراك مع غرفة تجارة وصناعة الكويت ، وصحيفة « فير بلاي » للملاحة الدولية .

وقد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر حوالي ثلاثمئة مشترك يمثلون الشركات والمؤسسات والهيئات المهتمة بشؤون الملاحة ، ونقل النفط ، والتامين ، والتمويل ، والتجارة ، والادارة في العالم العربي ، واوروبا الغربية ، والولايات المتحدة ، واليابان ودول الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا.

كما القى السيد مشهور احمد محاضرة عن قناة السويس ومشاريعها التوسعية ، وكان السيد عبد العزيز احمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت،ورئيس شركة ناقلات النفط الكويتية قد القى خطاب الافتتاح في المؤتمر .




● نسقت الكويت وفنزويلا مواقفهما النفطية على صعيد سياسات التصنيع النفطي، واسعار النفط . وكان وفد فنزويلي برئاسة الدكتور البرتو فلوريس ؛ محافظ فنزويلا في «الاوبيك» قد اجتمع الى عبدالمطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي وقد اطلع الوفد الفنزويلي على التجربة الكويتية في مضمار ادارة عمليات استخراج النفط وتسويقه ، وتصنيعه . وعلمت « الانوار » ان المفاوضات بين الجانبين تركزت على تحديد كميات النفط المسوق في محاولة للحد من وجود فائض نفطي في السوق العالمية . وعرض الوفد الفنزويلي تقديم مساعدات فنية للكويت مع مجالات معينة ، مقابل الحصول على مساعدات فنية كويتية في مجالات اخرى .

● مصادر صحافية في ابو ظبي تتوقع صدور قرار برفع الحظر عن جميع الصحف والمجلات العربية التي كانت ممنوعة من دخول دولة الامارات العربية المتحدة .

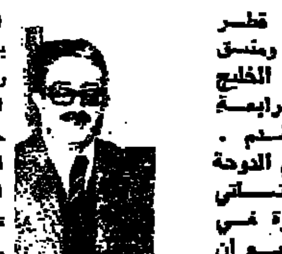
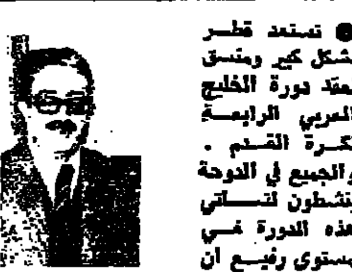


● تستعد قطر بشكل كبير ومنسق لعقد دورة الخليج العربي الرابعة لكرة القدم . والجميع في الدوحة ينشطون لتأتي هذه الدورة في مستوى رفيع ان من حيث التنظيم او من حيث التغطية الاعلامية الشاملة .

وتجري اتصالات الآن بين الاذاعة والتلفزيون والمسؤولين في وزارة الاعلام في الكويت ؛ لتوحيد الوفد الاعلامي الى الدورة بحيث يصبح وفدا واحدا .

والجدير ذكره ان الدورة ستبدأ في ٢١ اذار ، مارس المقبل وتستمر حتى السادس من ابريل ، نيسان .

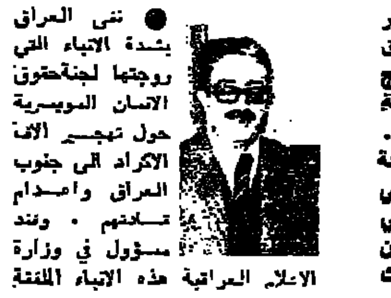
● ذكرت صحيفة « الفجر » الظبيانية ان السيد سالم التماي سيعين قريبا وكيلا لوزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة .





● نفى العراق بشدة الانباء التي روجتها لجنة حقوق الانسان السويسرية حول تهجير الالاف الاكراد الى جنوب العراق واعدام قادتهم . ونفذ مسؤول في وزارة الاعلام العراقية هذه الانباء الملفقة قائلا ان قطرة دم واحدة لم ترق في العراق بعد الاتفاق الذي تم بموجبه العفو عن الاكراد المغرر بهم .

وذكر المسؤول العراقي ان وراء الانباء شخصا سويسري الجنسية يدعى عصمت شريف من اصل كردي وان هذا الشخص يطمح على ما يبدو الى انشاء حزب كردي في اوروبا بعد ان كان في السابق ممثلا للملا مصطفى البرازاني في اوروبا .

● ارتفعت قيمة واردات ابو ظبي ٤٠ بالمئة فوصلت خلال العام الماضي الى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني .


● استقبل ميناء قابوس في مسقط خلال العام الماضي ٥٦٢ باخرة افرغت مليونا و٣٧ الفا و٦٢٣ طنا من مختلف البضائع بالاضافة الى ٣٠ الف طن نقلتها المراكب الشراعية الى الميناء .

كما استقبل مطار السيب الدولي في العام الماضي ١١ الفا و٤١١ طائرة ركاب ، وبلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين عليها ٢٩٦ الفا و٦٠٧ ركاب . واستقبل المطار ايضا ١١ الف طن من البضائع .

● غادر الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية غافر الرياض للقيام بجولة تشمل كلا من قطر ، والعراق ، ومصر ؛ لبحث اوجه التعاون المختلفة في مجال الشباب والرياضة .

● علم من مصادر مطلعة ان السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم في وقت قريب بزيارة للكويت ، وكان قد اجل زيارته بسبب الاوضاع التي كانت مترديـة جدا في لبنان .

وكان ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد قد حمل وفدا فلسطينيا رسالة الى « ابو عمار » واعرب عن استمرار دعم الكويت للمقاومة الفلسطينية .

● سفينة الركاب الالمانية الغربية السابقة (بريمن) ستصبح اول فندق عائم في الخليج . وسوف ترابط هذه المدينة العائمة العملاقة قبالة ابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة . وقد حجزت عدة اشهر مقدما للآلاف من رجال الاعمال والفنيين والوفود الزائرة من جميع انحاء العالم ، وكانت حكومة ابو ظبي قد اشترت بريمن من احدى شركات الملاحة اليونانية .

الحلقة الثالثة من كارلــوس

ملف الارهابي الاكثر ملاحقة في العالم

■ كارلوس ■

ثمر « الانوار » اليوم ، بترتيب خاص مع ة « الاوبزرفر » اللندنية ، الحلقة الثالثة ءة من مجموع ثلاث حلقات تروي قصة لوس » و « عملية فيينا » .

ب القنبلة اليدوية الاميركية المسماة « م ٢٦ » من غلاف رقيق يغطي قطعا فولاذية لولبية الشكل ملتفة حول تفجر يعرف باسم مركب « ب » . تنفجر هذه القنبلة بع او خمس ثوان من قذفها ، بعد ان يكون قد نزع ها ورفع ضغط القبضة عن صمام الامان . وعندما تحدث ، تبعا للمواصفات الفنية الخاصة بها ، ة اصابات » قطرها نحو خمسين قدما .

علم ١٩٧١ سرقت عصابة بادر — ماينهوف الارهابية ناديق من هذه القنابل ، في اغارة على معسكر اميركي يا الغربية . وفي غضون السنوات الاربع التالية شظاياها التي عثر عليها في اجسام الضحايا تعطي على تعاون بين مجموعات مختلفة من الفدائيين ، يخطر على البال وجود علاقة بينها .

ي هذا الاثر هو الذي قاد الى الفنزويلي الشاب ايليتش سانشز ، الذي كان يقود مجموعة « بوديا » ؛ تحت ارنوس مارتنيز وهي الخلية التابعة للجبهة الشعبية فلسطين والعاملة في اوروبا . وقد سميت باسم احد مقهى « الدراغستور » في شارع سين جرمان في ، مقهى ذو مستوى يؤمه اناس من طبقة معينة ، يهودي يدعى مارسيل بلوستين بلانشيه ، يقع قسم فيه في الدور الاول حيث اقيمت شرفة يمكن النظر صفوف المخازن القائمة تحتها ، والتي من بينها كشك صحف ، هذا المقهى مشهور بكونه ملتقى العناصر في باريس .

لخامس عشر من ايلول ١٩٧٤ كان الموضوع ي المسيطر على نشرات الانباء في فرنسا هو استمرار ل السفارة الفرنسية في لاهاي من قبل ارهابيي الاحمر الياباني . كان هؤلاء قد دخلوا قبل يومين ي ، وكان مطلبهم اطلاق سراح احد زملائهم من احد ي الفرنسية والحصول على فدية قدرها ٣٠٠ الف ، لقاء اطلاق سراح السفير الفرنسي وموظفي ة .

ماية يوم احد متميز بحرارته ، تقدم احد زبائن المقهى ز الشرفة ، والقى قنبلة م ٢٦ وسط الجموع المتواجدة ك الصحف . كان هذا الشاب ينتمي الى مجموعة

اثنان وجرح اربعة وثلاثون شخصا في الانفجار الذي من بين الجرحى كان مغني الجاز الشهير جان جاك كان قد ذهب لشراء علبة دخان ، لكن كثرة الناس ن امام كشك الصحف جعلته يعدل عن قصده . ا بعد : لقد كانت الجثث مبعثرة في كل مكان . ت ولدا ، ربما كان في الثانية عشرة من عمره ، لع الى جهة ذراعه اليسرى ؛ لقد فقد ذراعه كلها . قليل من رواد المقهى تمكنوا من تكوين فكرة سطحية جل الذي القى القنبلة ، قبل اختفائه وسط الفوضى قبت القاءها . ومع ان جميع الشهود اجمعوا على انه ابا يرتدي سترة رمادية قديمة ، فان اثنين منهم بانه اوروبي ؛ في حين اكد ثالث انه من شمالي . وبعد سنة تقريبا استنتج البوليس الفرنسي ان هذا ي سببه هو ان الشخص لم يكن لا هذا ولا ذاك ، وانما كا الجنوبية .

لبدء تردد البوليس في الاعتقاد باحتمال كون الحادثة سياسية . لكن شخصا ينطق الفرنسية بلكنة اتصل « بوكالة الصحافة الفرنسية » وبوكالة « رويتر » ان الهجوم هو انذار للحكومتين الفرنسية والهولندية ، تجيبا لمطالب الهولنديين في لاهاي . واذا لم تلب فاننا سنهاجم دارا للسينما . بعد ذلك وصلت رسالة اكاذيب تبثها الدعاية اليهودية . وكان ذلك دلالة على ب الهجوم كان كشك الصحف .

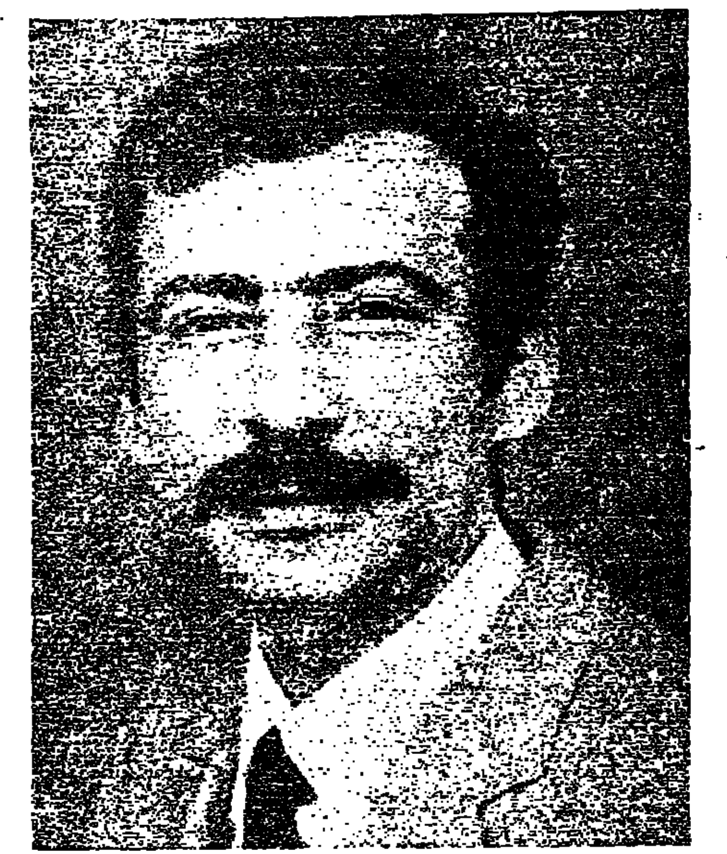
ذلك بقليل عثر رجال البوليس على مفجر القنبلة تقريبا خلال الركام . ومن تفحصه ادركوا ان القنبلة من الصناديق التي كانت قد سرقت قبل سنوات من الجيش الاميركي في المانيا .

فلسطيني في مهمة خاصة

كارلوس مجموعة بوديا مدة سنتين تقريبا . والارجح ت تتألف مما لا يزيد عن ثمانية اشخاص ، ينضم اليهم الى اخر فلسطيني قادم من الشرق الاوسط في مهمة . الا انها قامت خلال هذه الفترة بهجمات في كل من ولندن ، حيث كانت والدة كارلوس ما تزال تقيم في عائلة في منطقة كنسفتون . (كان شقيقه الاصغر من رواد منطقة شلسي في لندن ومن تلاميذ مدرسة ن الثانوية ، ويلعب كرة القدم مع مراهقين يهود في لكابي . وفي مقابلة مع مراسل « الاوبزرفر » في اللاتينية هيو اوشانسي قال له : لقد كانوا يدعونني سحق راميرز) .

بين الاعضاء الاخرين المعروفين في الخلية ، كان شخص كا الجنوبية يذكر جواز سفره الاكوادوري ، ان اسمه ونيو داجس بوفييه ، له شارب كث ويضع نظارة وكذلك شخص اخر يدعى ميشال وهيب مكربل ، ثاني قتله كارلوس فيما بعد بحجة انه خائن . ومثله رلوس ، كان بوفييه — ان صح ان هذا اسمه ي — علما بأن سفارة الاكوادور في لندن قد نكرت از سفره مزور ، يعيش متنقلا بين باريس ولندن . بل فانه كان اقل ترددا على لندن من الاثنين ، لكنه ر السفر ما بين باريس وبيروت كرسول بين الخلية الجبهة الشعبية . كذلك كان غالبا ما يرافق كارلوس بات الاستطلاع التي كانت تسبق العمليات الرئيسية . ه مسؤولا عن حسابات خلية بوديا ، فانه كان بمذكرات دقيقة عن كل شيء ، من نفقات الطعام بور التاكسيات . وهذه المذكرات هي شيء خطير ة لارهابي لما تشكله من عناصر ادانة .

حين لاخر كان كارلوس يجتمع بثلاثة ديبلوماسيين



■ ميشال مكربل ■

كوبيين في باريس — وربما دون معرفة بقية اعضاء الخلية — وقد اتهمتهم السلطات الفرنسية فيما بعد ، بأنهم اعضاء في جهاز المخابرات الكوبي ، وطردتهم من البلاد . كما ان وزير الداخلية الفرنسي الامير بونياتوسكي ، اشار بوضوح في مؤتمر صحافي بعد ذلك ، الى انه يعتبر الكوبيين الثلاثة ادوات في جهاز المخابرات السوفياتي .

تاجر ومحام وعدة نساء

الى جانب مجموعة بوديا كانت تقوم مجموعة من المتعاطفين مع اليسار الثوري : منهم تاجر لوحات برازيلي ، ومحام الماني وعدة نساء شابات . لكنه لم يتورط اي من هؤلاء في اي عمل ارهابي .

اولى ضربات كارلوس تمت في المدينة ، التي يعرفها اكثر من غيرها ، اعني مدينة لندن . حوالي الساعة السابعة مساء من يوم ٣٠ كانون اول تقدم مسلح مقنع من المدخل الرئيسي لمسكن مستر ادوارد سيف في منطقة « سانت جون وود » ، وقد افادته الظلمة السائدة اكثر من المعتاد بسبب تخفيف عدد مصابيح الشارع اقتصادا في الطاقة . ومستر سيف رجل مليونير ، يملك محلات ماركس دسبنسر ونائب الرئيس الفخري للاتحاد الصهيوني في بريطانيا .

عندما رد الخادم البرتغالي على رنين الجرس ، فوجيء بمسدس يوجهه اليه شاب ، قدر ان عمره في منتصف العشرينات . طلب المسلح من الخادم ان يقوده الى مستر سيف الذي كان يبدل ملابسه في غرفة نومه . وما ان ادركه حتى وضع فوهة مسدسه على بعد بضعة سنتمترات من وجه المليونير وشد على الزناد . وما ان رآه يخر على الارض حتى جرى الى الخارج متسترا بعتمة الشارع .

نجا ادوارد سيف من الموت لانه رغم سنيه الثماني والستين يحتفظ بمجموعة سليمة من الاسنان ، افلحت في تخفيف سرعة الرصاصة من عيار ٩ مليمتر ، بحيث جعلتها تستقر على بعد نصف سنتمتر من الوريد . (ومع ذلك فانه لم يكن لتقدر له النجاة لولا حضور بديهة زوجته لويز المولودة في بروكلين ، بحيث قلبته على وجهه كي لا يختنق بما نزف من دمه) .

وبعد ثمانية عشر شهرا عثر على المسدس الذي استعمل في الهجوم ، عندما وضع البوليس يده على مخبأ للاسلحة في شقة صديقة كارلوس في حي « بايز ووتر » في لندن .

بعد ذلك ، وقع هجوم على مصرف اسرائيلي . ففي ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٤ فتح شاب في منتصف العشرينات باب المصرف المزدوج باحدى يديه بينما القى بالثانية قنبلة موضوعة في علبة للاحذية . وما ان انغلق الباب خلفه حتى انفجرت القنبلة ، وادت الى اصابة سكرتيرة تدعى جانيت كبلنغ بجروح .

وعلى الجانب الاخر من بحر المانش تعرضت مجموعة بوديا لبعض النكسات . في البداية لم تكن الامور سيئة . ففي اب ١٩٧٣ توجه كارلوس ومكربل الى مرسيليا لمراقبة الاضطرابات في المدينة بين المقيمين الجزائريين واهل المدينة . وليس من الواضح الواقع الحقيقي لهذه الزيارة . هل كانت لدراسة احتمال استغلال ظروف سيئة ، ام لتقديم تقارير الى دولة عما يجري على الطبيعة ، بعد ان عجزت هذه الدولة عن الحصول على معلومات دقيقة بالطرق الديبلوماسية .

جيش التحرير التركي

بعد عودته من مرسيليا ، شرع كارلوس بالاتصال بمجموعات ارهابية اخرى . ففي الخريف انجز مفاوضات ادت الى تسليم كمية كبيرة من اسلحة مجموعته الى « جيش التحرير التركي » الموالي للفلسطينيين . وكان من بين هذه الاسلحة بعض القنابل الاميركية « م — ٢٦ » المأخوذة من « بادر ماينهوف » . وقد سر الفنزويلي كارلوس كثيرا بما انجزه . ذلك ان من اصعب الامور عنده كان العثور على اماكن امينة لاخفاء الاسلحة . وقد ساعدته هذه العملية على تخفيف جزء من عبئه ، لا سيما وان الاتراك بامكانهم اعادة قسم من المتاد اليه ، اذا ما دعت الضرورة لذلك ، كالتخطيط لعملية كبرى مثلا . اما هم فقد وضعوا السلاح في فيلا يقطنونها خارج باريس وتقع على نهر المارن .

لكن ما ان حل شهر كانون الاول ، وما ان بدأ وكان الامور تسير على ما يرام ، حتى اغارت الشرطة السرية الفرنسية — ادارة مراقبة الاراضي الفرنسية — على فيلا الاتراك ، اثر ورود وشاية اليها . وتمت مصادرة معظم الاعتدة التي سلمها كارلوس للاتراك بما في ذلك القنابل اليدوية الاميركية



■ نانسي سانشيز ■

التي امكن بسهولة ادراك مصدرها الالماني .

لم تحدث مجابهة بين الاتراك والشرطة . وقد تمت العملية بمنتهى اللطف واللياقة ، حتى بدا وكان رجال الشرطة يقومون بعملهم على مضض وبأسف ، او كأنهم يريدون ان يقولون للارهابيين « اعملوا معروفا وانقلوا مسرح عملياتكم الى خارج اراضينا » .

هذا الموقف المتسامح من الشرطة الفرنسية استمر فيما بعد وادى الى نتائج مؤلمة .

ولم يكن امام كارلوس من خيار سوى نقل عمله ، ولو الى حين ، الى مدينة لندن . وكان خلال تعامله مع الاتراك قد حرص على اعطائهم اقل قدر ممكن من المعلومات عن نفسه . وهذا امر حيوي في عمل الخلايا . ذلك انه كلما قلت المعلومات المعطاة ، كلما كان الطرف الاخر في وضع يحول بينه وبين اعطاء تفاصيل ضارة . لكنه لم يكن واثقا تماما مما قد يكون قد جرى على لسانه ، خاصة وان عقدة لسانه تنحل عادة بعد تعاطي شيء من المشروب . وعلى كل حال ، فانه كان قد قرر من قبل قضاء عطلة الميلاد مع عائلته . وهكذا جاءت محاولة قتل ادوارد سيف في ٣٠ كانون الاول وعملية القنبلة في المصرف الاسرائيلي في ٢٥ كانون الثاني . (في مناطق اخرى كانت خلايا اخرى تقوم في هذه الفترة بنشاط ملحوظ . ففي ١٧ كانون الاول مات ٣٢ شخصا حرقا في مطار روما بعد ان القت جماعة من الجبهة الشعبية قنابل فوسفورية داخل طائرة بوينغ ٧٢٧ مخطوفة) .

في الربيع ، رأت مجموعة بوديا ان الوقت قد حان للعودة الى فرنسا . فقررت مهاجمة الصحف اليمينية والصحف المملوكة من قبل اليهود ، فوضعت المخططات بعناية ، ونقلت المتفجرات الى اكثر من بيت مأمون ، وسرقت عدة سيارات .

ومن المفارقات ان المجموعة وجدت منتهى الصعوبة في عملية سرقة السيارات . ذلك ان تدريبها العالي على استعمال المتفجرات والاسلحة لم يكن ليتضمن الالمام بوصل اشرطة التشغيل الكهربائية او صنع المفاتيح ، وهي امور يعرفها الجانحون المراهقون . لكن تم ترتيب كل شيء في نهاية المطاف .

وفي اب ١٩٧٤ فجرت المجموعة ، على طريقة الجيش السري الارلندي ، سيارة امام مكاتب جريدة « الاورور » واخرى امام مجلة « مينوت » وثالثة امام جريدة « لارش » اليهودية . وقد اعتبرت العملية ناجحة جدا . واعربت بيروت عن سرورها العميق . لكن قبل ان تتمكن المجموعة من تفجير قنابل اخرى ، تحركت الشرطة الفرنسية مرة اخرى .

هذه المرة اعتقلت في مطار اورلي رسول الجيش الاحمر الياباني وامين الصندوق فيه المدعو « يوتوكا فورايا » . ونظرا لاهميته صمم رجال الجيش الاحمر الياباني على استعادته . واول ما اتجهت اليه انظارهم كليا للمعاونة كانت الجبهة الشعبية التي قدموا لها خدمة في عملية مطار اللد ، حيث قتل ٢٦ شخصا وجرح حوالي ٨٠ اخرين ، وقتل اثنان من المهاجمين واعتقل الثالث .

احتلال السفارة الفرنسية

تم الاتصال بمجموعة بوديا . وبعد مناقشات مع ممثل الجيش الاحمر الياباني في زوريخ ، تقررت مهاجمة السفارة الفرنسية في لاهاي باعتبارها افضل هدف متوفر . من هناك توجه كارلوس بالقطار يوم ١١ ايلول يرافقه مكربل الذي كان ملاصقا له باستمرار . وقد وقع اختيارهم على القطار بعد ان تبين لهم ان المطارات اكثر تدقيقا في هوية المسافرين ، وان تدابير الامن فيها اشد صرامة . وعلى ذلك فقد عزموا على استعمال القطار في تنقلاتهم في اوروبا طالما كان ذلك ممكنا .

تفقدا مبنى السفارة ، واخذا علما بمواطن الضعف فيها ، وعادا بالقطار في اليوم التالي عن طريق امستردام ، لاطلاع وحدة الجيش الاحمر على معلوماتهما . وكانت هذه الوحدة قد بدأت تتجمع في باريس . وبامانته المعتادة سجل مكربل تفاصيل رحلتهما على ارومة دفتر الشيكات الذي يحمله .

في اليوم التالي ، الثالث عشر من ايلول ، تمت الاغارة على السفارة . وقبل ان يسافر الفريق الياباني تلقى هدية من مجموعة بوديا ، هي عبارة عن قنابل « م — ٢٦ » من مخزونهم المتناقص . وقد عثر على هذه القنابل فيما بعد في مبنى السفارة بعد ان افلح الارهابيون في الطيران الى الخارج .

وفي الخامس عشر من الشهر نفسه قام احد افراد المجموعة ، وربما كان كارلوس نفسه ، بالقاء قنبلة مشابهة على كشك الجرائد في « الدراغستور » .

بعد القاء القنبلة على المقهى ، اوقفت خلية الجبهة الشعبية عملياتها في باريس لمدة ثلاثة اشهر . وفي تشرين الثاني عاد كارلوس الى لندن ، وربما كانت له يد في اطلاق الرصاص على سمسار لاعمال التأمين اسمه آلن كوارترمين ، يوم ١٨ تشرين الثاني ، اذ نصب كمين لسيارته التي كان يقودها سائق خاص عند تقاطع الطرق في شارع « كنكز رود » . ولم تعرف اسباب ذلك الهجوم القاتل على كوارترمين . وتدقيل ان المهاجمين كانوا يظنون انه السيد هارولد سوريف النائب المحافظ اليهودي ، الذي كان احيانا يسير في الطريق نفسه بسيارة يقودها سائق خاص . ولكن هناك احتمالا اخر ، وهو ان يكون قد سقط ضحية رجال الجيش الجمهوري الارلندي ، نظرا الى ان شركته كانت لها مصالح كبيرة في جمهورية ارلندة . على ان من المؤكد ان الوصف المبدئي لاحد الرجلين المسلحين اللذين هاجما كوارترمين ، كان يضاهي اوصاف كارلوس « ربع القامة اسمر عمره حوالي ٢٨ سنة » .

احدث الاسلحة للعصابة

وفي باريس ، كانت الخلية بعيدة عن الخمول . وفي اثناء الفترات الفارغة بين العمليات ، كان كارلوس ومكربل يعملان باستمرار في تقييم اهداف محتملة جديدة . وكان من ابرز هذه الاهداف سفير اسرائيل في باريس . وقد تبين ان جميع تدابير الامن المتخذة لحماية السفير في حياته العملية والخاصة ، كانت مدونة بعناية في مفكرة اكتشفها البوليس فيما بعد . ثم في حوالي نهاية السنة ، هربت اليهما احدث اسلحة الاغتيال ، وهكذا اصبحت خططهما اكثر طموحا .

والواقع ان كارلوس ومكربل اصيبا بشيء من خيبة الامل ، عندما تلقيا الاسلحة الحديثة . اذ كانا يأملان في الحصول على صواريخ « سام ٧ » (ستريلا ، السوفياتية التي يمكن ان يطلقها رجل بمفرده ، على الطائرات المحلقة على ارتفاع قريب ؛ اذ ان الصاروخ يلاحق الطائرة مجذوبا بالحرارة الصادرة عن فتحة العادم . ولكنهما تلقيا بدلا من ذلك قذائف من طراز « آر.بي.جي — ٧ » المضادة للدبابات ، مع فريق من ثلاثة فدائيين فلسطينيين لتشغيلها . ومع ذلك فقد قررا المضي في خطتهما ومحاولة تدمير طائرة الركاب التابعة لشركة « العال » الاسرائيلية ، وركابها على مدرج مطار اورلي .

والذي حدث ان رجال خلية بوديا لم يوفقوا في استعمال قاذفات الصواريخ . فخلال اسبوع واحد من شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٥ ، حاولوا ان ينسفوا طائرة « العال » في مطار اورلي ، بتصويب الصاروخ الى خزانات الوقود . وفي المرة الاولى اخطأوا الهدف واصابوا طائرة يوغسلافية بطريق الخطأ (وهذا ما اثار تكهنات حول احتمال ان تكون الغارة من فعل بعض الارهابيين الكرواتيين) . ثم تركوا السيارة التي فروا بها على عجل ، بحيث خلفوا وراءهم مسدسا اوتوماتيكيا واثنتين من قاذفات الصواريخ .

اما المحاولة الثانية فكانت اقرب الى العملية الانتحارية . فقد كان هناك عشرات من رجال مكافحة الشغب الفرنسيين يحيطون بكل طائرة من طائرات « العال » على ارض المطار . ولم يصدق احدهم عينيه عندما رأى رجلا مقنعا يطل من شرفة بناء المطار ، ويصوب قاذفة صواريخ نحو الطائرة التي كان هو يحرسها مع زملائه . فبادر الحارس الى اطلاق النار فورا من مدفعه الرشاش صوب المسلح الذي قذفه نحوه بقنبلة يدوية . وخلال المعركة النارية التي تلت ذلك في ردهة المبنى ، قبض الارهابيون الثلاثة على ١٠ ركاب كرهائن واحتجزوهم في دورة المياه ، الى ان وافقت السلطات على سفرهم الى بغداد . وفي اثناء المفاوضات قال الرجال الثلاثة للبوليس انهم اعضاء في مجموعة « بوديا » الفدائية .

ولم يكن كارلوس بين اولئك المسلحين . ويبدو ان العملية الثانية نفذت تحت الحاح القسم الفلسطيني في جماعته . ولم تكن من النوع الذي يهوى الاشتراك فيه بنفسه . غير ان استخدام قاذفات صواريخ في مهاجمة طائرات جاثمة على الارض ، لا شك في انه اثار الجزع بين قادة قوى الامن في جميع مطارات اوروبا الغربية . ولجأت بلدان عديدة الى تشديد تدابير الامن حول مطاراتها . وقامت القوات البريطانية حول مطار هيثرو (لندن) ، بتمرينات استعملت فيها الدبابات الخفيفة .

وعادت خلية بوديا مرة اخرى الى الاختفاء . وقام كارلوس برحلات عبر اوروبا ، كان يرافقه فيها احيانا زميله مكربل . وقد تكررت الزيارات للندن وزوريخ ، حيث كان للخلية حساب مرقوم في احد المصارف . وفي ايار ذهب كارلوس الى المانيا الغربية بمفرده ، لتباحث مع جماعة « بادر ماينهوف » فوجد اعضاء الجماعة في فرح لنجاح عمليتهم الخاصة بخطف المرشح النيابي بيتر لورنز ، الذين نجحوا في مقايضته بثمانية من زملائهم الفوضويين ، الذين نقلوا جوا الى اليمن الجنوبي . وكانت بين اعضاء الجماعة الالمانية الفتاة غابرييل كروتشيف — تايدمان التي صحبت كارلوس ، فيما بعد ، في الغارة على مقر الاوبيك .

اخبار سيئة من بيروت

كانت باريس تلهث من شدة الحر خلال صيف العام الماضي الطويل . وكان العمل مزدهرا في مقهى « الدراغستور » . ولم يظهر على « ديكوره » الجديد ما يشير الى المجزرة التي وقعت فيه قبل تسعة اشهر .

ثم ، في ١٢ حزيران ، عاد مكربل من رحلة الى الشرق الاوسط ، حاملا معه اخبارا سيئة . اذ روى ان رجال الامن في بيروت اوقفوه ، واستجوبوه يوما وليلة . وانهم عاملوه معاملة قاسية بعض الشيء ، ولكنه اكد انه لم يبح لهم بشيء ؛ بل روى لهم سلسلة من الاكاذيب ، وانه حوالي نهاية الاستجواب دخل شخص اجنبي الحجرة واخذ يصغي بهدوء الى اجاباته . وقال انه يظن انه اميركي من رجال وكالة المخابرات المركزية . وانه بعد زيارة هذا الرجل اخلوا سبيله .

وثار غضب كارلوس على مكربل ، وصاح فيه قائلا : الم تدرك انهم اخلوا سبيلك بناء على نصيحة وكالة المخابرات

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من الأصل

البابا يبلغ كبوجي قلقه على صحته
اللجنة الدائمة للعائلات الروحية تناشد الفاتيكان انقاذ حياته

علم في الفاتيكان مساء امس الاول ، ان المونسنيور جيوغان ، مساعد المندوب البابوي في القدس وفلسطين ، قام بزيارة المطران هيلاريون كبوجي مطران الروم الكاثوليك في القدس يوم ١٠ سباط الجاري ، في زنزانته داخل احد سجون اسرائيل .

واعرب السفير للمطران كبوجي عن اهتمام البابا بولس السادس المستمر به ، وقلقه على صحته .

وتتم تغذية المطران كبوجي بطريقة طبية بعد اضرابه عن الطعام .

وكانت اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، قد وجهت برقية الى قداسة البابا بولس السادس، تناشده التدخل السريع لانقاذ حياة المطران كبوجي . وتضمنت البرقية مطالبة البابا بالتدخل لوضع حد للانتهاكات والجرائم الصهيونية المتكررة ضد الرموز الروحية والاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة .

وهذا نص البرقية :

ان اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، تعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم بجلساتها المفتوحة ، لمتابعة الاعتداءات المتكررة من قبل السلطات الاسرائيلية على الرموز الروحية والاماكن المقدسة ورجال الدين والروح في فلسطين المحتلة . انهذه التصرفات اللاانسانية بلغت اشدها في انتهاكات الصهاينة للمسجد الاقصى ، الذي له مكانة مرموقة فيقلوب اتباع الديانات السماوية كلها وفي المعاملة الخالية من ابسط قواعد اللياقة والاداب لسيادة المطران المناضل هيلاريون كبوجي ، وزميله في النضال الشيخ محمد ابوطير وغيرهما من المعتقلين في سجون الارض المحتلة الذين يلقون صنوف الاهانة والتعذيب .

وقد ترامى الينا عن المطران كبوجي بصورة خاصة انحالته الصحية ساءت وتدهورت ، وانه بعد ان صعد اضرابه عن الطعام بات يحقن قسرا ببعض حقن التغذية ، وهو ما يزال مصرا على رفض كل ما يصل اليه على يد جلاديه الصهاينة ، اعداء الخير والدين والانسانية . ان لمبادرتكم الفورية لاثرا بالغا ، في تلقين اولئك المجرمين دروسا يجب ان لا ينسوها ابدا ، في احترام المقدسات والاحساس بمهابة رجال الدين ورموز الروح .

المخططات الصهيونية

وتابعت البرقية : ان لجنتنا الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، قد تكونت عمليا على اثر اعتقال المطران المناضل كبوجي ، لعلى يقين ان قداستكم لن تألوا جهدا لوضع حد لهذه التصرفات الحاقدة ، التي لا يقدم عليها الا الذين يتخذون الدين مطية لاغراضهم البعيدة كل البعد عن كل اشعاع روحي .

هذا واننا نهيب بقداستكم الى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لانقاذ حياة المطران المناضل وزملائه في النضال من علماء الاسلام والمسيحية ، وفضح المخططات الصهيونية الرامية الى فرض وجودها اللاشرعي ، وفرض هيمنتها الزائفة على الاراضي العربية المحتلة .

الياس سابا : لبنان يستطيع ادارة الاموال العربية

اعرب الدكتور الياس سابا وزير المالية اللبنانية السابق عن اعتقاده بان الحرب الاهلية في لبنان تسببت في تخلف البلاد على الصعيد المالي الدولي لفترة لا تقل عن عامين .

واشار الياس سابا ، في تصريح ادلى به الى صحيفة الجوردان تايمز »الاردنية ونشر امس الى ان لبنان يستطيع بقيامه بتطوير ملائم واصلاح لهيكله ، ان يلعب دورا فعالا في ادارة الاموال العربية .

عمان — وصف

تشييع الصحفي ابراهيم عامر غدا الاثنين

يشيع جثمان الصحفي المصري ابراهيم عامر الساعة التاسعة من صباح غد الاثنين ، من مسجد جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية .

وسيرافق الجثمان الذي سيتم نقله الى مسقط راسه في مصر وفد يمثل الثورة الفلسطينية ، اتحاد الكتاب اللبنانيين واصدقاء الشهيد .

كما ستشارك في تشييع الجثمان قوة رمزية من الكفاح المسلح الفلسطيني وجيش التحرير الفلسطيني قوات عين جالوت .

وكان السيد ياسر عرفات قد اصدر قرارا اعتبر فيه ابراهيم عامر احد شهداء الثورة الفلسطينية .

حرق ملفات بلدية الهري

في طرابلس اضرمت النار ليل امس في مبنى بلدية الهري ، فاحترقت الملفات والمفروشات معا .

خطف ونهب قائمقام اول مرجعيون

في مرجعيون اقتحم مسلحون منزل قائمقام اول مرجعيون السيد اميل الاشقر عند منتصف الليل الفائت ، ونهبوا محتويات المنزل ، وسلبوا القائمقام مسدسا وجفت صيد واموالا، ونقلوه الى مكان مجهول .

وفي الرابعة من صباح امس السبت افرج عن القائمقام الاشقر ، وادخل على الفور المستشفى بسبب تعرضه للضرب .

كيسنجر يتحدث — تتمة

عقد مؤتمر تحضيري يضم الاطراف التي اشتركت حتى الان ، في مفاوضات تهدف الى التوصل لتسوية في اطار مؤتمر جنيف .

واضاف الدكتور كيسنجر يقول : ان الولايات المتحدة مستعدة ايضا للبحث في عقد مشاورات ثنائية مع الاتحاد السوفياتي قبل عقد هذا المؤتمر التحضيري .

ومن المشكلات الرئيسية التي ما زالت تنتظر الحل ، وتعترض طريق استئناف محادثات جنيف مسألة وضع منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن كيسنجر قال في رسالته ان الولايات المتحدة قد « اكدت مرارا اعتقادها بانه لن يكون هناك سلام دائم ما لم يتضمن ترتيبات تاخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني » .

وقال ان الولايات المتحدة اقرت ضرورة وجود قدر من المرونة في الاجراءات التي يتم عن طريقها الاحتفاظ بقوة الدفع في عملية المفاوضات .

واضاف : ولقد اتفقنا على استئناف مؤتمر جنيف للسلام بعد اعداد دقيق سيساهم في التوصل الى تحقيق مثل هذا التقدم .

وقال ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الركود يمكن ان يكون مقبولا ، ولا مفر منه ، وانه لن تكون هناك فرصة لحدوث مزيد من التقدم ، اذا حدث اخلال باطار المفاوضات ، الذي تم تكوينه بعد جهد كبير عدة سنوات .

الامم المتحدة — ر

الخلوة الكتائبية — تتمة

رجل الامن والقانون .

وخلص الجميل الى القول : الامن ، الاستقرار ، الطمانينة ، تعني العودة الى الحياة ، وما عدا ذلك فتخدير بتخدير ، ونحن لا نشارك في عملية تخدير الشعب .

مناقشة وبيان

وقد اشترك في المناقشة النواب : لويس ابو شرف ، ادمون رزق ، امين الجميل ، راشد الخوري ، والسادة : الياس ربابي، كريم بقرادوني ،ابراهيم نجار ، انطوان معريس ، وسمعان كرم .

وتركز النقاش حول وسائل ضبط الامن ، من خلال تقرير وضعته اللجنة العسكرية ، يشير الى ان عمليات اعادة بناء الجيش تحتاج الى فترة تمتد حتى ستة اشهر ، بالاضافة الى عرض قدمه الدكتور ابراهيم نجار عن الوضعين العربي والدولي ، يخلص فيه الى القول بان مصير ازمة الشرق الاوسط سوف يتقرر في شهر ايار المقبل .

وستناقش الخلوة اليوم ورقة عمل هي خلاصة لجميع الاراء والتصورات المستقبلية .

وذكر مصدر كتائبي انه سيذاع في نهاية الخلوة مساء اليوم ، بيان يؤكد وجهة نظر الكتائببالنسبة للتسوية السياسية ، وصيغة التعايش،ويتضمن مقترحات عملية لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة .

ملف الارهابي الاكثر ملاحقة في العالم — تتمة

الاميركية على امل ان تقودهم الى سائر اعضاء الخلية ؟ وان جهاز الامن الداخلي الفرنسي ما برح يتتبعك منذ اللحظة التي وضعت قدمك فيها على ارض مطار اورلي ؟

ولكن عندما هدات سورة غضبه ، استعاد كارلوس برودة ، كالمعتاد . فقرر ان اسوا ما يمكن ان يفعله هو ان يجفل . وقابل اصدقاءه الكوبيين ، ومن الممكن ان يكونوا نصحوه بعدم اظهار الجزع ، وان عليه ان يتصرف كما يتصرف الشخص الموضوع تحت المراقبة ، وان اية محاولة للفرار سوف تنتهي بالقبض عليه فورا . واحسن سبيل امامه محاولة اقناع رجال الامن بانه مجرد ابن ذوات فنزويلي . وانه يعرف مكربل فعلا ، ولكن ليس هناك شيء وراء تلك المعرفة . وكان عليه ان يتحمل كل الارهاق الذي تقتضيه لعبة الانتظار تلك .

وقد حاول مكربل المخلص ان يجتنب رجال الامن اليه بعيدا عن كارلوس . فطار الى لندن في ٢١ حزيران ، ولكن رجال المباحث البريطانيين اعادوه الى باريس ، بناء على اخطار من زملائهم الفرنسيين . اذ ان هؤلاء كانوا حريصين على حصر نشاطه في باريس ، ليكون اشبه بالفار في المصيدة.

وفرضترقابةشديدة على جميع زائري الشقة «الستوديو» التي وضعها كارلوس تحت تصرف مكربل على الضفة الغربية من نهر السين . وكان بين اولئك الزائرين عميل الماني يدعى ويلفريد بويزي — وهو ناشر يساري — وقد شعر عقب زيارته بانه مراقب . وكان مكربل قد طلب منه ان يقنع كارلوس ، الذي حظر عليه كل اتصال آخر بتزويده باوراق هوية مزيفة ، كالتي زود بها بويزي الذي كان يحمل جواز سفر مزيفا باسم اكسيل كلاوديوس . ولكن كارلوس راى ان لا فائدة من اعطاء مكربل اي شيء نظرا الى ان الرقابة كانت شديدة عليه ، واذ وجد مكربل نفسه وحيدا وفي حالة نفسية يائسة ، جاء القبض عليه يوم ٢٣ حزيران اشبه بعملية انقاذ . وقد قبض على الالماني بويزي بعد يومين عند مدخل الشقة الستوديو . ولكن لم يظهر اثر لكارلوس .

وبعد القبض على مكربل لجا كارلوس الى شقة نانسي في الحي اللاتيني على بعد ٣ دقائق مشيا من السوربون . وتقوم الشقة في بناية طويلة بيضاء مؤلفة من ستة طوابق وتحمل رقم ٩ شارع توليه . وكانت شقة نانسي تقع في القسم الخلفي الذي كان مخصصا للخدم وكان الوصول اليها عن طريق جسر حديدي يمتد من الطابق الاول فوق ساحة صغيرة ، الى مدخل الشقق الاربع الخلفية . وكانت شقة نانسي يؤدي اليها درج ضيق مغطى بسجادة صفراء . وكان يشغل الشقة التي تحتها زوجان شابان لديهما كلب الزاسي.

يوم مصرع مكربل

وكان مقدرا ان يكون يوم ٢٧ حزيران سنة ١٩٧٥ يوما هاما في حياة نانسي سانتيز ، فبعد اربع سنوات امضتها في السوربون ، كانت ستغادر باريس في ذلك اليوم عائدة الى فنزويلا للقيام بدراسة احوال قبيلة نائية من الهنود تعيش في اعالي نهر اورينوكو . وكانت ستسافر على الطائرة التي تغادر باريس الساعة العاشرة مساء . ولهذا بدات حفلة وداعها في ساعة متاخرة من بعد الظهر ، وكانت الحفلة مستمرة ، عندما غادرت نانسي الشقة الساعة الثامنة والنصف قاصدة مطار شارل ديغول في سيارة احد الاصدقاء. ولم يذهب كارلوس معها ، كان يكره المطارات . وكان عقد ايجار الشقة سينتهي بعد شهر ، ولذلك كان كارلوس يعتزم البقاء في الشقة الى ان تهدا الضجة حول مكربل .

في مساء ذلك اليوم ، وهو اليوم الثاني من اعتقاله ، انهار مكربل ، او هو على الاقل اشعر مستجوبيه بانه راغب في ان يقودهم الى كارلوس . واذ كان يعلم ان الفتاة نانسي مسافرة ، فقد كان يامل ان يقود البوليس الى شقة خالية ، او في اسوا الاحوال شقة يسكنها كارلوس الشاب ابن الذوات .

وقد صحب مكربل ثلاثة من رجال الامن ، الى شقة شارع توليه . وهم : المفوض الرئيسي جان هيرانز المسؤول عن « مكتب فلسطين » ، والجندي ريمون دو وهو من ابطال الحرب ، والجندي جان دوناتي وهو في الثلاثينات ومتزوج وله ولدان . ولم يهتم احد من رجال الامن الثلاثة بتسليح نفسه .

وحوالي الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين دقوا بطريق الخطا جرس باب شقة الزوجين الشابين الواقعة تحت شقة نانسي سانتيز ، ظنا منهم ان زر الجرس كان زر الضوء لاضاءة الدرج المظلم . وكان الزوجان يقيمان حفلة عشاء لبعض الاصدقاء الذين احضروا معهم كلبين الزاسيين . وقد وجه الزوجان رجال الامن الى الشقة العليا . وبعد حوالي نصف ساعة كان الزوج — الذي ابى ان يذكر اسمه — على وشك توديع ضيوفه عندما سمع وضيوفه دوي عدة طلقات نارية في الشقة العليا . ودخلت رصاصتان من خلال السقف واحدثت احداهما ثقبا واضحا في المائدة المصنوعة من البلاستيك . ولو كان الرجل جالسا على مقعده امام المائدة لكانت هذه الرصاصة اصابته في فخذه . وكانت الرصاصتان قد اخترقتا جسد مكربل الذي لا بد ان يكون قد جوبه بالمسدس في صدره ، وكان يتطلع الى كارلوس بنظرة غير المصدق . اما الرصاصات الاخرى فكانت قد قتلت دوناتي ودو وجرحت هيرانز في زلعومه . وتلا ذلك ضجيج اشخاص يركضون على الدرج ثم لا شيء غير نباح الكلاب .

واذ كان المفوض هيرانز يسترد عافيته في المستشفى ، تكلم عن الحادث فاعترف بانه كان يظن ان كارلوس لم يكن سوى وسيط اخر . وقال : بل اننا لم نكن واثقين تماما من وجوده . كنت اظن ان مكربل الذي اعطانا الكثير من المعلومات المضللة انما كان يحاول كسب الوقت .

وكان كارلوس قد رحب بهم عند مدخل الشقة ، وفي يده زجاجة خمر . ودعاهم الى الدخول . وقبل هيرانز ان يشرب كاسا . وكانت الحفلة تقترب من نهايتها . واذا كان رجال الامن يتحدثون مع كارلوس ، انسحبت فتاتان كانتا في الشقة مع كارلوس الى حجرة اخرى . وتظاهر كارلوس بانه سكران اكثر مما هو فعلا . وعندما طلب منه رجال الامن ان يذهب معهم الى مكتبهم لمواصلة الحديث احتج على ذلك متسائلا : لماذا ، وماذا فعل . وعندما حاولوا ان يقنعوه برفق بالذهاب معهم ، سالهم عما اذا كانوا يعترضون على ذهابه الى الحمام . فقالوا ان لا اعتراض . وسرعان ما برز من الحمام وفي يده المسدس الاوتوماتيكي الروسي الكبير واطلق النار على الرجال الاربعة في عشر ثوان ، وربما كان يظن ان رجال الامن مسلحون كما هي العادة . وكان مكربل قد انبطح ارضا عندما بدا اطلاق النار . فكان اخر من قتل .

وفي صباح اليوم التالي ، كانت انجيلا ارمسترونغ تنتظر دورها في الصف امام مكتب شركة اير فرانس في محطة الخطوط الجوية بحي « ليزانفاليد » ، واذا بكارلوس يقترب منها مشيرا الى انه امضى الليلة السابقة في شقة — اميرا سيلفا — مازميلا في شارع اميلي المجاور . ولم تكن انجيلا قد سمعت اخبار ذلك الصباح . ولذلك لم تتردد في مناداته باسم « كارلوس » فسارع الى وضع ذراعه حولها واخذ يهمس في اذنها « لقد قتلت رجلين . رجل عربي خانني ، وانا اقتل جميع الذين يخونونني ... ومضى في سبيله » .

وفي هذه الاثناء كان رجال الامن يفحصون ممتلكات مكربل، فوجدوا في دفتر شيكاته ما يدل على انه دفع ٢٥٠ دولارا الى سيلفا مازميلا . وعندما اقتحموا شقتها وجدوا مخزن اسلحة خلية بودبا كله هناك ، وفيه شيء كانوا يتوقعون العثور عليه ، وهو القنابل الاخيرة من طراز « ام — ٢٦ » التي كانت عصابة بادر — ماينهوف قد سرقتها في مدينة ١٩٧١ .

ثم ظهر كارلوس لاول مرة ، بعد ذلك ، في الغارة على مقر اوبيك في فيينا ، وقد فقد الكثير من وزنه بعد ستة اشهر من التنقل ، هربا من اعين البوليس ، ولم يعرف بعد كيف استطاع ان يخرج من فرنسا .

الرئيس السابق نيكسون وعقيلته يرافقهما السفير الصيني في طوكيو ، يتوجهون الى الطائرة الخاصة التيأقلته الى بكين

(صورة بالراديو من آ.ب) .

وصل ريتشارد نيكسون ، الرئيس السابق للولايات المتحدة الاميركية مساء امس الى بكين ، في زيارة للصين تستغرق اسبوعا ، تلبية لدعوة من الحكومة الصينية .

وكان الرئيس نيكسون قد وصل الى بكين على متن طائرة صينية تابعة لشركة الطيران المدني الصيني ، وضعتها السلطات المدنية الصينية تحت تصرفه منذ اربعة اعوام ، بعد زيارته التاريخية الاولى الى الصين في شباط ١٩٧٢ .

وكان في استقبال نيكسون في مطار بكين هسيا بنغ رئيس الوزراء الجديد . وقد ظهر للمرة الاولى ، وسط الجماهير منذ اختياره خليفة شو ان لاي يوم ٧ شباط الماضي ، بالاضافة الى شايو كوان هوا وزير الخارجية وعدد من كبار الشخصيات .

مصافحة الزعماء

وقد صافح الرئيس الاميركي السابق الزعماء الصينيين وجمهرة من خمسين شخصا صينيا ، كانوا قد ذهبوا الى الولايات المتحدة مذ اعاد نيكسون العلاقات الاميركية — الصينية الى حالتها الطبيعية في شباط ١٩٧٢ .

وكان في استقبال نيكسون في المطار حوالي ثلاثمائة شخص صيني من ممثلي الجماهير ، وقد ابطا نيكسون خطواته حين مر امامهم . وبعد ذلك استقل برفقة كوان هوا سيارة مكشوفة كبيرة سوداء اللون من طراز « هونكي » العلم الاحمر متجها الى بكين حيث يوجد مقر الاقامة الذي وضع تحت تصرفه .

بكين — وصف

اعادة الاعتبار — تتمة

انضموا الى اطراف النزاع خلال الحوادث حسب الترتيبات الموضوعة من جانب القيادة .

ثالثا : تمديد مهلة التحاق العسكريين بثكناتهم حتى اول شهر اذار المقبل .

وهذه التدابير هي تاكيد لتلك التي اعلن عنها رئيس الحكومة في مناسبة سابقة ، وتنفيذ لقانون الجيش ، وهي تفسح مجالا جديدا لعودة العسكريين على ان يحاكم المتخلفون بعد انقضاء المهلة بموجب قانون الجيش .

ومما يذكر ان عدد العسكريين والضباط المنفصلين هو في حدود الـ ٩٠٠ في البقاع والشمال ، منهم ٤١٦ بقيادة الرائد احمد معراوي في قاع صفرين بمنطقة سير الضنية ، وحوالي ٣٠٠ بقيادة الملازم اول احمد الخطيب في البقاع بالاضافة الى تواجد عدد داخل الثكنات في الهرمل بقيادة الرائد سليم حماده .

وترتبط قضية العسكريين بامكانية استعادة آليات الجيش التي بحوزتهم والآليات التي استولى عليها مسلحون في بعض المناطق .

الوضع الوزاري

ثم بحث مجلس الوزراء مصير الوضع الوزاري فوجد ان الدولة او ما تبقى منها غير مرتبطة بالوزراء وكذلك ثقة الراي العام بسبب كثرة الحديث عن توسيع الحكومة وارتباط الحلول السياسية والاقتصادية بقيام حكومة الاتحاد الوطني ، حتى اصبح كل شيء مؤجلا بسبب الارتباط العضوي بين الوثيقة او الميثاق الذي اعلنه رئيس الجمهورية ، وبين حكومة الاتحاد الوطني التي سوف تتبنى بدورها هذه الوثيقة .

وتم الاتفاق على اعادة الحكومة الحالية الى الصدارة بحيث يتسنى لها على الاقل ضبط الموظفينواستعمال صلاحياتها الى حين توسيع الوزارة .

وعلى اساس ان الحكومة موجودة فقد قررت عقد جلسة استثنائية يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة المشاريع الستة التي وضعتها لجنة الاختصاصيين والمتعلقة بمصرف الاسكان والقوانين الاقتصادية والاجتماعية الاخرى . كما قررت فتح دورة استثنائية لمجلس النواب اعتبارا من ٢٣ شباط الجاري ولغاية ١٥ اذار المقبل ، وسيقرر مجلس الوزراء في جلسة الثلاثاء المشاريع التي ستصدر بمراسيم وتلك التي تحال على مجلس النواب بموجب الاستعجال او الاستعجال المكرر .

ومما يذكر ان هذه المشاريع لاعلاقة لها بالوثيقة التي اعلنها رئيس الجمهورية . وقد تكون السدورة [illegible] لوضع هذه المشاريع موضع التنفيذ في احتمال عدم اكتمال نصاب الجلسات النيابية او في احتمال مطالبة النواب بافضلية مناقشة الحل السياسي الوارد في الوثيقة .

تصريح كرامي

وكان الرئيس كرامي قد ادلى بتصريح بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء قال فيه : نقرا كل يوم في الجرائد عن موضوع الحكومة وتوسيعها او تبديلها وهناك من يؤلف وهناك من يعترض ، هناك من يقبل وهناك من لا يقبل ، وبانتظار الانتهاء من هذه الابحاث الى ما يساعد الى الوصول الى الهدف المنشود وهو ايجاد حكومة اتحاد وطني ، وبانتظار ذلك لا بد من التاكيد بان هذه الحكومة قائمة ومستمرة في حمل مسؤولياتها وهي ستتابع عملها في خدمة المصلحة العامة .

تصريح شمعون

كما ادلى الرئيس كميل شمعون بتصريح رد فيه على اسئلة صحافية حول تغيير الحكومة قال : ما في تغيير الا تغيير الحكومة ؟ في احد امرين اما تغيير الحكومة وبت موضوعها اليوم ، او صرف النظر عن هذا الموضوع ، لان كل واحد منا عنده كرامة ، وكرامتنا وكرامة الحكم ! والحكومة الحالية هي الحكومة الوحيدة القادرة على العمل لان لديها برنامج عمل تعمل على اساسه في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسئل عن التدابيربالنسبة للعسكريين فاجاب : انا اريد تطبيق القانون لا اكثر ولا اقل . وهناك قوانين تعاقب من اذنب مهما كان الذنب وتكافىء من قام بواجبه ، وانا اطالب بتطبيق القانون .

وسئل : هل يعني ذلك ان قضية الخطيب انتهت ؟

فاجاب : عم تسالوني شو رايي . وانا هيدا رايي .

ذعر في قلب بيروت — تتمة

في الاوزاعي . ولمواجهة هذه المشكلة العقارية اتفق على تكثيف الدوريات المشتركة ، لوقف وضبط هذهالمخالفات بصورة نهائية .

ودرست اللجنة من ناحية ثانية ، رسالة موجهة من مصلحة السكك الحديد تطلب حماية المحطة الرئيسية لها على طريق النهر . وتركز البحث بشكل خاص ، على قضايا الخطف ومعالجتها بصورة جذرية ، خاصة الحوادث الفردية التي وقعت في بيروت يوم امس . وبالضبط ساحة البرج والمنطقة التجارية .

ذعر في الاسواق التجارية

فظهر امس دب الذعر في الاسواق التجارية . وتدافع البيروتيون شرقا وغربا ، وشوهد بعضهم يتعلق بالسيارات العابرة . وقد ساهمت الشائعات في تضخيم حقيقة ما جرى في ساحة الشهداء وباب ادريسومنطقة اللعازارية .

واتضح من المعلومات الامنية ، انه حوالي العاشرة والنصف صباحا ، واثناء مرور رياض حرب ومحمد عز الدين قرب الريفولي ، تصدى لهما ثلاثة مسلحين بلباس مدني ، واطلق احدهم النار على رياض فاصابه في رجليه . وتمكن الجريح من الزحف وسط جموع الهاربين حتى وصل الى المعرض . ومن هناك نقله رجال الاسعاف الى مستشفى الجامعة الاميركية .

وفي التحقيق قال رياض حرب ، انه لا يعرف مطلق النار . وكل ما يذكره عنه انه طويل القامة .

والحادثة خلقت جوا من التوتر في منطقة الاسواق وساعدت ثانية على بلبلة الاوضاع الامنية ، وتفاقم الذعر في صفوف المواطنين .

فعند الظهر ايضا توجه مسلحون الى كاراج برمانا الكائن شرقي رصيف اللعازارية ، وخطفوا اربعة عرف منهم : رياض كتانه ومخايل ابو انطون ، وفي المساء اعيد كتانه ، اما الثلاثة الباقون فلا يزال مصيرهم مجهولا .

وفي ساحة الشهداء تعرض مسلحون كذلك لاحد باعة الخضار المتجولين بالضرب ، واطلقوا النار ارهابا .

وصار الخارجون من الاسواق التجارية ينبهون النازلين اليها بوجوب العودة . وضجت ابواق السيارات ، واختلط الحابل بالنابل و « قفزت » بعض السيارات الفارة فوق الارصفة، بينما اتجهت اخرى عكس السير .

ووصلت اخبار التوتر في الاسواق التجارية الى مناطق بيروت المختلفة على شكل مضخم ، وبدا المسلحون ينزلون الى حيث يهرب الناس .

وفي غضون ذلك ، نشطت اللجنة العسكرية العليا لاجراء اتصالات مع جميع الفرقاء وتبديد ما تركتهالشائعات في نفوس المواطنين .

وعلى صعيد اخر وجدت جثة مهترئة في محلة المشاتل في فتوح كسروان .

وفي قضاء عاليه خطف الدركي نبيل بيطار .

بيانان للكتائب والاحرار

وحول حادثة مقتل سليم مرعي ومحمد احمد في محلة نهر الذهب (جرود الفتوح) ، ادلى رئيس اقليم الشوف الكتائبي السيد جوزفالهاشم بالبيان التالي :

جريمة القتل البشعة التي كان ضحيتها المواطنان الشوفيان سليم مرعي ومحمد احمد في محلة نهر الذهب — جرود الفتوح . هذه الجريمة تستبعد ان تكون من شيمة ابناءكسروان وخلقيتهم . ولقد لمسنا بالفعلاستنكارا عفويا من قبل الكسروانيين لما كان للمغدورين من منزلة في نفوسهم ، مما شجعهما على التجول في منطقة كسروان دونما رهبة او حذر .

واذا كان من الراجح الاعتقاد بان الحادث فردي يقصد من ورائه الجناة سلب المغدورين اموالهما ، فلا يغني ذلك عن ان يتخذ ابناء كسروانإجراءات سريعة ، كفيلة بقمع ظاهرة الاجرام الدخيلة عليهم وعلى ارضهم . وتنتظر منهم بالتالي السعي الحثيث لاكتشاف هوية المجرمين وتسليمهم للقضاء ، لتظل ارض كسروان كما نعهدها بعيدة عن كل اثم ، لا تمتد فيها يد الجريمة على بريء .

واصدرت القيادة المركزية لحزب الوطنيين الاحرار في المتن الشمالي التوضيح التالي : بتاريخ ١٩ شباط ١٩٧٦ اوقفت قوة الردع في منطقة ساحل المتن الشمالي ضابطين لبناني وفلسطيني ، وطلبت اليهما التعريف عن نفسيهما . علما بانه كان على هذين الضابطين اللذين يقومان بمهمة رسمية ان يضعا علما اخضر ، وان يمتثلا لقوات الردع الرسمية المؤلفة هناك . ولكنهما رفضا الامتثال . فما كان من المسؤولين عن قوة الردع الا ان طلبا من الشخصين المذكورين مرافقتهما الى مركزها للتاكد من هويتهما .

وعندما تاكدت هويتهما قامت قوة الردع بشرح موقفها وقدمت اعتذارها .

هذا هو الواقع . ونطلب عدم استغلال موقف رسمي ومنضبط من قوة الردع للتوصل الى مآرب وغايات » .

زهير محسن : لا مجال لاقصاء عرفات عن رئاسة منظمة التحرير

قال السيد زهير محسن في تصريح الى « وكالة الصحافة الفرنسية » امس : ليس هناك مجال حاليا لاقصاء ياسر عرفات عن رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اذ ان وجوده يضمن حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية .

واشار السيد محسن ، الى انه من الضروري تجديد الدم لا في منظمة التحرير الفلسطينية وحدها ، ولكن في حركة المقاومة الفلسطينية كلها في كافة اقسامها ومنظماتها وذلك على الصعيد العسكري والثقافي والشعبي.

واختتم زهير محسن تصريحه قائلا : ان ذلك لا يعني القيام بتغييرات شاملة ولكن يضمان اجراء عمليات نقل دم جديد دائمة ، وذلك لاعادة الشباب الى القيادة الفلسطينية . وليس هناك اذن مجال حاليا لاقصاء عرفات ، ولكن يتعين ان يكون هدف التغيير هو تدعيم واقامة الوحدة الوطنية الفلسطينية .

اللجوء الى جيش التحرير

ومن ناحية ثانية ، ادلى امسبحديث الى صحيفة « الوطن » الكويتية قال فيه ايضا : ان قيادة المقاومة الفلسطينية في حاجة الى دم جديد .

وندد محسن باستنكار المزاعم التي يرددها « اعداء المقاومة واعداء الشعوب اللبنانية والفلسطينية والسورية » التي جاء فيها « انهالمفوض السلمي في لبنان » ، او « المسكري » ، او « المقاومة الفلسطينية » .

واكد السيد زهير محسن [illegible] اللجوء الى جيش التحرير خلال احداث لبنان كان [illegible] لتدهور الموقف .

واشار الى ان « حماية [illegible] الفلسطينية في لبنان هي [illegible] الفلسطينيين في العالم [illegible] هو الهدف الذي حققناه [illegible] جيش التحرير الفلسطيني

رياض يتشاور مع بومدين حول مشكلة الصحراء

عقد الرئيس الجزائري هواري بومدين والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجيته اجتماعا في الجزائر امس الاول ، مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، وسط دلائل تشير الى انهما لا يعطيان مهمة الوساطة التي يقوم بها بشأن الصحراء الغربية اولوية كبيرة .

وكان السيد رياض قد وصل الى الجزائر مساء الخميس ليحاول من جديد تضييق شقة الخلاف بين الجزائر والمغرب حول مستقبل الصحراء .

وقال مسؤولون جزائريون انهم يعتبرون السيد رياض موجودا في الجزائر لاجراء مشاورات فقط ، وان لديه الكثير مما يتحدث عنه في المغرب. واضافوا يقولون ان موقف الجزائر بشأن مسالة الصحراء [illegible] ولن يتغير .

وستسلم اسبانيا [illegible] الشهر الحالي الى المغرب [illegible] بينما تطالب الجزائر [illegible] هناك بشأن مستقبل [illegible]

● وفي موسكو ، ذكرت [illegible] انباء « تاس » السوفياتية [illegible] احمد عثمان رئيس وزراء [illegible] في ازمة الصحراء [illegible] اليكسي كوسيغين رئيس [illegible] السوفياتي اثناء توقفه في [illegible] في طريق عودته من [illegible] بلاده .

وقالت وكالة « تاس » [illegible] الوزراء بحثا ايضا في [illegible] الاوسط والمشكلة الانغولية [illegible]

انتخابات عامة في الارجنتين

تقرر اجراء انتخابات عامة في الارجنتين يوم ١٢ كانون الاول القادم ، لاختيار رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء البرلمان والمحافظين واعضاء المجالس التشريعية الاقليمية، والهيئات الحاكمة المحلية . وكان قد اذيع امس ان هذه الانتخابات ستؤجل .

بيونس ايرس — ا.ش.ا

اوروبا القوية تتطلع الى التعاون مع العرب

صرح ريمون اوفروا رئيس الرابطة الاوروبية للتعاون العربي الاوروبي ورابطة الصداقة التونسية العربية بان التعاون بين اوروبا والعالم العربي هو السبيل الوحيد الذي سيمكن الدول الاوروبية من تكوين قوة عظيمة مستقلة عن كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

دمشق — وصف

انفجار في قلب لندن

انفجرت مساء امس بالقرب من « ماربل ارش » في قلب لندن ، عربة مشحونة بالمواد الناسفة .

ويقول عدد من سكان الحي ان البوليس ، قام بعزل منطقة الانفجار الذي كان شديد العنف ، وادى الى سقوط ضحايا وتسبب في وقوع بعض الخسائر .

لندن — وصف

الف مليون دولار — تتمة

السادات : جوهر التضامن

وادلى الرئيس السادات بعد وصوله بتصريح صحفي ، قال فيه : انني جئت الى السعودية لالتقي بلقاء اخي الملك خالد وحكومته . وسوف ابحث خلال هذه الزيارة التي اقوم بها لبلدي الثاني الموقف بين البلدين بصفة خاصة والموقف العربي بصفة عامة وانها لفرصة سعيدة ان اوجه من خلال لقائي بلقاء الملك خالد ، الشكر السعودية ملكا وحكومة وشعبا على موقفهم من قبل واثناء وبعد المعركة الى اليوم .

وعن الوضع الراهن في الموقف العربي ، قال : قد تكون هناك بعض الامور التي تشوب الموقف العربي ، ولكنها لن تصل ابدا الى جوهر التضامن الذي حدث بعد معركة العرب الكبرى في العاشر من رمضان .

المصير الواحد

واضاف السادات : كما انني انتهز هذه الفرصة لاقول ان للمملكة العربية السعودية في عهد اخي المغفور له الملك فيصل ثم في عهد اخي الملك خالد اليد الطولى في ما حققناه في رمضان . واحمد الله على اننا حافظنا على الاخوة والصفاء والايمان بالعمل من اجل المصير الواحد .

اما موضوع المباحثات ، فقد قال السادات انها موضوعات كثيرة جدا ، تتصل بما يحيط الموقف العربي من متغيرات عالمية . اما بالنسبة للموقف بين المملكة ومصر فلست في حاجة الى تاكيد الاخاء والتعاون الذي يربطهما .

واختتم فخامته تصريحه بقوله : ويهمنا ان توضع الحقائق صريحة امام امتنا العربية ، وان يلتزم كل منا بالاهداف التي اتفقنا عليها جميعا ، وان نرفض الصراع الذي مزق الامة العربية من قبل ، بعد ان استطعنا بحمد الله في معركة العاشر من رمضان المبارك ان نلاقاه جميعا كعرب .

كما علق الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية بقوله : سوف يتسم في هذا اللقاء بين الملك والاخ الرئيس انور السادات ، اعادة الترابط بين دول العالم العربيبالروح التي حققت حرب رمضان . وهذا ما اكد عليه الرئيس السادات ، عند وصوله ، وان شاء الله يكون هذا اللقاء انطلاقة جديدة لنصر جديد .

كلام فارغ

من جهة اخرى ، و[illegible] السادات مزاعم اخيرة [illegible] مصري بان الرئيس الراحل [illegible] عبد الناصر هرب اموالا في [illegible] في الخارج بانها عيب وكلام [illegible]

وقد ورد قول الرئيس [illegible] مقابلة مع صحيفة « عكاظ » [illegible] نشرتها صحيفة « الجمهورية » [illegible] القاهرة امس .

وقال الرئيس السادات [illegible] رضا لارى رئيس تحرير [illegible] انه اطلع على تقرير قدمه [illegible] الاشتراكي عن مزاعم [illegible] واضاف يقول : ان التقرير [illegible] المزاعم التي اثارت [illegible] الشعب ، علاوة على [illegible] صورتنا في العالم ..... عبد الناصر لم يختلس [illegible] شيئا من اموال الدولة عيب وغير صحيحة وكلام

وقال السادات انه [illegible] الى السعوديةفي غمرة [illegible] الاتحاد السوفياتي لتحدي [illegible] العربي وخلق محاور . ان الاتحاد السوفياتي [illegible] يسوريا ، وسوريا بعد [illegible] العراق بسوريا ، وسو[illegible] كما يضرب مصر بليبيا ، [illegible]

وسئل عن دور الولايات [illegible] الخطوات نحو تسوية [illegible] الاوسط ، بعد ان مارس [illegible] واشنطن حق النقض « [illegible] » مفعول قرار في مجلس [illegible] بحقوق الشعب الفلسطيني [illegible] ان الولايات المتحدة تمد [illegible] الموقف سواء رضينا [illegible] فهي تزود اسرائيل [illegible] رغيف الخبز الى الطائرة [illegible] واذا تغاضينا عن هذه [illegible] نضلل شعبنا .

وقال الرئيس السادات [illegible] السوفياتي لم يتجاوب [illegible] اعادة جدولة ديونها له [illegible] يعوض على مصر خسائر [illegible] في حرب تشرين الاول ٣ [illegible] الرئيس المصري بالمساعدات [illegible] تقدمها المملكة العربية [illegible]

وقال انه سيبحث في [illegible] الاقتصادي في بلاده مع [illegible] العاهل السعودي وغ[illegible] السعوديين .

وسيزور الرئيس السادات [illegible] الى المملكة العربية السعودية [illegible] والبحرين وقطر والكويت